

الاسترجاع الموضوعي في فهرس المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة وأثره على كفاءة الفهرس : دراسة تطبيقية

اعداد

د. سميرة خليل محمد خليل

الأستاذ المساعد بقسم المكتبات والوثائق

وتقنية المعلومات

كلية الآداب – جامعة القاهرة

المستخلص:

تناولت الدراسة الفهرس الآلي للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة المتاح على الإنترنت من حيث قياس كفاءة البحث بالموضوع فيه ، وتم تناول هذا الفهرس من ثلاثة محاور رئيسية هي : أولاً : دراسة واجهات البحث في هذا الفهرس لتحديد أنواع ومستويات البحث به ، ثانياً : قياس مدى التزام القائمين بالتحليل الموضوعي بالمكتبة المركزية الجديدة بتطبيق قواعد الفهرسة الموضوعية ، ثالثاً : تحديد مدى دقة تطبيق مارك الببليوجرافي من حيث نقاط الإتاحة الموضوعية (٦××) المستخدمة في التسجيلات الببليوجرافية المدرجة بالفهرس قيد الدراسة ، وكذلك بالنسبة للمؤشرات والمحددة لها . وقد اعتمدت الدراسة في تناولها لهذا الفهرس على منهجين : أولهما منهج دراسة الحالة ، أما المنهج الثاني فهو المنهج الوصفي التحليلي ، وتمثلت أدوات جمع البيانات في الفحص المباشر لرؤوس الموضوعات والتسجيلات الببليوجرافية المدرجة بالفهرس الآلي للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة ، كما تم استيفاء المعلومات المتعلقة بإجراءات التحليل الموضوعي ، وخطواته ، وأدواته من الصفحة المخصصة لذلك بموقع المكتبة المركزية المتاح على الإنترنت .

الكلمات المفتاحية : الفهارس المتاحة على الخط المباشر / الفهارس الآلية / الاسترجاع بالموضوع / فهرس المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة / المداخل الإضافية الموضوعية في مارك.

القسم الأول : المقدمة المنهجية :

١/٠ تمهيد :

شهد النصف الثاني من القرن العشرين توجه المكتبات ومراكز المعلومات نحو إعادة بناء فهارسها وتحويلها من الشكل التقليدي إلى الشكل المحسب ؛ أي إلى الفهارس الآلية التي حققت الكثير من المميزات للمستخدمين ، من أبرزها : "إمداد المستخدمين بنقاط إتاحة أكثر ، الكفاءة العالية في الاسترجاع ، السرعة في الحصول على البيانات" ^(١) ، ثم كان التوجه التالي وهو إتاحة بعض المكتبات ومراكز المعلومات فهارسها عبر الإنترنت . بالإضافة لما للفهارس الآلية المتاحة على الخط المباشر من مميزات " فإن هناك بعض الخصائص الجديدة التي تتميز بها الفهارس المتاحة على الإنترنت ، ويمكن إيجازها على النحو التالي :

- البحث باستقلالية بالمؤلف ، أو الكلمة المفتاحية ، أو العنوان ، أو السنة .
- عرض المعلومات الببليوجرافية الكاملة .
- استخدام واجهة المستفيد الرسومية GUI ، وهي عبارة عن دمج بين الويندوز والقوائم المدرجة Drop-down والأيقونات ووسيلة تأشير Pointing device مثل الفأرة وكرة التتبع Tracball لتناول المعلومات .
- القدرة على استخدام روابط النص الفائق لتسهيل الإبحار خلال التسجيلية الببليوجرافية .
- التحرك نحو ملامح أو خصائص بحث مشابهة لتلك في محركات البحث .
- الربط بالنص الكامل عندما يكون متاحاً في شكل إلكتروني ^(٢) .

وهذه الخصائص للفهارس المتاحة على الإنترنت يقابلها بعض أوجه القصور التي شابت استخدام هذه الفهارس من جانب المستفيدين والمتمثلة فيمايلي :

- لا تقدم مساعدة كافية في ترجمة أو نقل مصطلحات الاستفسار إلى اللغة أو المفردات المستخدمة في الفهرس .
- لا تقدم مساعدة أوتوماتيكية للمستفيد بتقديم صيغة بديلة للبحث عندما يكون هناك فشل في البحث.
- لا تقود البحث من مصطلحات بحث حر إلى بحث نص حر ناجح (مثل كلمات العنوان) إلى رؤوس موضوعات أو أرقام التصنيف المناظرة المحددة لمدى عريض أو مواد متصلة .
- لا تقدم معلومات كافية في التسجيلات البليوجرافية المسترجعة (مثل قائمة المحتويات ، مستخلصات الكتب) لتمكين المستفيد من الحكم على مدى نفعية المصادر " (٣)

هذا فيما يتعلق باستخدام الفهارس الآلية بوجه عام من حيث أبرز المميزات والعيوب ، إلا أن هناك مشكلات أخرى بالنسبة لهذا النوع من الفهارس تتعلق بالاسترجاع للتسجيلات البليوجرافية المدرجة بها ، والعناصر الاسترجاعية المتاحة للمستفيدين بهذه الفهارس (مؤلف ، عنوان ،موضوع ... وغير ذلك).

١/١ مشكلة الدراسة وأهميتها :

لاحظت الباحثة عند استخدامها لبعض الفهارس العربية الآلية المتاحة عبر الإنترنت ،أنه في حالة البحث بالموضوع ، واستعراض نتائج هذا البحث يتبين أن بعض التسجيلات البليوجرافية المدرجة في نتائج البحث لا علاقة لها بالموضوع المبحث عنه ، وهذا يعني بذل جهد ووقت في استعراض تسجيلات ليست محل اهتمام الباحث ، بينما بالبحث عن الموضوع ذاته ، ولكن من خلال استخدام الكلمات المفتاحية ، يتبين وجود تسجيلات بليوجرافية تتناول الموضوع المبحث عنه ولكن لم تظهر في نتائج البحث عنه كموضوع . ومعنى هذا أنه عند البحث بالموضوع في بعض الفهارس الآلية العربية المتاحة على الإنترنت ، فإن التسجيلات التي يتم الحصول عليها في نتائج البحث لا تمثل مجموع ما هو موجود بالفعل من تسجيلات بليوجرافية في الموضوع المبحث عنه ومدرجة في الفهرس ، ومن هنا يتبين أهمية معرفة الأسباب وراء ذلك ، خاصة أنه " تشير العديد من الدراسات التي أجريت حول سلوك المستفيدين في البحث عن المعلومات أن أغلب المستفيدين يلجؤون إلى البحث عن أوعية المعلومات غير المعروفة عبر البحث باستخدام الموضوع ، مقارنة بعدد أقل من المستفيدين الذين يلجؤون إلى البحث عن أوعية معلومات معروفة عبر المداخل الأخرى المتاحة للبحث." (٤) ، وهذا ما أثبتته بعض الدراسات حيث " احتل البحث بالموضوع المرتبة الأولى بنسبة ٧٨.٣% ، يليه البحث بالعنوان بنسبة ٢٨.٧% ، يليه البحث عن أوعية معلومات لمؤلف معين" (٥) ، " وأن البحث بالموضوع هو الأكثر استخداما من جانب المستفيدين ، وفي نفس الوقت هو الأكثر صعوبة عند التعامل من جانب المستفيدين ويسجل درجة أقل من الرضاء من جانب المستفيدين فيما يتعلق بنتائج البحث التي يحصلون عليها ،ويأتى ذلك لطبيعة اللغة نفسها وما تفرضه من مترادفات ، ووجود أكثر من معنى للفظ الواحد وغير ذلك من القضايا اللغوية التي ترمى بظلالها على عملية البحث من جانب المستفيد مما يؤثر على النتائج المسترجعة وما يستتبعها من معدلات التحقيق ، وبالتالي مما يؤثر على درجة رضائه عن النتائج المسترجعة ومقدار الوقت والجهد الذى بذله فى سبيل الحصول على ذلك الناتج " (٦) ، ومن هنا تبرز أهمية الحاجة الى دراسة الاسترجاع الموضوعي للتسجيلات البليوجرافية المدرجة بالفهارس العربية الآلية لتحديد الخصائص ، وكذلك المعوقات لهذا النوع من الاسترجاع . ولإجراء هذه الدراسة كان على الباحثة اختيار أحد الفهارس العربية الآلية المتاحة على الإنترنت ، وحيث إن المكتبات الجامعية "أكثر الفئات حرصا على الوجود على الشبكة ، وحرص هذه الفئات من المكتبات على إتاحة فهارسها على الإنترنت في الدول العربية " (٧) ، لذلك وقع الاختيار على أحد فهارس المكتبات الجامعية وهو فهرس المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة لدراسة الاسترجاع الموضوعي للتسجيلات البليوجرافية بهذا الفهرس بهدف بيان ما يتعلق بهذا النوع من الاسترجاع من خصائص ومعوقات وكيفية معالجة تلك المعوقات من خلال عدد من التوصيات والمقترحات التي يقدمها البحث من واقع النتائج التي يتم التوصل إليها .

٢/١ أهداف الدراسة وتساؤلاتها :

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في تناول الاسترجاع الموضوعي للتسجيلات الببليوجرافية لأوعية المعلومات العربية المدرجة في الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة المتاح على الإنترنت ، وذلك لقياس أداء البحث بالموضوع في هذا الفهرس و تحديد أوجه القوة والضعف في هذا الأداء من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

١. بيان طبيعة واجهات البحث في الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة من حيث مستويات البحث ، والعناصر الاسترجاعية المتاحة للمستخدم.
٢. قياس مدى التزام القائمين بالتحليل الموضوعي بالمكتبة المركزية الجديدة بتطبيق قواعد الفهرسة الموضوعية من حيث اختيار وصياغة رؤوس الموضوعات لأوعية المعلومات المكتبة ، سواء للرؤوس المستقاة من أدوات التحليل الموضوعي المستخدمة بالمكتبة ، أو المصاغة من جانب المكتبة .
٣. تحديد نقاط الإتاحة الموضوعية (مارك الببليوجرافي ٦×٦) المستخدمة في التسجيلات الببليوجرافية المدرجة بالفهرس قيد الدراسة ، وقياس مدى الدقة في استخدام تلك النقاط للإتاحة ، وكذلك بالنسبة للمؤشرات المحددة لها .
٤. بيان مدى الدقة في إدخال البيانات المتعلقة بكل حقل من الحقول الموضوعية في التسجيلات الببليوجرافية .

ولتحقيق أهداف الدراسة سيتم الإجابة عن التساؤلات الآتية :

١. ما مستويات البحث المتاحة للمستخدم في الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة ، وما أوجه الفرق بينها؟
٢. ما العناصر الاسترجاعية المتاحة للمستخدم للبحث بها في الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة (مؤلف ، عنوان ، موضوع ، ... إلخ) ؟
٣. ما الأدوات المستخدمة في إجراء التحليل الموضوعي للأوعية المكتبة بالمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة (قوائم رؤوس موضوعات ، مكانز ، أو إلخ) ؟ وما تأثير ذلك على الاسترجاع الموضوعي بهذا الفهرس ؟
٤. إلى أى مدى يتم تطبيق قواعد الفهرسة الموضوعية في التحليل الموضوعي لأوعية المعلومات المكتبة بالمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة ؟ وما تأثير ذلك على الاسترجاع الموضوعي بهذا الفهرس ؟
٥. ما مدى توافر أدوات للضبط الموضوعي لرؤوس الموضوعات المستخدمة في الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة (ملفات الاستناد موضوعي) ؟ وما تأثير ذلك على الاسترجاع الموضوعي بهذا الفهرس ؟
٦. ما نقاط الإتاحة الموضوعية المستخدمة في التسجيلات الببليوجرافية المدرجة بالفهرس محل الدراسة ؟ وما مدى الدقة في استخدامها من حيث العلاقة بين موضوع التسجيلية والتاج المستخدم ، والمؤشرات والمحددات لهذا التاج ؟

٣/١ حدود الدراسة :

قد تتطلب دراسة الاسترجاع الموضوعي للتسجيلات الببليوجرافية العربية المدرجة في الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة المتاح على الإنترنت ، دراسة جميع رؤوس الموضوعات المدرجة بهذا الفهرس ، وكذلك دراسة التسجيلات الببليوجرافية المدرجة تحت هذه الرؤوس ، ولصعوبة دراسة كل رؤوس الموضوعات والتسجيلات بهذا الفهرس ، فقد تم اختيار عينة ، وهى عينة قصدية حيث

تم اختيار رؤوس الموضوعات في مجال موضوعي بعينه وهو مجال المكتبات والمعلومات مع الاختصار على اللغة العربية كبعد لغوي ، أما البعد الزمني فقد تم الحصر حتى نهاية شهر فبراير ٢٠١٦م ، وقد بلغ عدد رؤوس الموضوعات التي تم حصرها ٣٥٤ رأس موضوع ، أما عدد التسجيلات المدرجة تحت هذه الرؤوس فقد بلغت ١٧٥١ تسجيلة ببليوجرافية ، وهذه التسجيلات تغطي كافة أنواع أوعية المعلومات في المجال المدروس المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة ، وهي الكتب (١١٣٠ تسجيلة) والدوريات (٢٦ تسجيلة) والرسائل العلمية (٥٩٥ تسجيلة) ، سواء المطبوع منها ، أو الإلكتروني والمشار إليها في الفهرس بالوسائط المتعددة (ملفات الحاسب الآلي ، الأقراص المدمجة)

٤/١ منهج الدراسة وأدواته :

اعتمدت الدراسة على استخدام منهج دراسة الحالة ، لأنها اقتضت على الفهرس الآلي للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة المتاح على الإنترنت فقط ، بالإضافة إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي في تناول رؤوس الموضوعات ونقاط الإتاحة الموضوعية في التسجيلات الببليوجرافية التي تمثل عينة الدراسة ، أما أدوات جمع البيانات فتمثلت في الفحص المباشر لرؤوس الموضوعات و للتسجيلات الببليوجرافية المدرجة في الفهرس محل الدراسة ، كذلك متابعة صفحات موقع المكتبة المركزية الجديدة المتاحة على شبكة الإنترنت ، حيث خصصت إحدى هذه الصفحات للعمليات الفنية بالمكتبة من إجراءات وأدوات وغير ذلك وهي متاحة على الرابط :

http://www.cl.cu.edu.eg/?page_id=305

٥/١ الدراسات السابقة والمثيلية :

هناك عدد من الدراسات السابقة والمثيلية التي تم حصرها من الأدوات الببليوجرافية الآتية :

١- فهرس مكتبات :

- أ- فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية .
- ب- فهرس المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة .
- ج- الفهرس العربي الموحد .

٢- قواعد البيانات :

- LISTA=Library and Information Science&Technology Abstracts.
- Proquest dissertation &thesis.
- Eric=educational resources information center.

٣- دليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات / محمد فتحى عبد الهادى بحلقاته المختلفة وهي من الحلقة الأولى (حتى ١٩٧٦م) إلى الحلقة (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩م)

هذا بالإضافة إلى متابعة ماصدر من إنتاج فكرى في الفترة من ٢٠٠٩م حتى ٢٠١٦م من خلال تصفح قاعدة الهادى للإنتاج الفكرى العربى في مجال المكتبات والمعلومات المتاحة على موقع الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات ، والتي تتشابه في تغطيتها مع بعض الحلقات السابقة ، إلا أنها تمتد في تغطيتها إلى عام ٢٠١٦م والمتاحة على الرابط التالى :

<http://www.arab-fli.org/index.php?page=43&link=92&sub=93>

ومن هذه المراجعة لتلك الأدوات الببليوجرافية تم حصر الدراسات التالية :

١/٥/١ : الدراسات العربية :

انقسمت الدراسات العربية في تناولها لموضوع الدراسة إلى :

أ- دراسات عن فهرس المكتبة المركزية لجامعة القاهرة :

١- محمد فتحى عبد الهادى (١٩٧١) الفهارس والببليوجرافيات بمكتبات الجامعات الثلاث بالقاهرة من الناحية الوصفية والموضوعية :دراسة ميدانية مقارنة^(٨).

فى هذه الدراسة تم تناول الفهارس والببليوجرافيات بكل أشكالها وأنواعها المستخدمة فى مكتبات الجامعات الثلاث فى مدينة القاهرة وهى :جامعة القاهرة ،جامعة عين شمس ،جامعة الأزهر ، وعددها ٣٩ مكتبة . وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحى الميدانى ، واستعانت بعدد من أدوات جمع البيانات : الاستبيان وقائمة مراجعة والمقابلات الشخصية بالإضافة إلى الملاحظة المباشرة والزيارات الميدانية ، حيث ناقشت الوظائف التى تؤديها تلك المكتبات مع تحليل لبياناتها الوصفية والموضوعية . ومن بين المكتبات المدروسة بتلك الرسالة المكتبة المركزية لجامعة القاهرة موضوع دراستنا هنا ولكن الاختلاف بينهما فى البعد الزمنى الذى يصل الفرق فيه إلى ما يقرب من نصف قرن من الزمان ، وفى عدم دراسة كفاءة الاسترجاع الموضوعى بفهارس المكتبات المدروسة.

٢- أميمة محمد طلعت (١٩٩٩) . فهارس المكتبة المركزية بجامعة القاهرة : دراسة تحليلية تقييمية^(٩) .

تناولت هذه الدراسة فهارس المكتبة المركزية بجامعة القاهرة فى مرحلة ما قبل إنشاء المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة ، حيث كانت الفهارس فى شكلها التقليدى وليس فى شكلها الآلى الحالى وذلك بمختلف أشكالها المادية (بطاقى ، محزوم)وبمختلف أنواعها (مؤلف ، عنوان ، موضوع) وذلك بهدف رصد خصائص تلك الفهارس ومشكلات استخدامها كأدوات لاسترجاع البيانات الببليوجرافية لأوعية المعلومات المقتناة بالمكتبة المركزية لجامعة القاهرة ، كما تطرقت الدراسة إلى مشروع تحسين فهارس المكتبة المركزية لجامعة القاهرة ومراحلها المختلفة ، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الميدانى الوصفى التحليلى ، مستعينة بالمقابلة المقننة ، والاستبيان بالإضافة إلى الملاحظة الشخصية فى تناول فهارس المكتبة المركزية لجامعة القاهرة .

ب- دراسات عن استخدام الفهارس الآلية وتقييمها :

١- لىلى سيد سميع(٢٠٠٢) . الفهارس المتاحة على الخط المباشر فى المكتبات الأكاديمية والمتخصصة بالقاهرة الكبرى^(١٠).

رصدت هذه الدراسة استخدامات المستفيدين للفهارس المتاحة على الخط المباشر فى تسع من المكتبات المتخصصة والأكاديمية فى القاهرة الكبرى ، كما رصدت هذه الدراسة كذلك المشكلات والصعوبات التى تواجه المستفيدين فى استخدامهم لتلك الفهارس ، ومن ثم تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات التى يمكن الأخذ بها لتطوير إمكانات الفهارس المتاحة على الخط المباشر فى المكتبات المدروسة والنظم الآلية بها ، والعمل على توفير بعض الوسائل المساعدة للمستفيدين مع إرشادات لكيفية التعامل مع تلك الوسائل المساعدة ومع الفهارس . والمنهج المطبق فى هذه الدراسة هو منهج البحث الميدانى مع الاستعانة بعدد من أدوات لجمع البيانات هى : قائمة مراجعة بالبيانات الأساسية عن المكتبات محل الدراسة ، بالإضافة إلى قائمة مراجعة أخرى حول النظم الفرعية للفهارس المباشرة ، كذلك تم الاستعانة بالاستبيانات كأدوات لجمع البيانات حيث تم تقديم استبيان للمستفيدين المستخدمين للفهارس المتاحة على الخط المباشر بالمكتبات المدروسة ، واستبيان آخر للقراء غير المستخدمين لتلك الفهارس .

٢- عبد الله فراج عبد المجيد عامر (٢٠٠٤). الفهارس كأدوات لاسترجاع المعلومات في مكتبات جامعة طنطا : دراسة ميدانية^(١١).

تناولت هذه الدراسة فهرس مكتبات جامعة طنطا ، حيث غطت مختلف الفهارس بكل أشكالها المتاحة وبكل أنواعها ، ولكافة أنواع أوعية المعلومات المكتتة في المكتبات محل الدراسة أى مكتبات جامعة طنطا وعددها ١٥ مكتبة من بينها المكتبة المركزية لجامعة طنطا ، كما تطرقت الدراسة إلى مشروع تحسين مكتبات جامعة طنطا ، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني . أما عن أدوات جمع البيانات بهذه الدراسة فقد تنوعت ما بين استبيان موجه لأمناء المكتبات بجامعة طنطا للحصول على المعلومات المتعلقة بالنواحى الإدارية والتنظيمية للفهارس ، واستبيان آخر لمستخدمي الفهارس من الطلاب والباحثين وإعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا لتحديد مدى صلاحية الفهارس بهذه المكتبات كأدوات لاسترجاع المعلومات . كما تم الاستعانة بقائمة مراجعة تتضمن العناصر المتعلقة ببنية الفهارس سواء من الناحية الوصفية أو الموضوعية . ومن أبرز نتائج الدراسة عدم توافر فهرس موضوعي هجائي سوى في مكتبتين فقط من بين ١٥ مكتبة تمت دراستها ، وما هو موجود من فهرس يعتبر غير كافٍ للاستدلال الموضوعي لمقتنيات المكتبات المدروسة بجامعة طنطا .

٣- زينب صلاح الدين سعيد (٢٠٠٦) . واجهات استخدام الفهرس الآلى فى المكتبات العامة المصرية : دراسة تطبيقية^(١٢).

عالجت هذه الدراسة اتجاهات المستخدمين نحو استخدام الفهارس الآلية بالمكتبات العامة المصرية من خلال دراسة عينة من هذه المكتبات والتي تمتلك فهرس آلى بها ، وقد مثلت العينة ثلاث مكتبات عامة مصرية وهى : مكتبة الإسكندرية ، مكتبة مصر الجديدة ، مكتبة مبارك العامة . والهدف من هذه الدراسة يتلخص فى تحديد خصائص واجهات استخدام فهرس البحث المباشر والمتطلبات الفنية لواجهات ذلك الاستخدام ، وتقييم واقع استخدام واجهات فهرس الإتاحة على الخط المباشر المستخدمة فى المكتبات العامة المصرية ؛ وذلك لاستنباط المعايير الواجب توافرها عند إنشاء واجهة استخدام خاصة بالفهرس المتاح على الخط المباشر فى المكتبات العامة . أما عن منهج الدراسة المستخدم بها فهو المنهج الوصفى التحليلي مع الاستعانة بعدد من أدوات جمع ، وهى : الاستبيان موجه للمستخدمين المترددين على المكتبات المدروسة ، والمقابلة والتي تم إجراؤها مع متخذى القرار بالمكتبات ورؤساء أقسام تكنولوجيا المعلومات والعمليات الفنية بالمكتبات التى تغطيها الدراسة ، وقائمة مراجعة تتضمن العناصر التى تشكل معايير تقييم واجهات الاستخدام المتوفرة فى الفهارس الآلية للمكتبات الثلاث محل الدراسة.

٤ - مها محمد رمضان مصطفى (٢٠٠٧) . الفهارس المحسبة فى مكتبات جامعة عين شمس : دراسة ميدانية^(١٣) .

تناولت الدراسة الفهارس المحسبة فى مكتبات كليات جامعة عين شمس التى تم تصميمها محليا ، ودون الاعتماد على النظم الآلية الجاهزة المتكاملة ، وذلك بهدف تحديد الأسباب التى دفعت مكتبات جامعة عين شمس إلى إعداد الفهارس المحسبة محليا ، ودراسة الأساليب والممارسات فى تنفيذ تحويل مكتبات جامعة عين شمس لفهارسها من الشكل التقليدى إلى الشكل المحسب ، وذلك بدراسة التخطيط والشراء والاختيار والتصميم والتقييم لنوعية الأجهزة والبرمجيات والأدوات المستخدمة . وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي الميداني ، مع عدد من أدوات جمع البيانات هى: المقابلة الشخصية لمديرى مكتبات جامعة عين شمس ، و بعض العاملين بها ، وقائمة مراجعة تغطى عناصر النظم المحسبة فى ضوء المعايير التى وردت فى وثيقة النظم الآلية المتكاملة للمكتبات الصادرة عام ٢٠٠٥م ، المشاهدة الشخصية لتقييم الفهارس محل الدراسة وفق المعايير المشار إليها سابقا . وبهذا تكون هذه الدراسة قد عالجت فهرس جامعة عين شمس من حيث التحول من الشكل التقليدى إلى الشكل المحسب ولم تتطرق إلى تناول هذه الفهارس من حيث البنية الوصفية أو الموضوعية للتسجيلات البليوجرافية المدرجة بها .

٥- منيرة رشاد فهمي إبراهيم (٢٠٠٩) . الفهارس التقليدية والآلية في مكتبات جامعة الإسكندرية : دراسة تقييمية^(١٤) .

تناولت هذه الدراسة الفهارس التقليدية لمكتبات جامعة الإسكندرية بمختلف أشكالها وأنواعها ، كما تناولت الفهارس الآلية بهذه المكتبات من خلال تحديد النظم الآلية المستخدمة وخصائصها وإمكاناتها ، بهدف قياس درجة شمول الفهارس وتغطيتها لمجموعات مكتبات جامعة الإسكندرية، وتحديد مدى توافر الأدوات والإمكانات اللازمة لإتمام عملية الفهرسة ، ومقدار الدقة في المعالجة الوصفية لأوعية المعلومات ، وأيضاً مقدار دقة استنادية التسجيلات الببليوجرافية وتنظيم تلك التسجيلات وترتيبها في فهرس مكتبات جامعة الإسكندرية . وتم في هذه الدراسة استخدام المنهج المسحي الميداني بشقيه الوصفي والتحليلي ، مستعينة بمجموعة من الأدوات هي : الملاحظة الشخصية ، المقابلة الشخصية ، قائمة مراجعة . وتختلف هذه الدراسة عن موضوع هذا البحث في أنها لم تتطرق إلى الجانب الموضوعي في فهرس مكتبات الإسكندرية من حيث الاسترجاع الموضوعي بهذه الفهارس ، كما لم تتطرق إلى التسجيلات الببليوجرافية المدرجة بفهارس مكتبات جامعة الإسكندرية.

٦- دينا فتحى عبد الهادي (٢٠١٠) . فهارس المكتبات المصرية المتاحة عبر الأنترنت : دراسة تقييمية^(١٥) .

تناولت هذه الدراسة فهرس سبع من المكتبات المصرية المتاحة فهرسها على الإنترنت ، حيث قامت بتحليل وتقييم بنية هذه الفهارس للتعرف على واقعها ورصد المشكلات والصعوبات التي تواجه المستفيدين في استخدام تلك الفهارس ، وكل هذا بهدف تقديم المقترحات لمعالجة تلك المشكلات التي تؤدي بدورها إلى تطوير فهرس المكتبات المدروسة . وقد تم الاستعانة بمنهجين لإجراء الدراسة : أولهما المنهج المسحي الميداني ، والآخر المنهج التقييمي . وقد عالجت هذه الدراسة في تناولها لفهارس المكتبات المصرية المتاحة على الإنترنت المدروسة النظم الآلية المستخدمة بها والموارد البشرية المسؤولة عن إعداد الفهارس ، وطرق تطويرها وتحديثها وإمكانات البحث المتاحة بها ، وكذلك البيانات المقدمة بتلك الفهارس ونقاط الإتاحة المتاحة للمستفيدين منها والروابط التي تقدمها تلك الفهارس لمستفيديها.

ج- دراسات تتناول التسجيلات الببليوجرافية المدرجة بالفهارس الآلية :

في هذه الفئة من الدراسات نجد :

أولاً : دراسات تناولت التسجيلات الببليوجرافية في الشكل الاتصالي مارك بشكل عام

١- سحر حسنين ربيع (٢٠١١) . تطبيقات شكل الفهرسة المقروءة آلياً مارك ٢١ للبيانات الببليوجرافية بالفهارس الآلية ل مكتبة الإسكندرية ودار الكتب الوطنية : دراسة تقييمية^(١٦) .

قامت هذه الدراسة بتقييم تطبيقات الشكل الاتصالي مارك للبيانات الببليوجرافية في الفهارس الإلكترونية لمكتبتين هما مكتبة الإسكندرية ومكتبة دار الكتب والوثائق القومية بمصر ، كما تناولت المتطلبات الواجب توافرها لضمان سلامة التسجيلات الببليوجرافية في شكل مارك والمتاحة في الفهارس الآلية للمكتبتين محل تلك الدراسة ، وكذلك دراسة الأبعاد المختلفة المؤثرة على دقة المعالجة الفنية للتسجيلات الببليوجرافية والمتمثلة في: البعد اللغوي ، الموضوعي ، الوعائي ، الفني ، الإداري . وقد استعانت الدراسة بمنهج دراسة الحالة ، مع تطبيق منهج البحث التقييمي ، واستخدام قائمة مراجعة لجمع البيانات عن أنظمة الفهرسة الآلية المستخدمة في المكتبات محل الدراسة بها .

٢- طه نبيل عبد الحميد الفرماوى (٢٠١٢) . جودة التسجيلات العربية في فهرس مكتبات جامعة المنوفية : دراسة ميدانية^(١٧) .

قامت هذه الدراسة بقياس مدى جودة التسجيلات الببليوجرافية لأوعية المعلومات العربية المقتناة في مكتبات جامعة المنوفية والمدرجة في فهرسها ، وذلك منذ بدء مشروع الفهرسة الآلية بمكتبات جامعة

المنوفية في عام ٢٠٠٧ حتى عام ٢٠١٠ م ، وذلك من خلال فحص عينة عشوائية من هذه التسجيلات العربية والتي بلغ مجموعها ١٣٤٥٨ تسجيلية ببلوجرافية ، ومكتبات جامعة المنوفية من المكتبات المشاركة في بناء الفهرس الموحد لمكتبات الجامعات المصرية ، وقد تم قياس مدى دقة واكتمال بيانات التسجيلات ومدى صحة صياغتها في ضوء القواعد والأدلة الإرشادية التي تم اعتمادها من جانب إدارة مشروع الفهرس الموحد لمكتبات الجامعات المصرية . واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني في تجميع مصادر الدراسة ، والمنهج التقييمي في تقييم التسجيلات البليوجرافية من خلال قائمة مراجعة أعدت لذلك .

ثانيا : دراسات فيها تم التركيز في تناول التسجيلات البليوجرافية على نقاط الإتاحة الموضوعية المدرجة بها ، وهنا دراسة واحدة وهي:

- أحمد عمار حسين همام (٢٠١٥) . جودة نقاط الإتاحة الموضوعية المقننة في الفهارس الآلية : دراسة تطبيقية على الفهرس الموحد لاتحاد الجامعات المصرية ^(١٨) .

تناولت هذه الدراسة الفهرس الموحد لاتحاد مكتبات الجامعات المصرية بهدف قياس جودة نقاط الإتاحة الموضوعية بالتسجيلات البليوجرافية للمكتبات الأعضاء بمشروع هذا الفهرس ، حيث تنقسم الدراسة إلى أربعة فصول ، تناولت في الفصل الأول منها مفهوم الفهارس الموحدة وفوائدها وأهدافها ووظائفها ، والأنواع المختلفة من الفهارس الموحدة . أما الفصل الثاني فقد تطرقت فيه إلى نقاط الإتاحة الموضوعية المقننة في الشكل الاتصالي مارك ، بينما في الفصل الثالث تم تناول مشروع المكتبة الرقمية بكل جوانبه من حيث الأهداف والمؤسسات المشاركة في هذا المشروع الحكومية والخاصة منها ، وكذلك المكتبات المساهمة في هذا مشروع ، والإمكانات المادية والبشرية المتاحة بمشروع المكتبة الرقمية . وفي الفصل الرابع تم دراسة عينة من التسجيلات البليوجرافية العربية المدرجة بفهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية من حيث نقاط الإتاحة الموضوعية المقننة بهذه التسجيلات من خلال اختيار عينة عشوائية تغطي كافة مجالات المعرفة البشرية . وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، والمنهج التقييمي وذلك بالاستعانة بعدد من أدوات جمع البيانات ، وهي هنا الاستبيان وقائمة المراجعة . وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية من حيث تناولها لنوع مختلف من الفهارس ، فهي تغطي الفهرس الموحد لاتحاد الجامعات المصرية ، بينما البحث هنا يتناول فهرس مكتبة واحدة وهي المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة ، وهي ليست ضمن منظومة الفهرس الموحد لاتحاد الجامعات المصرية ، كما أن الدراسة الحالية تناقش رؤوس الموضوعات في مجال المكتبات والمعلومات المدرجة في فهرس المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة وكذلك نقاط الإتاحة الموضوعية في التسجيلات في هذا المجال المعرفي ، بينما ناقشت هذه الدراسة نقاط الإتاحة الموضوعية بالتسجيلات البليوجرافية في مختلف موضوعات المعرفة البشرية بالفهرس الموحد .

وبالإضافة لكل الدراسات السابقة نجد أن هناك دراسة وثيقة الصلة بالبحث الحالي ، حيث تتناول الاسترجاع الموضوعي بأحد الفهارس لمكتبة جامعية ، وإن كانت الدراسة فيها لفهرس تقليدي ، أي في شكله البطاقي ، إلا أن الباحثة لم تتمكن من الاطلاع عليها و تكتفى هنا بالإشارة إليها من واقع تناول إحدى الدراسات لها ، وهذه الدراسة هي:

- قاسم رفل نزار (٢٠٠٥) . رؤوس الموضوعات المستخدمة بجامعة الموصل في مجال العلوم الهندسية : دراسة تحليلية ^(١٩) .

"ركزت الدراسة على تحليل رؤوس الموضوعات العربية والأجنبية ، المستخدمة في الفهرس الموضوعي للمكتبة المركزية بجامعة الموصل في العلوم الهندسية ، في محاولة لقياس أداء هذا الفهرس وقدرته على الإتاحة الموضوعية ، كما أعطت الدراسة أهمية قصوى لدراسة مدى التزام المكتبة المركزية بالمبادئ الأساسية لاختيار رؤوس الموضوعات وصياغتها ، وتأثير الإخلال بهذه المبادئ على أداء الفهرس ، كما أخذ تأثير الأخطاء الإملائية والأخطاء في علامات الترقيم بعين الاعتبار أيضا عند القياس

والتقويم ، وخلصت الدراسة إلى ضعف أداء الفهرس الموضوعي للمكتبة المركزية ، وقد خرجت الدراسة ببعض المقترحات التي تهدف إلى تحسين أداء الفهرس الموضوعي للمكتبة المركزية لاسيما عن طريق الاستعانة بخبراء وأراء ومقترحات المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات ، وتحديث قوائم رؤوس الموضوعات المستخدمة في المكتبة وتنظيم دورات تدريبية للعاملين في قسم الفهرسة . (٢٠)

٢/١/٥: الدراسات الأجنبية

الدراسة الأولى

Rondeau ,Wendy (2013) . Making Use of Existing Tools for Unknown Item Needs: Improving Subject Retrieval in Online Catalogues⁽²¹⁾

تناولت هذه الدراسة الفهارس الآلية لمكتبات جامعة كارولينا الشمالية North Carolina State University المتاحة على الإنترنت من حيث مشكلات المستفيدين منها في استخدامها في البحث عن الموضوع .

فقد تبين أن المستفيدين قد اعتادوا على استخدام الكلمات المفتاحية عند البحث في محركات البحث على الإنترنت ، لذلك سلكوا نفس النهج عند استخدام الفهارس الآلية لمكتبات جامعة كارولينا الشمالية المتاحة على الويب عند البحث بها عن موضوع ما ، بل لأنهم يستخدمونها عن بعد جعلهم لا يستفيدون من المساعدة التي يمكن أن تقدم لهم بهذ المكتبات ، كما تبين أن المستفيدين يلجؤون إلى استخدام الكلمات المفتاحية عند البحث بالموضوع في فهارس تلك المكتبات ، وهذا يرجع إلى أن أمام مستخدمي هذه الفهارس مجموعة من الخيارات للبحث في مقدمتها الكلمات المفتاحية ، إلا أن نتائج البحث عادة غير مرضية لهم ، لذلك اتجه القائمون على أمر هذه الفهارس إلى حل هذه المشكلة من خلال الاستفادة من واجهات البحث التفاعلية المستخدمة مع محركات البحث المتاحة على الإنترنت ، وذلك بجعل واجهات البحث لفهارس مكتبات جامعة كارولينا الشمالية تفاعلية بأن يمكن للمستفيد عند استخدام الفهرس وإدخال استفساره في صندوق البحث بالفهرس أن يظهر له كشاف موضوعي يقدم له عددا من المقترحات بالمصطلحات المقيدة أو المضبوطة لمساعدته في البحث بالموضوع ، وهذا يعد نوعا من التفاعل بين المستفيد وواجهة البحث بالفهرس . والهدف من هذه الأداة وهي الكشف الموضوعي هو توجيه المستفيد لمساعدته على إزالة الغموض في عملية البحث بالموضوع وقيادته إلى نقاط وصول محددة . فاختيار مصطلحات البحث أو بناء الاستفسارات تعد عملية تفاعلية عالية وهي تعد بمساعدة نظم استرجاع المعلومات التفاعلية .

الدراسة الثانية :

Karen &Huang , Jie(2008) Subject Searching Success: Antell, _

Transaction Logs, Patron Perceptions, and Implications for Library Instruction⁽²²⁾

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الأسباب وراء فشل المستفيدين في البحث بالموضوع بكفاءة ، وذلك باستخدام أسلوبين : أولهما تحليل سجلات عمليات البحث في الفهارس الآلية لمكتبات جامعة أوكلاهوما University of Oklahoma المتاحة على الإنترنت ، وثانيهما إجراء مقابلات مع

المستفيدين المستخدمين للفهارس بتلك المكتبات . وبالنسبة للأسلوب الأول تم دراسة عينة تمثلت في ١٦ فترة زمنية موزعة على مدى الفصل الدراسي لخريف عام ٢٠٠٥م ، ومدة الفترة الواحدة تتراوح ما بين ٣ إلى ٥ ساعات وذلك صباحا أو ظهرا أو مساء في أيام الدراسة ، وأيضا أيام الإجازات . وبلغ عدد العمليات التي تم حصرها ٢٨٣٠٢ لكن تم استبعاد عدد منها ليصبح ماتم دراسته ١٤٢٣٤ عملية ، تبين من تحليل بياناتها أن البحث بالموضوع بلغ ٦٥٠ عملية ليأتى البحث بالموضوع في المرتبة الأخيرة بنسبة ٤.٦ % ، بينما جاء في المرتبة الأولى البحث بالكلمات المفتاحية بنسبة ٦٤.٨ % ، يليه البحث بالمؤلف بنسبة ١٢.٨ % ، ثم البحث بالعنوان في المرتبة الرابعة بنسبة ١٢ % . كما تبين أن نسبة النجاح في

البحث بالموضوع بلغ فقط ٤٠.٦ % .أما عن الأسلوب الثانى فى إجراء هذه الدراسة فقد تم عمل مقابلات مع عشرين طالبا بجامعة أوكلاهوما ، قام كل واحد منهم بالبحث عن ثلاثة موضوعات ، على أن يتم إجراء بحثه فى خمس محاولات ليصبح عدد مرات البحث بالموضوع فى فهرس مكتبات الجامعة قيد الدراسة ٣٠٠ محاولة ، ولكن الناتج كان ٢١٨ محاولة ، وذلك لأن إجراء المحاولات الخمس لم يلتزم بها كل الطلاب ، هذا بالإضافة إلى توجيه عدد من الأسئلة إلى الطلاب فى هذه الدراسة ، وهذه الأسئلة هى :

- كم عدد مرات البحث بالموضوع وكان ناتج البحث صفراً ؟
 - كم عدد مرات البحث بالموضوع وكان ناتج البحث كما كبيرا لكن غير مفيد ؟
 - كم عدد مرات البحث بالموضوع وتم فيه استخدام كلمات كاملة وصحيحة ؟
 - هل أنت راض عن النتائج ؟
 - فى حالة عدم الرضى كيف يمكن تغيير استراتيجيات البحث ؟
 - فى حالة عدم الحصول على النتائج إلى أى مصدر تلجأ للحصول على ما تريد؟
- وقد تبين أن أكثر من ٥٠% من النتائج كانت غير مرضية لطلاب العينة المدروسة ، وأن الحصول عليها يتطلب إجراء خمس محاولات للبحث على الأقل فى الفهارس المدروسة .

الدراسة الثالثة :

Yu , Holly& Young , Margo (2004) . The Impact of Web Search Engines on Subject Searching in OPAC .⁽²³⁾

إن الهدف من هذه الدراسة تحديد تأثير محركات البحث على الاسترجاع بالموضوع فى الفهارس الآلية المتاحة على الخط المباشر ، وأيضا تأثير تغيرات واجهات البحث على ذلك .

ولإجراء هذه الدراسة قام مؤلفاها بتناول مشكلات الاسترجاع بالموضوع فى الفهارس على الخط المباشر من خلال تحليل سجلات عمليات البحث بفهارس مكتبات جامعة ولاية كاليفورنيا California State University ، فى فترة من عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٣ م حيث تم الفحص فى

ثلاث فترات هى : صيف عام ٢٠٠٠ م ، وخريف ٢٠٠٠ ، وشتاء عام ٢٠٠١ م ، ثم تم إعادة الفحص لسجلات فى فترة شتاء ٢٠٠٢ ، وشتاء ٢٠٠٣ م . وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة هو رصد أهم الأسباب فى المشكلات المتعلقة بالاسترجاع بالموضوع فى الفهارس الآلية لمكتبات جامعة كاليفورنيا من جانب الطلاب ، وتتلخص تلك الأسباب فى :

- ١- الأخطاء الإملائية والمطبعية .
- ٢- استخدام المختصرات والأرقام فى البحث بالموضوع .
- ٣- الكلمات المفتاحية التى يتم البحث عنها باللغة الطبيعية غير المقيدة .
- ٤- عدم التعبير بشكل كافٍ عن الموضوع المبحوث عنه .

أما عن المشكلات التى تقابل المستخدمين عند البحث بالموضوع فى الفهارس الآلية المتاحة على الخط المباشر فهى :

- ١- عدم معرفة المستخدمين كيفية صياغة البحث وديناميكية تنفيذه .
- ٢- إجراء البحث فى حقل خطأ .

- ٣- عدم معرفة المستفيدين بقائمة رؤوس الموضوعات المستخدمة فى صياغة رؤوس الموضوعات المدرجة فى التسجيلات البليوجرافية فى الفهرس .
- ٤- إجراء البحث وعدم الحصول على نتائج
- ٥- إجراء البحث و الحصول على كم كبير من نتائج غير متطابقة مع الموضوع المبحوث عنه .

القسم الثانى : الدراسة التحليلية :

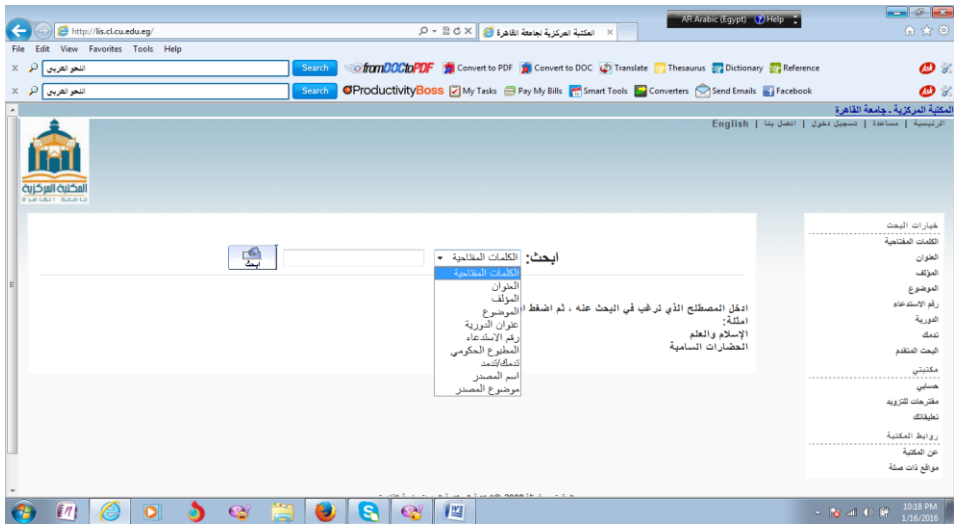
٠/٢ تمهيد :

مر فهرس المكتبة المركزية لجامعة القاهرة بثلاث مراحل متباعدة هى : المرحلة الأولى مرحلة الفهرس التقليدى الذى ظل العمل به لسنوات حتى المرحلة الثانية والتى فيها "بدأ التخطيط للنظام الآلى بالمكتبة المركزية لجامعة القاهرة منذ عام ١٩٨٧م ، ولكنه بدأ بالفعل تشغيل أجهزة الحاسبات الآلية فى ديسمبر ١٩٩٤م ، وبدأت مرحلة الإدخال فى أول يناير ١٩٩٥م " (٢٤) ، أما عن النظام الآلى المستخدم فى المكتبة فهو نظام المليونىوم الذى تم تطبيقه فى عام ٢٠٠٩م ، والذى يتميز بأنه " يتيح الكشف الفورى للتسجيلات بمجرد دخولها إلى النظام ، كما يتم تحديث كشافات النظام تلقائيا لكل من بيانات الاستناد وبيانات التسجيلات ، كما يوجد برامج تحويلية يمكن من خلالها تصدير تسجيلات الفهرسة والاستناد واستيراده من نظم أخرى وتحويلها إلى شكل مارك ، واستخدام العلامات الضوئية ، والعلامات الخاصة بلغات معينة مثل الصينية واليابانية والكورية ، كما يتيح النظام أيضا إمكانية استخدام واجهة الويب وذلك بالاستعانة ببرامج تصفح الويب المختلفة " (٢٥) . ثم المرحلة الثالثة وهى الحالية التى يمر بها فهرس المكتبة المركزية ، وفيها تمت إتاحتها عبر الإنترنت وذلك فى عام ٢٠٠٨م وهو العام الذى شهد افتتاح المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة. (٢٦)

١/٢ واجهات البحث فى الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة .

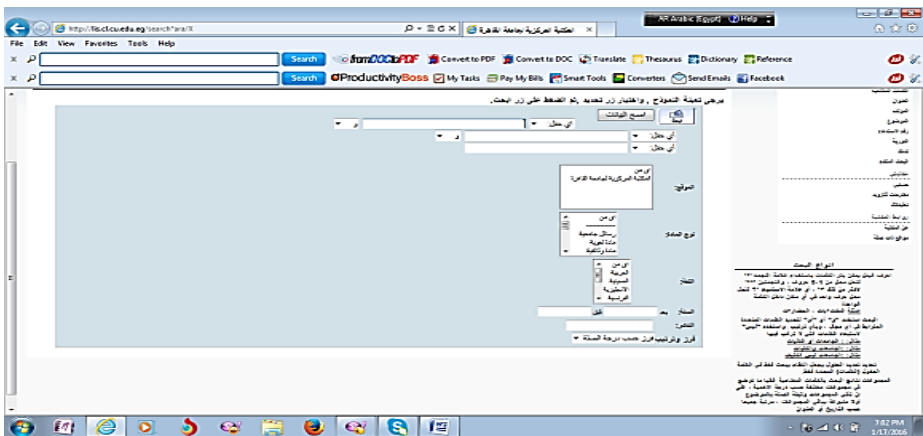
يشير مفهوم البحث إلى عملية "الفحص المنظم للتسجيلات الموجودة فى الملف بغرض تحديد موقع بيانات معينة أو تسجيلية معينة " (٢٧) ، وهذا الفحص يتم فى الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة من خلال مستويين من البحث هما : البحث البسيط ، والبحث المتقدم . ويمكن للمستفيد فى المستوى الأول أى فى البحث البسيط أن يقوم بإجراء نوع واحد فقط من البحث ، وذلك باستخدام عنصر استرجاعى واحد فقط من العناصر الاسترجاعية المتاحة فى هذا المستوى ، كالبحث بالمؤلف أو العنوان أو غير ذلك من العناصر الاسترجاعية التى بلغ عددها فى البحث البسيط فى الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة عشرة عناصر استرجاعية متاحة به ، وهى وفقا للشكل (١) تتضمن العناصر التالية :

- ١- الكلمات المفتاحية .
- ٢- العنوان .
- ٣- المؤلف .
- ٤- الموضوع .
- ٥- عنوان الدورية .
- ٦- رقم الاستدعاء .
- ٧- المطبوع الحكومى .
- ٨- تدمك/تدمد .
- ٩- اسم المصدر .
- ١٠-موضوع المصدر .



شكل (١) العناصر الاسترجاعية المتاحة للمستخدمين في البحث البسيط في الفهرس الآلي للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة .

إلا أنه في الجانب الأيمن من الشاشة نجد أن هناك كلمة خيارات البحث وقد أدرج أسفلها سبعة فقط من العناصر المشار إليها سابقا ، حيث تم استبعاد الخيارات الثلاثة : المطبوع الحكومي ، واسم المصدر ، وموضوع المصدر . وباستعراض العناصر الاسترجاعية العشرة المتاحة في البحث البسيط يتبين أنها ليست جميعها من أجل المستخدم ، ولكن أيضا من أجل الاستخدام من جانب العاملين بالمكتبة ، مثل عنصر تدمد/ تدمك ، كما أن بعضا منها غير مفهوم مثل العنصرين : اسم المصدر ، وموضوع المصدر ، حيث لم يتم تحديد المقصود بالمصدر هنا ، إذ تمت الإشارة إلى عنوان الدورية ، وكذلك مطبوع حكومي ، وبالنسبة للكتب يكون بأربعة عناصر هي : المؤلف والعنوان ، والموضوع ، والكلمات المفتاحية . أما عن المستوى الثاني للبحث هنا فهو البحث المتقدم والذي تمت الإشارة إليه في الجانب الأيمن من صفحة الفهرس . و البحث المتقدم الأكثر تحديدا وتفصيلا من البحث البسيط وبالبضغط على هذه الأيقونة نجد العناصر التي يوضحها شكل (٢) .



شكل (٢) صفحة البحث في المستوى المتقدم على صفحة فهرس المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة على الإنترنت .

ومن استعراض خطوات البحث المتقدم المتاح للمستفيد من المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة تبين أنه توجد عدة تحديدات أمام المستفيد تتلخص فيما يلي :

١- كتابة المسمى المبحوث عنه سواء في شكل كلمة أو أكثر مع تحديد أين يريد المستفيد موقع هذا المسمى ، وأمامه أربعة أماكن ، أى أربعة حقول هي: المؤلف ، والعنوان ، والموضوع ، والتبصرة ، وهنا نجد ان المستفيد يألف الحقول الثلاثة الأولى لكن الحقل الرابع وهو التبصرة ربما لا يدرك ما المقصود به وهذه الخطوة يمكن أن يكررها المستفيد مرة أو مرتين أو ثلاث مع ربط هذه المرات مع بعضها من خلال احتمالات هي: و ، أو ، ليس .

٢- تحديد لنوع الوعاء ولغته وسنة النشر والناشر .

٣- أمام المستفيد اختيار ترتيب المواد التي ستظهر وفق ثلاثة مستويات هي:

- تاريخ النشر من الأقدم إلى الأحدث أو العكس حيث حدد التاريخ دون بيان أي الاحتمالين سيطبق.

- درجة صلة المواد المعروضة بالعنصر المبحوث عنه .

- العنوان (الترتيب هجائيا بالعنوان)

ولعل الفارق الرئيسى بين البحث غير المتقدم والبحث المتقدم للمستفيد عند البحث بالموضوع هو البحث بالروابط البولينية ، وكذلك استخدم التضييق من حيث نوع الوعاء ولغته وسنة النشر وناشره

٢/٢ البحث بالموضوع فى الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة المتاح على الإنترنت:

أن قياس كفاءة الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة المتاح على الإنترنت فى الاسترجاع بالموضوع ، و تحديد مدى قدرة هذا الفهرس على تقديم التسجيلات البليوجرافية للأوعية المقتناة فى المكتبة المطابقة للموضوعات التى يتم البحث عنها من جانب المستفيدين تطلب إجراء الخطوات التالية :

١- تحديد مجال بعينه ، وهو - وفقا لما تمت الإشارة إليه من قبل فى حدود الدراسة - تخصص المكتبات والمعلومات نظرا لعلاقة الباحثة بهذا التخصص .

٢- حصر رؤوس الموضوعات المتعلقة بالمجال الموضوعي الذى تم اختياره وذلك من "قائمة رؤوس الموضوعات العربية القياسية للمكتبات ومراكز المعلومات وقواعد البيانات" ^(٢٨) - الطبعة الثانية منها - وهى القائمة التى تعتمد عليها المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة فى إجراء التحليل الموضوعي لأوعية المعلومات المقتناة بها.

٣- البحث فى الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة عن رؤوس الموضوعات التى تم حصرها فى مجال المكتبات والمعلومات من القائمة - المشار إليها سابقا - لتحديد المستخدم منها فى هذا الفهرس وقياس نتائج البحث بتلك الرؤوس المستخدمة .

٤- دراسة التسجيلات البليوجرافية التى تمثل نتائج البحث عن رؤوس الموضوعات فى مجال المكتبات والمعلومات المستخدمة فى الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة وذلك من حيث نقاط الإتاحة الموضوعية فقط المدرجة بهذه التسجيلات البليوجرافية .

و يتبين مما سبق أن دراسة الاسترجاع الموضوعي للتسجيلات البليوجرافية العربية فى الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة يسير فى اتجاهين : أولهما دراسة رؤوس الموضوعات المستخدمة بالفعل والمدرجة فى هذا الفهرس فى مجال المكتبات والمعلومات ، وثانيهما دراسة نقاط الإتاحة الموضوعية المدرجة بالتسجيلات البليوجرافية فى المجال المبحوث عنه فى الفهرس قيد الدراسة ، والخروج بالمؤشرات التى تتعلق بتأثير كل من رؤوس الموضوعات و نقاط الإتاحة الموضوعية فى

التسجيلات الببليوجرافية على الاسترجاع الموضوعي في هذا التخصص، التي يمكن تعميمها على باقي الموضوعات في التخصصات الأخرى المدرجة بهذا الفهرس .

١/٢/٢ رؤوس الموضوعات في مجال المكتبات والمعلومات المستخدمة في الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة .

تمثلت الخطوة الأولى في إجراء هذه الدراسة – كما سبقت الإشارة إلى ذلك - في حصر رؤوس الموضوعات في مجال المكتبات والمعلومات من "قائمة رؤوس الموضوعات العربية القياسية للمكتبات ومراكز المعلومات وقواعد البيانات"، وهى أداة العمل في المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة في إجراء التحليل الموضوعي لأوعية المعلومات المقنتاة بها، وقد بلغ عددها ٣٥٤ رأس موضوع، ثم تلتها الخطوة الثانية والمتمثلة في البحث عن هذه الرؤوس للموضوعات في الفهرس قيد الدراسة، بهدف دراسة خصائص تلك الرؤوس ومدى الدقة في اختيارها، ومدى الصحة في صياغتها من حيث الالتزام بالصياغات كما وردت في قائمة رؤوس التي يتم الاعتماد عليها في إجراء التحليل الموضوعي لأوعية المعلومات في المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة لمعرفة تأثير ذلك على الاسترجاع الموضوعي في مجال المكتبات والمعلومات في هذا الفهرس .

و من واقع البحث برؤوس الموضوعات في مجال المكتبات والمعلومات في الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة تبين وجود احتماليين لنتيجة هذا البحث هما :

أ- الاحتمال الأول أن يقوم المستفيد بالبحث تحت رأس موضوع غير مستخدم بالفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة، لعدم وجود أوعية معلومات مقنتاة في هذا الموضوع بالمكتبة، وهنا في هذا الفهرس قيد الدراسة تكون نتيجة البحث بهذا الرأس بعبارة : "الموضوعات لا يوجد مضاهاة؛ أقرب" ثم يتم سرد عدد من رؤوس الموضوعات المقترحة والمدرجة في الفهرس وهى الأقرب من وجهة نظر الفهرس إلى الموضوع المبحوث عنه، ولكن في الحقيقة هي الأقرب من حيث الحروف الهجائية، ويقدم شكل (٣) نتائج البحث برأس موضوع " الخدمة المرجعية " حيث ذكر الخدمة المدنية، الخدمة المكتبية، وهدف من ذلك إتاحة الفرصة للمستفيد للوصول إلى أقرب الموضوعات ذات صلة بموضوع بحثه.

The screenshot shows the Cairo University Libraries website. The search results for 'الخدمة المرجعية' (Reference Service) are displayed. The results list several documents with their titles, authors, and years. The interface includes a search bar, navigation tabs, and a sidebar with various library services.

تاريخ	الموضوع	المؤلف	الخدمة
2006	الخدمة المدنية - قوانين وتشريعات - السعودية	qrmak /	الخدمة المدنية
1976	الخدمة المدنية - لبنان	qrmak /	الخدمة المدنية
2011	الخدمة المدنية - مصر	qrmak /	الخدمة المدنية
1990	الخدمة المدنية - مصر	qrmak /	الخدمة المدنية

شكل (٣) نتائج البحث برأس موضوع الخدمة المرجعية في الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة .

ب- الاحتمال الثاني هو البحث برأس موضوع تبين أنه مستخدم بالفعل في الفهرس ، وهنا في الفهرس الآلي للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة نجد أن هناك عدة خصائص لهذا البحث هي على النحو التالي :

١- هناك نوعان من رؤوس الموضوعات بشكل عام هما :رأس موضوع عريض ويقصد به مجال موضوعي واسع تدرج تحته عدة موضوعات فرعية، بالإضافة إلى هذا الرأس بتفريعاته ، و هناك رأس موضوع ضيق ليس له تفريعات ولا تدرج تحته أى موضوعات أصغر منه . وفي حالة البحث برأس ضيق في الفهرس الآلي للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة يتم عرض التسجيلات البيبليوجرافية التى تدرج تحت هذا الرأس مرقمة ، مع إمكانية ترتيبها بأكثر من طريقة من طرق الترتيب، أما إذا كان هذا الرأس واسعا فتكون نتيجة البحث سرد هذا الرأس بتفريعاته وكذلك رؤوس الموضوعات الأضيق التى تدرج تحت هذا الرأس مع بيان إجمالي عدد رؤوس الموضوعات وكذلك إجمالي عدد التسجيلات البيبليوجرافية لهذا الرأس بالفهرس . ويوضح شكل (٤) إجمالي البحث برأس موضوع المكتبات ، حيث تم عرض ١٥٨ رأس موضوع تحته هي عبارة عن هذا الرأس و ١٥٧ رأس موضوع آخر من موضوعات المكتبات ومجموع التسجيلات المدرجة تحتها ٤٥٩ تسجيلية ، ولكل رأس موضوع رقمه المسلسل وعدد التسجيلات المدرجة تحته . وهذه ميزة ينفرد بها الفهرس الآلي للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة عن فهارس بعض المكتبات العربية الأخرى المتاحة عبر الإنترنت ، فعند البحث في فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية برأس موضوع المكتبات كان ناتج البحث هو ٥٠٥٦ تسجيلية بيبليوجرافية تم عرضها للمستفيد بصرف النظر عن أى موضوع من موضوعات المكتبات تتناوله ودون ترتيبها بأى طريقة من طرق

رقم تحديد	الموضوعات (50-1 من 158) سنة 459
1	المكتبات
2	المكتبات -- آثار / qrmak : المكتبات الحديثة: مابنها-تجويرها / عبد الطيف صوفي 1992
3	المكتبات -- الأساليب الإحصائية / qrmak : الأساليب الإحصائية في المكتبات والمعلومات / جيهان محمود السيد أحمد 2007
4	المكتبات الإسلامية / qrmak : أنواع المكتبات في العالمين العربى والإسلامى / تأليف سعيد أحمد حسن 1984
5	المكتبات الإسلامية -- تاريخ
6	المكتبات الإسلامية -- النيجر -- فهرس / qrmak : فهرس المخطوطات الإسلامية الموجود بمعهد الأبحاث في العلوم الإنسانية-النيجر / فهرسة حسن مولاي : تحرير إيمان فؤاد سيد 2006
7	مكتبات الأطفال
8	مكتبات الأطفال -- السعودية / qrmak : دور المكتبات العامة في تنمية ثقافة الطفل : دراسة تطبيقية على مكتبة الطفل التابعة لمكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض / إعداد نجاح فلان الفيلان 2001

شكل (٤) نتائج البحث برأس موضوع المكتبات في الفهرس الآلي للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة

الترتيب ، وهذا ما يوضحه شكل (٥). ونفس الأسلوب يقدمه فهرس مكتبة الاسكندرية كما هو موضح في شكل (٦) حيث تم البحث أيضا برأس موضوع المكتبات وكان ناتج البحث ٢٠١٦ تسجيلية بليوجرافية في مختلف موضوعات مجال المكتبات دون تحديد تلك الموضوعات ، ودون خضوع التسجيلات البليوجرافية في عرضها على الشاشة للمستخدم لأي ترتيب ما .



شكل (٥) البحث برأس موضوع " المكتبات " في فهرس اتحاد الجامعات المصرية^(٢٩) .



شكل (٦) البحث برأس موضوع " المكتبات " في فهرس مكتبة الإسكندرية^(٣٠) .

٢- أما عن ترتيب الرؤوس للموضوعات المدرجة تحت الموضوع العريض فإن الطريقة المتبعة في الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة هو الترتيب الهجائي ، ولكن بأسلوب

حرف بحرف وهذا الترتيب يودى إلى إدخال موضوعات ليست لها صلة بموضوعات أخرى ، لذلك يفضل اتباع أسلوب الترتيب الهجائى بنظام كلمة بكلمة ويعكس جدول (١) الترتيب فى الأسلوبين ، حيث الخانة الأولى تعكس التسلسل الهجائى حرفا بحرف لرؤوس الموضوعات المتبع فى الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة ، بينما الخانة الثانية تعكس الترتيب بأسلوب كلمة بكلمة لتوضيح الفارق بينهما وتأثير ذلك على الاسترجاع الموضوعى من جانب المستفيد ، حيث إنه فى الحالة الأولى يعتقد المستفيد أن رأس موضوع المكتبات وتفرعاته قد انتهى برأس موضوع المكتبات الإسلامية وهذا غير صحيح ، فإن الترتيب حرف بحرف هو السبب فى ظهور رأس موضوع المكتبات الإسلامية قبل رأس موضوع المكتبات - بحوث ، والمكتبات - تاريخ ، كما هو محقق عند استخدام الترتيب كلمة بكلمة ، وكما هو مبين فى القسم الأيسر من جدول (١)

جدول (١) ترتيب رؤوس الموضوعات تحت رأس موضوع المكتبات .

ترتيب رؤوس الموضوعات كلمة بكلمة	ترتيب رؤوس الموضوعات حرف بحرف
المكتبات	المكتبات
المكتبات - أثار	المكتبات - أثار
المكتبات - الأساليب الإحصائية	المكتبات - الأساليب الإحصائية
المكتبات - بحوث	المكتبات الإسلامية
المكتبات - تاريخ	مكتبات الأطفال
المكتبات - تنظيم وإدارة	المكتبات - بحوث
المكتبات - دراسة استخدام	المكتبات - تاريخ
المكتبات الإسلامية	المكتبات - تنظيم وإدارة
مكتبات الأطفال	المكتبات الجامعية
المكتبات الجامعية	المكتبات الحكومية
المكتبات الحكومية	المكتبات - دراسة استخدام

٣- أما عن خصائص رؤوس الموضوعات المدرجة فى الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة وما يتعلق بها من مشكلات ، وتأثير ذلك على الاسترجاع الموضوعى للتسجيلات الببليوجرافية بهذا الفهرس ، فإن أولى الخطوات نحو ذلك هو حصر هذه الرؤوس التى يعكسها جدول (٢) الذى يبين مجموع رؤوس الموضوعات التى تم حصرها فى تخصص المكتبات والمعلومات من "قائمة رؤوس الموضوعات العربية القياسية للمكتبات ومراكز المعلومات وقواعد البيانات " ، و مستخدمة بالفعل فى الفهرس قيد الدراسة ، مع ملاحظة أنه تم إضافة بعض رؤوس الموضوعات إلى هذا الجدول وهى التى تبين أنها مدرجة فى هذا الفهرس وغير موجودة بالقائمة ولكنها فى التخصص قيد الدراسة .

جدول (٢) نتائج البحث برؤوس الموضوعات في تخصص المكتبات والمعلومات في الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة

الرقم المسلسل	المجال الموضوعي	عدد الرؤوس المدرجة تحتة في الفهرس	عدد الرؤوس الفعلية
١	المكتبات	١٥٨	١٣٣
٢	المعلومات	٢٨	٢٤
٣	المكتبات والمعلومات	٢	٢
٤	التكشيف	٢	٢
٥	الفهرسة	١٦	١٥
٦	المكانز	١	١
٧	التصنيف	٩	٩
٨	خدمات المعلومات	٢٢	٢٠
٩	رؤوس الموضوعات	١٠	٨
١٠	البيبلوجرافيا	٦	٦
١١	التزويد	٦	٥
١٢	الإجراءات الفنية	٢	٢
١٣	الفهرس	٤	٤
١٤	الفهارس	١	١
١٥	الإرشاد المرجعي	٣	٣
١٦	الإحاطة الجارية	١	١
١٧	الميتاداتا	١	١
١٨	الاستخلاص	٢	١
١٩	الخدمة المكتبية	٤	٤
٢٠	بناء المجموعات	٢	٢
٢١	الكتب	٢٣	٢٣
٢٢	مصادر المعلومات	٥	٣
٢٣	الإيداع القانوني (مكتبات)	٢	٢
٢٤	تبادل المعلومات	١	١
٢٥	حرية المعلومات	٣	٣
٢٦	المراجع	١٢	٩
٢٧	اختزان واسترجاع المعلومات	٣	٣
٢٨	النشر	١٥	١٥
٢٩	مراكز المعلومات	٧	٥
٣٠	دار الكتب المصرية	٣	٣
	المجموع	٣٥٤	٣١١

ومن تحليل جدول (٢) يمكن الخروج بعدة مؤشرات هي :

أ. شمل جدول (٢) رؤوس الموضوعات في مجال المكتبات والمعلومات التي تم البحث عنها في الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة ، وتبين أنها مستخدمة بالفعل فيه وإجمالي عددها ٣٠ رأس موضوع تنوعت ما بين رؤوس موضوعات عريضة وأخرى ضيقة ، وأمام كل رأس موضوع تم رصد عدد رؤوس الموضوعات الفرعية التي أدرجت تحتها في الفهرس

ومجموعها ٣٥٤ رأس موضوع ، وهى تتراوح ما بين رأس موضوع واحد مثل المكانز باعتباره رأس موضوع ضيق ، و١٥٨ رأس موضوع مثل المكتبات ، إلا أنه يجب ملاحظة أن هذا العدد من رؤوس الموضوعات المشار إليه فى الجدول يمثل فقط ما يتعلق بتخصص المكتبات والمعلومات ، حيث هناك رؤوس موضوعات تبين أنها مشتركة مع مجالات معرفية أخرى مثل التصنيف ، فهو كموضوع فى الفهرس مدرج تحته ٢٣ رأس موضوع ومع ذلك فى الجدول تمت الإشارة فيه إلى ٩ رؤوس موضوعات فقط ، وهذا الفارق ناتج من أن هناك رؤوس موضوعات فى تصنيف ليست فى مجال المكتبات ، من أمثلتها : الأحياء الدقيقة - تصنيف ، تصنيف التكاليف ، النباتات - تصنيف ، وهذه الرؤوس تم استبعادها واحتساب الرؤوس المتعلقة بمجال البحث هنا فقط أى مجال المكتبات والمعلومات .

ب. فى الخانة الثانية من جدول (٢) إشارة إلى عدد رؤوس الموضوعات الفرعية التى تندرج تحت كل رأس موضوع من الرؤوس الثلاثين التى شملها وتم البحث عنها فى الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة فى المجال الموضوعى قيد الدراسة ، إلا أنه بمراجعة تلك الرؤوس الفرعية التى وصلت إلى ٣٥٤ رأس موضوع ، تبين أن البعض منها قد تكرر أكثر من مرة ، بمعنى أن الموضوع الواحد يعبر عنه بأكثر من رأس موضوع ، وهذا وفق قواعد الفهرسة الموضوعية بعد خطأ ، لذلك خصصت الخانة الثالثة من الجدول لتعكس العدد الفعلى للرؤوس الفرعية المدرجة تحت كل رأس من ٣٠ رأس موضوع التى وصل عددها الفعلى إلى ٣١١ رأس موضوع ، ومعنى ذلك أن هناك ٤٣ رأس موضوع مكررا ، وهو ما يمثل نسبة ١٢.١٥ % والسؤال كيف كان شكل هذا التكرار وأسباب حدوثه وما أثر ذلك على الاسترجاع الموضوعى بالفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة ؟ ولأجابة عن هذا التساؤل نستعرض فيما يلى أشكال تكرار رأس الموضوع وأسبابه التى تنحصر فى الحالات والأسباب الآتية :

١- ترتيب التفريعات

"كثيرا ما تعالج الأوعية الموضوع فى قالب معين أو فى فترة زمنية محددة أو نطاق جغرافى بالذات أو من زاوية محددة ، وفى هذه الحالات لابد أن يعكس رأس الموضوع القالب أو الفترة أو المكان أو وجهة النظر التى عولج الموضوع من خلالها ، ويكون ذلك عادة بإضافة تفريع أو تقسيم أو تجزئ من رأس الموضوع".^(٣١) ، وذلك فى ترتيب محدد فى حالة تعدد التفريعات ، وليس إضافتها دون الالتزام بهذا الترتيب ؛ لأن هذا يسبب مشكلة تظهر لنا بوضوح هنا فى عدم التزام القائمين على التحليل الموضوعى لأوعية المعلومات بالمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة بترتيب موحد للتفريعات المضافة إلى رؤوس الموضوعات ، والمثال التالى يوضح ذلك :

تحت رأس موضوع " الكتب " نجد رأسي موضوعين هما :

3	الكتب -- ببليوجرافيات -- مصر	☐	14
2	الكتب -- مصر -- ببليوجرافيات	☐	89

فى المثال السابق نجد رأسين وفق الترتيب الهجائى ليسا متتاليين أحدهما رقم ١٤ والآخر رقم ٨٩ ، والتسجيلات الببليوجرافية المدرجة تحت كل رأس منهما ليست متكررة وهما فى نفس الموضوع ، مما يعنى أن التسجيلات فى هذا الموضوع وهى عبارة عن ببليوجرافيات حاصرة للإنتاج الفكرى المصرى قد تفرقت فى مكانين فى الفهرس ، حيث تم توزيعها على رأسين الفارق بينهما هو اختلاف ترتيب التفريعات الشكلية والمكانية ، أى أن السبب فى تكرار رأس الموضوع هنا وكما هو واضح فى الرأس الأول أن جاء التفريع الشكلى تاليا للموضوع ، ثم جاء التفريع المكانى والعكس فى الرأس الثانى حيث جاء التفريع المكانى سابقا للتفريع الشكلى وهذا هو الترتيب الصحيح للتفريعات .

٢- كتابة التفريعات في شكلين : احدهما كامل والآخر مختصر:

إن بعض التفريعات التي يمكن إدراجها مع رؤوس الموضوعات تكون مكونة من أكثر من كلمة ، وهنا يجب على المفهرسين الموضوعيين عند استخدام هذه التفريعات الالتزام بالشكل الكامل لها ، لأن غير ذلك سوف يؤدي إلى أن برنامج الحاسب سوف يتعامل مع كل شكل منهما على أنه رأسان للموضوع ، والمثال التالي يبين هذا :

تحت رأس موضوع المكتبات نجد رأسين يحملان رقمي ٢٧ ، ٣٠ ومدرج تحت الرأس الأول منهما تسجيلتان بينما تحت الرأس الثاني تسجيلة واحدة ، وهذان الرأسان هما :

27	☐	المكتبات -- تعليم	2
30	☐	المكتبات -- تعليم و تدريس : qrmak / تعليم علم المكتبات و المعلومات في دول مجلس التعاون الخليجي / محمود قارى محمد يعقوب	2005 1

ففي المثال المشار إليه سابقا نجد أن التفرع الوجهي "تعليم وتدريس" كما هو وارد في "قائمة رؤوس الموضوعات العربية القياسية للمكتبات ومراكز المعلومات وقواعد البيانات" - وهي أداة العمل في المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة في إجراء التحليل الموضوعي لأوعية المعلومات المقترنة بها - قد تم استخدامه في الفهرس هنا مرتين : إحداهما الشكل المختصر للتفرع كما في الرأس الأول ، وفي الرأس الثاني التفرع في شكله الكامل لذلك تم التعامل معهما على أنهما رأسان لموضوعين مختلفين لاختلاف شكل كتابة التفرع المدرج مع رأس موضوع المكتبات .

٣- دمج الحقول الفرعية

إن كل مدخل من المداخل الإضافية الموضوعية في شكل مارك (٦×٨) يتكون من عدد من الحقول الفرعية ، ولكل حقل منها محدد خاص به ، وفي حالة استخدام حقل فرعي ما دون أن يسبقه المحدد الخاص به فإن ذلك يؤدي إلى التداخل بين هذه الحقول الفرعية ، وهذا قد تحقق في بعض رؤوس الموضوعات في الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة ، مثال ذلك :

تحت رأس موضوع "رؤوس الموضوعات" نجد الرأسين رقم ٣ ، ٨ على النحو التالي :

3	☐	رؤوس الموضوعات العربية	10
8	☐	رؤوس الموضوعات العربية qrmak : الأدلة الموضوعية العربية على شبكة الانترنت : دراسة تحليلية مقارنة / منى بنت عبدالله بن على الغانم	2009 1

ففي المثال السابق نجد أن رأسي الموضوع المشار إليهما قد أتفقا في أنهما قد اشتملا على الحقل الفرعي الأول المصطلح موضوعي ، ولكنهما اختلفا في أن الرأس الثاني لم يشتمل على المحدد السابق للحقل الفرعي الثاني مصدر المصطلح أي مصدر رأس الموضوع مما أدى إلى تداخل الحقلين الفرعيين الأول والثاني معا ، بينما لم يحدث ذلك في الرأس الأول مما جعل كل رأس منهما بالنسبة للبرنامج الحاسب مختلفا عن الآخر ، وهذا يوضحه شكل مارك لكل رأس منهما على النحو التالي :

650 7 |qrmak|رؤوس الموضوعات العربية

650 7 |qrmak|رؤوس الموضوعات العربية

٤- الأخطاء الإملائية فى كتابة الرؤوس والتفريعات .

من بين الأسباب التى أدت إلى تكرار رؤوس الموضوعات فى الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة عدم الدقة فى تسجيل وكتابة رؤوس الموضوعات أو التفريعات المدرجة معها الأمر الذى يؤدى إلى وجود أخطاء إملائية ، والمثال التالى يوضح ذلك:

تحت رأس موضوع الفهرسة نجد الرأسين التاليين :

5		الفهرسة المقروءة اليا	10	☐
1	2010	الفهرسة المقروءة أليا : الدليل العملى لفهرسة الدوريات والمصادر المستمرة الآخرى فى صيغته مارك ٢١ الببليوجرافية / محمد عبد الحميد معوض	11	☐

إن المثال السابق يبين أن الفارق بين الرأسين هو وجود الهمزة - كان يجب أن تكون ألف ممدودة - فى كلمة أليا فى الرأس الثانى ، وعدم وجودها فى الرأس الأول .

مثال آخر :

1	199-	المراجع -- ببليوجرافيات : qrmak / كتاب اكتفاء القنوع بما هو مطبوع : من اشهر التاليف العربية فى المطابع الشرقية والغربية / ادورد فنديك ، صححه السيد محمد على الببلاوى	4	☐
8		المراجع -- ببليوجرافيات	5	☐
1	1984	المراجع -- ببليوجرافيات : qrmak / مع المكتبة العربية : دراسة فى امهات المصادر والمراجع المتصلة بالتراث / عبد الرحمن عطبة	6	☐

فى المثال السابق نجد تحت رأس موضوع "المراجع " ثلاثة رؤوس موضوعات فرعية الفارق بينها خطأ إملائي ناتج عن كتابة كلمة ببليوجرافيات بأكثر من شكل للكتابة .

٥- استخدام الحواشى

يقصد بالحواشى أنها "ملاحظات تدرجها القوائم والفهارس الموضوعية بعد رأس الموضوع بقصد إزالة اللبس أو توضيح المدى الذى يذهب إليه الرأس" (٣٢) ، و تنقسم إلى أنواع هى : الحواشى الحدية ، والحواشى التفسيرية، وحواشى التفريع الجغرافى ، وحواشى الصفة الدالة على الجنسية . ومن الضروري الالتزام بالدقة فى استخدام الحواشى لأن عدم التطبيق السليم أو الاستخدام غير الصحيح يؤدى إلى وجود مشكلات فى الاسترجاع بالموضوع ، وهذا ما يوضحه المثال التالى :

تحت رأس موضوع " الإجراءات الفنية " هناك رأسان للموضوع هما :

1	2002	الإجراءات الفنية : qrmak / مقدمة فى الفهرسة و التصنيف / تاليف حسن محمد عبد الشافى ، جمال عبد الحميد شعلان	☐
3		الإجراءات الفنية (مكتبات)	☐

فى المثال السابق نجد أن رأس موضوع الإجراءات الفنية والذى تم إدراجه فى "قائمة رؤوس الموضوعات العربية القياسية للمكتبات ومراكز المعلومات وقواعد البيانات " ، المستخدمة فى المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة ، قد استخدم معه حاشية حدية ، غير أنه هنا قد أستخدم فى الفهرس قيد الدراسة مرتين : أولهما بدون الحاشية والأخرى مع أدراج الحاشية .

٦- الاختلاف فى المحددات

لكل حقل فرعى فى نقاط الإتاحة الموضوعية المدرجة فى التسجيلات البليوجرافية محدد ثابت يسبقه إلا أن هذا غير محقق فى رؤوس الموضوعات المدرجة فى الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة ، والمثال التالى يوضح ذلك :

1999	1	التكنولوجيا -- خدمات المعلومات -- مؤتمرات : qrmak / تكنولوجيا المعلومات فى المكتبات و مراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل : وقائع المؤتمر العربى الثامن للمعلومات / نظمه الاتحاد العربى للمكتبات و المعلومات ؛ بالتعاون مع الجمعية المصرية للمكتبات و المعلومات والارشيف و قسم المكتبات والوثائق و المعلومات ، بكلية الاداب ، جامعة القاهرة ؛ اعداد و تحرير محمد فتحى عبد الهادى ؛ تقديم شعبان عبد العزيز خليفة	4
------	---	--	---

2	التكنولوجيا -- خدمات المعلومات -- مؤتمرات	10
---	---	----

وبالنظر إلى الرأسين المشار إليهما فيما سبق لا نجد فارقا بينهما يدعو إلى التكرار، ولكن بالرجوع إلى التسجيلات البليوجرافية المدرجة أسفل كل رأس منهما يتبين أن الفارق يرجع إلى أن التفرع الشكلى - وهو المؤتمرات - عند تسجيله فى الحقل الفرعى الخاص بهذا التفرع قد تم استخدام المحدد السابق لهذا التفرع فى الرأس الأول حرف x بينما فى الرأس الثانى فإن المحدد حرف v وهذا الاختلاف فى المحدد أدى إلى تعامل البرنامج الآلى معهما على أنهما رأسان مختلفان .

650 7 650 7 x2 | خدمات المعلومات | التكنولوجيا

650 7 650 7 v2 | خدمات المعلومات | التكنولوجيا

التكنولوجيا - خدمات المعلومات - x مؤتمرات

التكنولوجيا - خدمات المعلومات - v مؤتمرات

٧- المسافات بين كلمات رأس الموضوع أو التفرعات

عندما يتكون رأس الموضوع أو التفرع من كلمتين أو أكثر يجب مراعاة المسافات عند كتابتها ، وهذا يتضح لنا فى المثال التالى :

تحت رأس موضوع المكتبات نجد رأسين هما رقم ٣٥ ومدرج تحته ٩ تسجيلات ، ورقم ٣٧ ومدرج تحته ٧ تسجيلات ، وكلاهما لموضوع واحد .

9	المكتبات -- تنظيم و ادارة	35
7	المكتبات -- تنظيم و ادارة	37

فى المثال السابق نجد أن التكرار لرأس الموضوع هنا سببه الفارق فى المسافة بين حرف الواو وكلمة إدارة فى الرأس الأول بينما غير موجودة فى الرأس الثانى .

مثال آخر

تحت رأس موضوع المكتبات أيضا نجد الرأسين رقم ٧٩ ، ١٥٥ وهما على النحو التالي :

40		المكتبات ، علم	☐	79
5		المكتبات، علم	☐	155

ففي المثال السابق نجد أنه في الرأس الأول تركت مسافة بين كلمة علم والفاصلة السابقة عليها ، بينما في الرأس الثاني لم تترك هذه المسافة ، مما أدى إلى وجود رأسين لموضوع واحد والفارق بينهما في الترتيب واضح ، مما يعني أن المستفيد عندما يجد الرأس الأول لن يتوقع وجود رأس آخر لنفس الموضوع ، وأن هناك تسجيلات ببليوجرافية لأوعية المعلومات أخرى تتناول نفس هذا الموضوع تحت هذا الرأس الثاني ، ففي المثال السابق نجد أن هناك ٤٥ تسجيلة ببليوجرافية في موضوع علم المكتبات الا انها لم تدرج تحت رأس موضوع واحد بل تحت رأسين غير متتالين في الترتيب في الفهرس .

ومن هذا الاستعراض يتبين لنا الأسباب المختلفة التي أدت إلى أن بعض رؤوس الموضوعات في تخصص المكتبات والمعلومات ، قد تكررت في الفهرس الآلي للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة والذي كان له مردوده على الاسترجاع الموضوعي ، لأن ذلك التكرار أدى بدوره إلى تشتت التسجيلات الببليوجرافية في الموضوع الواحد تحت أكثر من رأس موضوع ، أي في أكثر من مكان في الفهرس ، وهذا يعني تشتت الإنتاج الفكري المكتبي في المكتبة عن الموضوع الواحد في أكثر من مكان في الفهرس ، مما يتطلب ضرورة مراجعة رؤوس الموضوعات المدرجة في الفهرس الآلي للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة لتصحيح كل الأخطاء السابقة حتى يكون الاسترجاع الموضوعي أكثر دقة .

٢/٢/٢ نقاط الإتاحة الموضوعية في التسجيلات الببليوجرافية العربية المدرجة في الفهرس الآلي للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة :

تبين من فحص التسجيلات الببليوجرافية العربية لأوعية المعلومات المكتبة المركزية لجامعة القاهرة التي تم حصرها في تخصص المكتبات والمعلومات عند البحث بالموضوع في الفهرس الآلي للمكتبة المركزية لجامعة القاهرة أنها تغطي ثلاثة أنواع من أوعية المعلومات هي : الرسائل الجامعية ، والدوريات ، والكتب ، وهذه الأنواع منها ماهو مطبوع وهو الأغلب الأعم ومنها ماهو إلكتروني ويشار إليه في الفهرس بمصطلح الوسائط المتعددة (ملفات الحاسب ، الأقراص المدمجة) وسوف يتم في السطور التالية دراسة نقاط الإتاحة الموضوعية هنا من خلال التقسيم النوعي لأوعية المعلومات على النحو التالي:

١/٢/٢/٢ نقاط الإتاحة الموضوعية في التسجيلات الببليوجرافية للكتب العربية المدرجة في الفهرس الآلي للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة.

بلغ عدد التسجيلات الببليوجرافية العربية التي تم حصرها من واقع البحث برؤوس الموضوعات في تخصص المكتبات والمعلومات في الفهرس الآلي للمكتبة المركزية لجامعة القاهرة ١١٥٦ تسجيلة ببليوجرافية ، وهي في حقيقتها تغطي نوعين فقط من أوعية المعلومات المكتبة المركزية هما: الكتب (١٣٠٠ تسجيلة)، والدوريات (٢٦ تسجيلة) ، أما الرسائل الجامعية فقد تم حصرها بأسلوب آخر غير البحث بالموضوع ، وهذا ما سوف يتم شرحه وبيان أسبابه عند دراسة التسجيلات الببليوجرافية للرسائل الجامعية ، ويوضح جدول (٣) عدد التسجيلات الببليوجرافية التي تم إدراجها في الفهرس الآلي للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة تحت كل رأس من رؤوس الموضوعات في مجال المكتبات والمعلومات التي تم البحث عنها ، ونظرا لصعوبة استعراض ٣٥٤ رأسا وعدد التسجيلات تحت كل رأس منها ، لذلك تم الاكتفاء بعرض التسجيلات أمام كل رأس من ٣٠ من رؤوس الموضوعات التي سبق الإشارة إليها في الجدول (٢) وكما هو موضح بالجدول (٣) الآتي :

جدول (٣) رؤوس الموضوعات فى تخصص المكتبات والمعلومات فى الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة وعدد التسجيلات المدرجة تحت هذه الرؤوس .

الرقم المسلسل	المجال الموضوعى	عدد التسجيلات المشار إليها تحت رأس الموضوع
١	المكتبات	٤٥٩
٢	المعلومات	١١٩
٣	المكتبات والمعلومات	٣
٤	التكثيف	١٧
٥	الفهرسة	٨٢
٦	المكانز	١٠
٧	التصنيف	٣٠
٨	خدمات المعلومات	٦٨
٩	رؤوس الموضوعات	٢٥
١٠	الببليوجرافيا	١٦
١١	التزويد	١٦
١٢	الإجراءات الفنية	٥
١٣	الفهرس	٤
١٤	الفهارس	٢
١٥	الإرشاد المرجعى	٧
١٦	الإحاطة الجارية	١
١٧	الميتاداتا	٥
١٨	الاستخلاص	١٢
١٩	الخدمة المكتبية	١٥
٢٠	بناء المجموعات	٣
٢١	الكتب	٦٢
٢٢	مصادر المعلومات	٣١
٢٣	الإيداع القانونى (المكتبات)	٢
٢٤	تبادل المعلومات	١
٢٥	حرية المعلومات	٣
٢٦	المراجع	٣٩
٢٧	اختزان واسترجاع المعلومات	٤٤
٢٨	النشر	٤٣
٢٩	مراكز المعلومات	٢٨
٣٠	دار الكتب المصرية	٥
	المجموع	١١٥٦

يشير الجدول (٣) إلى أن إجمالى عدد التسجيلات الببليوجرافية المدرجة تحت رؤوس الموضوعات فى مجال المكتبات والمعلومات فى الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة هو ١١٥٦ تسجيلية ببليوجرافية ، وهو عدد فى حقيقته لا يمثل العدد الفعلى لمجموع عناوين أوعية المعلومات فى مجال المكتبات والمعلومات المكتتاة فى المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة ، وهذا يرجع لسببين هما:

١. يعد للعنوان الواحد للعمل الفكرى تسجيلية واحدة فقط فى الفهرس مهما تعددت نسخه أو عدد مجلداته ، إلا أنه فى حالة صدور طبعة جديدة من العمل أو إصداره جديدة بتاريخ نشر مختلف أو ناشر مختلف

في هذه الحالة يعد عملاً جديداً ومن ثم يجب أن تعد له تسجيلية جديدة ، ولذلك نجد أن بعض العناوين قد أدرج لها أكثر من تسجيلية في الفهرس حيث صدر منها أكثر من طبعة أو إصدار ، مثال ذلك عمل بعنوان " المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات " له ثلاث تسجيلات في الفهرس ، إحداها للطبعة الأولى الصادرة عام ١٩٩٧ م ، والتسجيلية الثانية للطبعة الثانية الصادرة عام ١٩٩٨ م ، أما التسجيلية الثالثة فهي للطبعة الرابعة الصادرة عام ٢٠٠٤ م . بينما نجد عملاً بعنوان "مجمع اللغة العربية في عيده الخمسيني" أدرجت له تسجيلتان في هذا الفهرس دون مبرر لأنهما لنسختين من هذا العمل وليست لإصدارتين أو طبعتين مختلفتين منه ، حيث تتفق التسجيلتان في كل البيانات الببليوجرافية والاختلاف فقط في نقاط الإتاحة الموضوعية المدرجة بهما كما هو موضح فيما يلي :

100	1	مذكور ، ابراهيم
245	10	/ مع الخالدين b : مجمع اللغة العربية في عيده الخمسيني ابراهيم مذكور c
260		1981 c الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، b : القاهرة
300		سم 30 c ص : 190
500		في رأس العنوان : جمهورية مصر العربية.مجمع اللغة العربية
610	24	qrmak (مصر) z مجمع اللغة العربية
902	2	

تسجيلية (١)

110	1	(مجمع اللغة العربية) (القاهرة ، مصر)
245	10	/ مع الخالدين b : مجمع اللغة العربية في عيده الخمسيني ابراهيم مذكور c
246	31	مع الخالدين
260		1981 c مجمع اللغة العربية ، b : القاهرة
300		سم 29 c ص : 190
610	17	تراجم x (مجمع اللغة العربية) (القاهرة ، مصر)
610	17	اليوبيل الفضي x (مجمع اللغة العربية) (القاهرة ، مصر)
650	7	qrmak اللغويون المصريون ٢
650	7	qrmak اللغويون العرب ٢
700	1	مذكور ، ابراهيم
902	1	

تسجيلية (٢)

٢. أن بعض التسجيلات قد ترد تحت أكثر من رأس موضوع ، وهذا في حالة اشتغال التسجيل الواحدة على أكثر من حقل موضوعي واحد ، وذلك لتعدد الموضوعات التي يتناولها الوعاء . وفي هذه الحالة فإنه يتم استدعاؤها عند البحث بأي موضوع من موضوعاته ، ومن ثم تظهر تسجيلية الوعاء في الفهرس بعدد رؤوس الموضوعات المدرجة بها ، وتسجيلية (٣) التالية توضح ذلك:

100	1	خليفة ، شعبان عبد العزيز
245	12	/ المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات و المعلومات شعبان عبد العزيز خليفة c
250		٤ط
260		2004 c الدار المصرية اللبنانية ، b : القاهرة
300		سم 24 c ص : 367
504		(يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية (٣٥٧-٣٦١)
650	7	qrmak المكتبات ، علم ٢
650	7	qrmak المكتبات ، علم البحوث ٢
650	7	qrmak طرق البحث ٢

650	7	٢١	qrmak	البحوث الميدانية
650	7	علم	qrmak	البحوث ٧٢ المعلومات ، علم
650	7	علم	qrmak	طرق البحث ٧٢ المكتبات ، علم

تسجيلة (٣)

ففى التسجيلة (٣) المشار إليها أعلاه نجد أنها اشتملت على ست نقاط إتاحة موضوعية وبصرف النظر عن الأخطاء فى رؤوس الموضوعات التى أدرجت بها فإن هذه التسجيلة سوف يتم استدعاؤها فى الفهرس تحت تلك الرؤوس الموضوعية الستة ومن ثم احتسابها مع كل رأس موضوع من رؤوس الموضوعات المدرجة بها .

ولتحديد العدد الفعلى للتسجيلات الببليوجرافية للإنتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمعلومات فى الفهرس قيد الدراسة تم ترتيب ١١٥٦ تسجيلة التى وردت تحت الرؤوس ٣٠ ترتيباً هجائياً لتحديد التسجيلات التى تكرر وجودها ، وكان ناتج ذلك أن العدد الفعلى لهذه التسجيلات هو ٩٢٤ تسجيلة ، وهى كما سبق تغطى نوعين من الأوعية هما الكتب وعددها ٩٠٧ ، أما الدوريات فإن العدد الفعلى للتسجيلات الببليوجرافية هو ١٧ تسجيلة . وبعد هذا الاستعراض لعدد التسجيلات المدرجة بالجدول (٣) لأوعية المعلومات فى مجال المكتبات والمعلومات ، ننتقل إلى دراسة التسجيلات الببليوجرافية للكتب وستكون من خلال محورين : أولهما دراسة تطبيق قواعد الفهرسة الموضوعية فى اختيار وصياغة رؤوس الموضوعات المدرجة بهذه التسجيلات . ثانيهما دراسة استخدامات نقاط الإتاحة الموضوعية (٦××) فى هذه التسجيلات .

أولاً : تطبيق قواعد اختيار وصياغة رؤوس الموضوعات فى التسجيلات الببليوجرافية للكتب :

هناك عدد من القواعد التى تتعلق بكيفية اختيار رأس الموضوع المناسب لمحتوى الوعاء ، وكذلك ما يتعلق بالصياغة الصحيحة لرأس الموضوع ، و تلك القواعد يجب أن يدرکها القائمون على التحليل الموضوعى لأوعية المعلومات بالمكتبات ومراكز المعلومات ، وليس المطلوب إدراكها فقط بل أيضاً العمل بها ، ونناقش فى السطور التالية هذه القواعد ومدى تطبيقها فى الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة قيد الدراسة .

أ- التخصيص المباشر

ويقصد بالتخصيص أن يتم "اختيار المصطلح الأكثر تخصيصاً ، أى رأس الموضوع الذى يمثل محتوى الكتاب بدقة ، وذلك يعنى أيضاً أنه يجب ألا يكون الرأس أوسع من الموضوع المغطى فى الكتاب أو أضيق منه ، إنما يلابس سعة الموضوع الذى يعبر عنه " (٣٣) أما المباشرة فيقصد بها "أن تسمية الموضوع تكون مباشرة دون إدخال الموضوع الأوسع منه قبله" (٣٤) ، ودون قلبه . وقد تبين من استعراض وفحص التسجيلات الببليوجرافية للكتب العربية المدرجة فى الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة التى تم حصرها فى مجال المكتبات والمعلومات ، أن مبدأ المباشرة قد تحقق فيها حيث لا نجد تسجيلة ببليوجرافية قد أدرج بها رأس موضوع مسبق برأس الموضوع الأوسع منه ، أما بالنسبة لتطبيق مبدأ التخصيص فالوضع مختلف حيث نجد أن بعض هذه التسجيلات الببليوجرافية لا ينطبق عليها ذلك ، وقد أخذ ذلك مستويين هما :

المستوى الأول وفيه التسجيلات الببليوجرافية تشتمل على رؤوس موضوعات مخصصة وأخرى غير مخصصة ، والأمثلة التالية توضح ذلك :

المثال الأول :

- 100 1 d1943- عبد الهادي ، فتحى ،
 245 12 / أسسه النظرية وتطبيقاته العملية |b| : التحليل الموضوعي
 فتحى عبد الهادي |c|
 250 ط ٤ ، مراجعة ومزودة ومنقحة
 260 c2008 |دار الثقافة العلمية ، |b| : الاسكندرية
 300 سم c24 | ص 295؛
 504 (يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية (ص ٢٩١-٢٩٥)
 541 d2009 |القاهرة ؛|b| د. فتحى عبد الهادي ؛|a| اهداء ؛|c|
 650 7 qrmak٢ |الفهرسة الموضوعية |
 650 7 qrmak٢ |رؤوس الموضوعات |
 650 7 qrmak٢ |الاجراءات الفنية (مكتبات) |

تسجيلة (٤)

ففى التسجيلة (٤) المشار إليها سابقا ، وهى لعمل يحمل عنوان "التحليل الموضوعي" نجد قد أدرج بها ثلاثة رؤوس موضوعات ، منها اثنان هما : الفهرسة الموضوعية ، رؤوس الموضوعات وهما يتطابقان مع المحتوى الموضوعي للوعاء ، أما رأس الموضوع الثالث وهو الإجراءات الفنية (المكتبات) فهو رأس موضوع أوسع أى غير مخصص ، لأن هذا الوعاء لا يغطى كل موضوعات الإجراءات الفنية من تصنيف وفهرسة وصفية .

المثال الثانى:

- 100 1 d1943- عبد الهادي ، فتحى ،
 245 12 |c| / المفاهيم .الاسس .التطبيقات |b| : الكشف و الاستخلاص
 فتحى عبد الهادي ، يسرية فتحى عبد الحليم زايد
 250 ط ٣
 260 c2005 |الدار المصرية اللبنانية ، |b| : القاهرة
 300 سم c24 | ص 244؛
 504 (يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية (ص ٢٣٣-٢٤٤)
 541 d2007 |القاهرة |b| الدار المصرية اللبنانية ؛|a| اهداء ؛|c|
 650 7 qrmak٢ |الكشف |
 650 7 qrmak٢ |الاستخلاص |
 650 7 qrmak٢ |المكتبات ، علم |
 700 1 م.مشارك |e| زايد ، يسرية عبد الحليم ،

تسجيلة (٥)

فى المثال السابق نجد أن التسجيلة (٥) التى تحمل عنوان "الكشف والاستخلاص" قد اشتملت على ثلاثة رؤوس موضوعات اثنان منها يتطابقان مع المحتوى الموضوعي (الكشف والاستخلاص) ، أما الرأس الثالث وهو المكتبات ، علم فهو رأس موضوع واسع أى غير مخصص ولا يتناسب وموضوع الوعاء لأنه يتناول فقط موضوعين من موضوعات علم المكتبات وليس هذا العلم بأكمله .

المثال الثالث :

- 100 1 خليفة ، شعبان عبد العزيز
 245 10 / قاموس البنهاوى الموسوعى فى مصطلحات المكتبات و المعلومات
 شعبان خليفة |c|
 260 c1991 |العربى للنشر و التوزيع ، |b| : القاهرة
 300 سم c24 | ص 469؛
 500 يتضمن قائمة بالمختصرات و الرموز ص ٩٥-١٢
 650 7 qrmak٢ |معاجم |٧٢| المكتبات ، علم |

650	7	المكتبات x٢ المصطلحاتqrmak
650	7	علم v٢ المعلومات ، علمqrmak
650	7	المعلومات x٢ المصطلحاتqrmak
650	7	اللغة الانجليزية x٢ معاجم vاللغة العربيةqrmak
700	1	معجم المصطلحات المكتبية t البنهاوي ، محمد امين

تسجيلة (٦)

في تسجيلة (٦) نجد هناك خمسة رؤوس موضوعات مدرجة بها منها أربعة تتطابق مع محتوى الوعاء ، أما رأس الموضوع الخامس وهو :

اللغة الانجليزية – معاجم – اللغة العربية فهذا رأس موضوع واسع أى غير مخصص، حيث يعنى أن هذا الوعاء قاموس عام باللغة الانجليزية ومقابلتها باللغة العربية وهذا خطأ لأنه عكس ذلك تماما فهو قاموس متخصص فى علم المكتبات والمعلومات . وفى حالة أن كل قاموس أو معجم متخصص يدرج بها رأس ليحدد لغته كما فى الحالة السابقة فان استدعاء قاموس باللغة الانجليزية ومقابلتها باللغة العربية تعنى استدعاء كل تسجيلات القواميس العامة والمتخصصة بهذه اللغة المدرجة فى الفهرس ، وهذا يعنى عددا كبيرا من التسجيلات البليوجرافية أمام المستفيد ، ولكن لا تلبى كلها احتياجاته ، مما يتطلب مزيدا من الوقت والجهد فى فرز هذه التسجيلات لتحديد المطلوب منها .

المستوى الثانى من عدم تطبيق مبدأ التخصيص هو أن رأس أو رؤوس الموضوعات المدرجة فى التسجيلة البليوجرافية للوعاء كلها غير مخصصة ، ومن أمثلة هذا مايلى :

المثال الأول :

100	1	الصرايرة ، خالد عبده
245	12	الكافى فى مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات عربي@b=AlKAFT in library science &information concepts 302nglis-english
-		اعداد وجمع خالد عبده الصرايرة c/انجليزى
246	13	AlKAFT in library science &information concepts 302nglis-302nglish
250		ط
260		c2010 كنوز المعرفة ، @b القاهرة
300		سم c24 ص؛272
504		(يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية)ص(٢٦٦-٢٧٢)
541		القاهرة b ؛ المؤسسة العربية للعلوم والثقافة a ؛ شراء c d2010
650	7	علم v 2qrmak
650	7	علم v 2qrmak

تسجيلة (٧)

فى التسجيلة البليوجرافية (٧) التى تحمل عنوان "الكافى فى مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات " نجد رأسين لموضوعين كلاهما واسع أى غير مخصصين لأن هذا العمل هو معجم متخصص فى المكتبات والمعلومات ، والرأسان لم يشملا تقريبا شكليا دالا عليه ، ورأسا الموضوع الصحيحان هما :

المكتبات ، علم – معاجم
المعلومات ، علم – معاجم

المثال الثاني :

111	2	المؤتمر الاقليمي للاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (الدوحة، 2013 © d © n (الاول) n (الإفلا) في المنطقة العربية (قطر)
245	12	المؤتمر الاقليمي الاول للاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات = The First regional IFLA conference in the Arab Region h[electronic resource] / c (الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم c
246	10	The First regional IFLA conference in the Arab Region
256		بيانات كمبيوتر
260		c2013 وزارة الثقافة والفنون والتراث ، b قطر
300		بو . 4 3/4 نا. ، لو. ؛ b قرص ضوئي مليزر كمبيوتر 1
520		يتناول الوعاء اعمال المؤتمر الاقليمي الاول للاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (الإفلا) في المنطقة العربية وموضوعه عن : دور الجمعيات والمكتبات الوطنية في دعم حرية إتاحة المعلومات في ظل قوانين حقوق الملكية الفكرية الذي عقد (في الدوحة (١٠-١١ يونيو ٢٠١٣
521		الجمهور العام
650	7	علم ، المكتبات ، x٢ مؤتمر qrmak
650	7	علم ، المعلومات ، x٢ مؤتمر qrmak
710	2	(الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم

تسجيلة (٨)

في تسجيلة (٨) لا يوجد تخصيص لموضوع المؤتمر الذي يتناوله الوعاء على الرغم من أن حقل ٥٢٠ يشير إلى موضوع هذا المؤتمر ، وهو كما ورد في هذه التبصرة " دور الجمعيات والمكتبات الوطنية في دعم حرية إتاحة المعلومات في ظل قوانين حقوق الملكية الفكرية". ومن ثم كان يجب أن يدرج بالتسجيلة نقاط الإتاحة الموضوعية التالية :

المكتبات القومية

حقوق الملكية الفكرية – مؤتمرات وندوات

حقوق الملكية الفكرية – قوانين وتشريعات

حرية إتاحة المعلومات – مؤتمرات وندوات

ب- الوحدة والثبات

أما المبدأ الثاني من مبادئ اختيار رؤوس الموضوعات فهو مبدأ الوحدة والثبات ، وهو يشير إلى ضرورة " استخدام مصطلح واحد فقط في الفهرس للتعبير عن الموضوع ، وتنتجع تحته كل المواد التي تتعلق بالموضوع بصرف النظر عن المصطلحات الكثيرة التي تعبر عن هذا الموضوع والتي يستخدمها المؤلفون ، وبصرف النظر أيضا عن المصطلحات المختلفة التي تنطبق عليه في أوقات مختلفة ، وذلك حتى لا تتبعثر أو تنتشت كتب الموضوع الواحد في أكثر من مكان بالفهرس" (٣٥) والأسباب التي تؤدي إلى تعدد مسميات الموضوع في رؤوس الموضوعات العربية عديدة هي: الترادف ، اختلاف اللهجات من دولة عربية إلى أخرى ، التجانس ، اختلاف الكتابة ، الاختلاف بين لغة الكتابة ولغة الحديث ، المصطلحات الأجنبية والمعربة والمصطلحات العربية لبعض الموضوعات. كما أن استخدام مبدأ الوحدة و الثبات يتطلب أيضا تطبيقه في حالة أن الموضوع له مسمى واحد لكن يمكن أن يصاغ بأكثر من شكل مثل الشكل الطبيعي لرأس الموضوع والرأس في شكله المقلوب . ومن فحص التسجيلات البليوجرافية للكتب العربية

في مجال المكتبات والمعلومات التي تم حصرها والمدرجة في الفهرس الآلي للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة تبين أن هناك بعض التسجيلات غير مطبق بها هذا المبدأ ، وقد أخذ هذا التطبيق شكلين أيضا هما :

الشكل الأول تمثل في استخدام التسميات المقننة وغير المقننة للموضوع الواحد في الفهرس ، ومثال ذلك موضوع المكتبات القومية وله مسميان في "قائمة رؤوس الموضوعات العربية القياسية للمكتبات ومراكز المعلومات وقواعد البيانات" ، المسمى المقنن وهو المكتبات القومية ، والمسمى الآخر غير مقنن وهو المكتبات الوطنية ، وهذا يعني أن كل أوعية المعلومات في المكتبة المركزية في هذا الموضوع يجب أن تدرج تحت رأس موضوع المكتبات القومية مع عمل إحالة للمستفيد من المسمى آخر للموضوع وهو المكتبات الوطنية ، ولكن نجد في هذا الفهرس قيد الدراسة قد استخدم المسمين للموضوع ، والتسجيلات المدرجة تحت كل رأس منهما تختلف عن الآخر ، وتوضح كل من التسجيلتين ٩ ، ١٠ ذلك :

100	1	النهارى ، عبد العزيز
245	12	عبد العزيز c / تاريخها-وظائفها-واقعها b : المكتبات الوطنية
		النهارى
260		1994 c مكتبة الملك فهد الوطنية ، b : الرياض
300		سم 24 c ص ؛ 156
440	0	١٩٧٩ v السلسلة الثانية ؛ . مطبوعات الملك فهد الوطنية
500		النسخة رقم ١٢٢٧٤٣ ، ١٢٢٧٤٤ اهداء من مكتبة البابطين
500		النسخة رقم (٨٣٣) اهداء عصام الشنطي
500		النسخة رقم (١٤٤٠٤١) اهداء الملحقة الثقافية
504		(يشتمل على ارجاعات بليوجرافية (١٢٢-١٢٨)
541		الملحقة الثقافية السعودية بالقاهرة a اهداء c
541		مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي ؛ a اهداء ؛ c
		b الكويت ؛ d2009
541		d2014 a السعودية ؛ b الملحقة الثقافية ؛ a اهداء ؛ c
650	7	qrmak المكتبات الوطنية ٢

تسجيلة (٩)

100	1	او 4 d1953 a السالم ، سالم
245	10	دراسة لوظائفها ضمن بنية البناء b : مكتبة الملك فهد الوطنية
		اعداد c / الوطنى للمعلومات فى المملكة العربية السعودية
		سالم a
260		1996 c مكتبة الملك فهد الوطنية ، b : الرياض
300		سم 24 c ص ؛ 317
490	1	٢٠٢١ v مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية ؛
504		يشتمل على ارجاعات بليوجرافية (٣٠٧-٣١٧)
541		؛ b : مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي ؛ a اهداء ؛ c
		d2009 a الكويت
610	20	مكتبة الملك فهد الوطنية
650	7	qrmak السعودية z٢ a المكتبات القومية
830	0	٢٠٢١ v السلسلة الاولى ؛ n . مكتبة الملك فهد الوطنية

تسجيلة (١٠)

ففى التسجيلتين السابقتين (٩) ، (١٠) يتبين أنه تم الحصول على الوعائين من ناشر واحد وهو مكتبة البابطين المركزية للشعر العربى ، وفى نفس العام وهو ٢٠٠٩ م وهذا واضح من الحقل الفرعى ٥٤١ الخاص بمصدر التزويد ، ومع ذلك تم تحديد مسمى موضوع مختلف لكل منهما على الرغم من أنهما يتناولان موضوعا واحدا ، حيث كان يجب أن يسجل رأس موضوع المكتبات القومية مع الفارق فى أن التسجيلة الثانية - لأنها تتناول مكتبة قومية بعينها وهى مكتبة الملك فهد الوطنية - كانت فى حاجة إلى أن

يفرغ رأس الموضوع المكتبات القومية مكانيا وهو هنا بالسعودية . و خلاصة هذا أن الإنتاج الفكري عن موضوع واحد وهو هنا المكتبات القومية قد تشتت تحت رأسين موضوعين دون أن يدرك المستفيد ذلك .

مثال آخر :

100	1	سيد ، ايمن فؤاد
245	10	ايمن فؤاد سيدc دار الكتب المصرية بين الامس و اليوم و الغد
260		2008c دار الكتب والوثائق القومية،b القاهرة
300		سم c28 ايض؛b ص119
500		النسخة رقم (٦٦٢) اهداء عصام الشنطي
541		d2008 القاهرة؛b دار الكتب و الوثائق القومية؛a اهداء؛c
541		d2013 القاهرة؛b عصام الشنطي؛a اهداء؛c
610	10	تاريخx دار الكتب المصرية
651	7	qrmak دار الكتب و الوثائق القومية x2 مصر
710	2	دار الكتب المصرية

تسجيلة (١١)

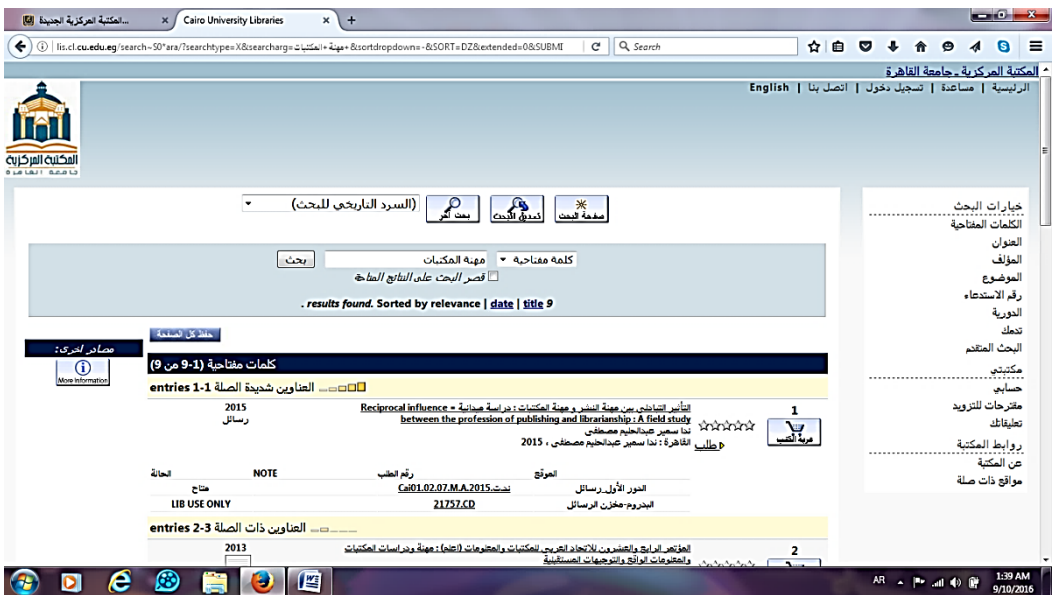
في التسجيلة (١١) وهي لعمل عن دار الكتب والوثائق القومية بمصر ، نجد رأسى موضوع لهيئة واحدة مكتوب اسمها بشكليين مختلفين أحدهما حديث والآخر قديم ، ولم يتم تثبيت واحد وعمل إحالة من الآخر. هذا بالإضافة إلى الحاجة إلى رأس موضوع المكتبات القومية – مصر ، مع ملاحظة وجود خطأ في استخدام المدخل الإضافي الموضوعي تمثل في استخدام ٦٥١ بدلا من ٦١٠ .

أما الشكل الثانى لعدم تطبيق مبدأ الوحدة والثبات فهو يتعلق بمبدأ القلب ، وفيه يكون لرأس الموضوع أكثر من صياغة وهي الشكل الطبيعي والشكل المقلوب ، والمشكلة تكمن في أن يكون رأس الموضوع المقنن والمستخدم هو الشكل المقلوب بينما المستفيد يبحث بالشكل الطبيعي لرأس الموضوع مع عدم استخدام الفهرس للإحالات للربط بين الرأسين ، مثال ذلك البحث برأس موضوع " مهنة المكتبات " في الفهرس قيد الدراسة لا نجد نتائج لهذا البحث كما هو مبين في شكل (٧) ، بينما عند البحث بهذا الرأس ككلمات مفتاحية نجد تسع تسجيلات ببيوجرافية كما في شكل (٨) وبفحص هذه التسجيلات تبين أن رأس الموضوع المدرج بها هو المكتبات (مهنة) وهنا كان يجب على الفهرس أن يقدم إحالة للمستفيد تنص على :

مهنة المكتبات انظر المكتبات (مهنة)



شكل (٧) نتائج البحث برأس موضوع مهنة المكتبات في الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة.



شكل (٨) نتائج البحث برأس موضوع مهنة المكتبات ككلمة مفتاحية في الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة.

أما عن المبدئين الآخرين في قواعد اختيار وصياغة رؤوس الموضوعات ، فهما : مبدأ لغة واحدة لرؤوس الموضوعات وهو هنا في الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة غير مطبق ، حيث تمت الإشارة في صفحة هذا الفهرس على موقع المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة ، بأن الخطوة الأولى في البحث في الفهرس هو اختيار اللغة، حيث هناك لغتان هما : اللغة العربية واللغة

الانجليزية ، وهذا يعنى أن على الباحث فى تخصص المكتبات والمعلومات- كمثال - أن يبحث عما يريده فى الفهرس قيد الدراسة مرتين إحداها باللغة العربية والأخرى باللغة الإنجليزية وهذا غير مفضل حيث من الأفضل البحث فى الفهرس بلغة واحدة وهى اللغة القومية وهى هنا اللغة العربية ، وتكون النتائج شاملة كل التسجيلات الببليوجرافية للإنتاج الفكرى المقنتاة بالمكتبة فى الموضوع المبحوث عنه بصرف النظر عن لغة هذا الإنتاج الفكرى .

أما عن المبدأ الثانى فهو مبدأ الاستخدام الشائع ، وهنا تكفى المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة باستخدام ما تفره الأداة التى تعتمد عليها وهى "قائمة رؤوس الموضوعات العربية القياسية للمكتبات ومراكز المعلومات وقواعد البيانات" دون النظر إلى ما إذا كان شائعاً أم لا خاصة أن آخر طبعة من هذه القائمة صدرت عام ٢٠٠٢م ، لذلك تقادمت بعض المصطلحات وأصبحت غير مستخدمة ، وهناك حاجة إلى استخدام الجديد منها ، مثال ذلك رأس موضوع التزويد (المكتبات) والمستخدم فى هذا الفهرس على الرغم من أنه أصبح غير مستخدم وأن هناك مصطلحاً جديداً حل محله أى المصطلح الشائع الاستخدام بدلاً منه وهو بناء وتنمية المقنتيات ، وهذا ما يعكسه أوعية المعلومات التى تتناول هذا الموضوع الآن ، ومع ذلك مازال المستخدم المصطلح القديم ، والمصطلح الحديث غير مستخدم .

ومن خلال الاستعراض السابق للتسجيلات يتبين عدم تطبيق قواعد الفهرسة الموضوعية فى تحديد رؤوس الموضوعات المدرجة فى بعض التسجيلات الببليوجرافية فى الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة ، إلا أن المشكلة لم تقتصر على عدم تطبيق قواعد اختيار رؤوس الموضوعات وصياغتها وإنما هناك مشكلتان أخريان أساسيتان : المشكلة الأولى هى التحديد الخاطئ لموضوع الوعاء ومن ثم الاختيار الخاطئ لرؤوس الموضوعات التى تؤدى إلى عدم التطابق بين المحتوى الموضوعى للوعاء الفكرى وبين رأس أو رؤوس الموضوعات المعبرة عنه وهناك عدد من التسجيلات الببليوجرافية تمثل هذه المشكلة نستعرض منها مايلى من أمثلة :

المثال الأول

100 1	العايدى ، محمد عوض
245 10	قائمة هجائية للمكتبات العامة b : رؤوس الموضوعات القياسية اعداد محمد عوض العايدى c / والمدرسية ط٢
250	
260	2001 c المكتبة الاكاديمية ، b : الجيزة
300	سم 24 c ص 1101
541	2007 d الجيزة b المكتبة الاكاديمية a: اهداء c:
650 7	qrmak٢ الفهرسة الموضوعية a
650 7	qrmak٢ الفهرس الموضوعى الهجائى a
650 7	qrmak٢ تصنيف الكتب a

تسجيلة (١٢)

فى التسجيلة (١٢) نموذج يوضح عدم وجود علاقة بين رؤوس الموضوعات والمحتوى الموضوعى الفعلى للعمل ، فهذا العمل عبارة عن قائمة رؤوس موضوعات معدة للمكتبات العامة الصغيرة والمكتبات المدرسية ، ومع ذلك نجد رؤوس الموضوعات التى أدرجت فى تسجيلة هذا العمل هى :

الفهرسة الموضوعية
 الفهرس الموضوعى الهجائى
 تصنيف الكتب

والسبب فى إدراج هذه الرؤوس هو أن معد هذا العمل فى مقدمة القائمة قد تناول هذه الموضوعات ولكن هل تناوله يكفى بأن العمل يغطى هذه الموضوعات ؟ وكذلك أين رأس الموضوع الأساسى لهذا العمل وهو :

رؤوس الموضوعات العربية – قوائم ، وهو رأس موضوع مستخدم بالفعل فى هذا الفهرس قيد الدراسة ، وكذلك القائمة المستخدمة بالمكتبة .

المثال الثانى :

003	EG-GiCUC				
008	131024s1993	ua	g	000 0	ara d
017	1992 / 8133 b	مصر . دار الكتب			
020	9772370190				
040	EG-GiCUC bara c	EG-GiCUC			
092 04	025.1 bI18 221				
099	025.1 I18				
245 02	نبيل c / النظرية و التطبيق b : الادارة المكتبية الحديثة [عز ... وآخ]				
260	1993 c مكتبة عين شمس ، b : القاهرة				
300	سم 24 c ص : 323				
500	الكتاب الموحد لطلاب الصف الأول بالمعاهد الفنية التجارية				
500	يتضمن اختبارات التطبيقات العملية في إدارة المكاتب				
504	(يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية (ص ٣٢١-٣٢٢				
541	2010 d القاهرة ؛ b د. شريف شاهين ؛ a اهداء ؛ c				
650 7	qrmakتنظيم و ادارة x٢ المكتبات				
650 7	qrmak٢ادارة الافراد ا				
650 7	qrmakتنظيم مبانى x٢ المكتبات				
650 7	qrmak٢ادارة المكاتب ا				
650 7	qrmak٢السكرتارية ا				
650 7	qrmak٢ادارة الاعمال ا				
650 7	qrmakتطوير x٢ الادارة				
700 1	عز ، نبيل				

تسجيلة (١٣)

اشتملت تسجيلة (١٣) على رأسى موضوع لا يتعلقان بموضوع الوعاء وهما :

المكتبات - تخطيط المباني

المكتبات – تنظيم وإدارة

وذلك لأن هذا العمل ليس فى تخصص المكتبات ، وهذا ما تؤكد التبيصرة الواردة فى الحقل ٥٠٠ والذى تنص على أن هذا الكتاب موحد لطلاب الصف الأول بالمعاهد الفنية التجارية ويتضمن اختبارات التطبيقات العملية فى إدارة المكاتب .

أما المشكلة الثانية :

فهى تتمثل فى عدم الالتزام بصياغة رؤوس الموضوعات كما وردت فى القائمة المعتمد عليها فى إجراء التحليل الموضوعى مما يؤدى إلى إيجاد رأس موضوع جديد لنفس الموضوع ولكن بشكل آخر ، مثال ذلك :

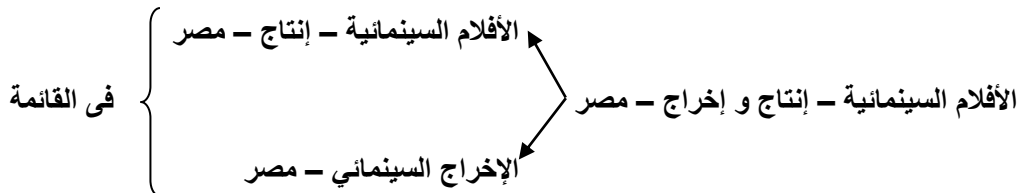
017	2009/11584 b	مصر. دار الكتب
020	9789774793853	
040	EG-GiCUC bara cEG-GiCUC	
043	f-ua---	
092 04	791.430962 bT1286 221	
099	791.430962 T1286	
100 1	طه ، صبرى احمد	
245 12	دراسة فى الضبط و (b : الافلام المصرية كمصادر للمعلومات تأليف صبرى احمد طه ؛ تقديم مُحمد فتحى c / (الحفظ و الاتاحة عبد الهادى	
260	2009 c المجلس الاعلى للثقافة ، b : القاهرة	
300	سم 24 c ايض ؛ b : ص697	
504	يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية (ص ٤٧٣-٤٩١) و كشافات	
541	القاهرة b المجلس الاعلى للثقافة ؛ a اهداء ؛ c	
650 7	qrmak x٢ مصر z٢ الافلام السينمائية	
650 7	qrmak z٢ انتاج و اخراج x الافلام السينمائية	
650 7	qrmak توزيع x٢ الافلام السينمائية	
650 7	qrmak مصر z٢ فهرسة الافلام السينمائية	
710 2	(المجلس الاعلى للثقافة (مصر	
902	2	

تسجيلية (١٤)

فى تسجيلية (١٤) السابقة نجد عدة أخطاء هى:

- فى رأس الموضوع ← qrmak|مصر|z٢|انتاج و اخراج|x|الافلام السينمائية 7 650

نجد أنه تم دمج وجهى المعالجة معا وهما الإنتاج والإخراج ، بينما فى القائمة لم يتم ذلك حيث كان يجب أن يكونا رأسين للموضوع وهما :



وأیضا فى رأس الموضوع ← نجده qrmak|مصر|z٢|فهرسة الافلام السينمائية 7 650
مصاغا بشكل مختلف عما هو موجود فى القائمة على النحو التالى :

فهرسة الأفلام السينمائية - مصر ← فى القائمة ← الأفلام السينمائية - فهرسة - مصر

وعدم الالتزام بالشكل المقنن لرؤوس الموضوعات كماوردت فى القائمة ناتج عن عدم القيام بالتحليل الموضوعي للوعاء من جانب العاملين بالمكتبة بل تم نتيجة الاعتماد على مصدر خارجي ، حيث تم الاعتماد على دار الكتب فى التحليل الموضوعي لهذا الوعاء وهذا ما يوضحه الحقل ٠١٧ الذى يشير إلى مصدر الوصف كما هو مبين فى التسجيلية .

ثانيا : تطبيق نقاط الإتاحة الموضوعية (مارك الببليوجرافى ٦xx) فى تسجيلات الكتب العربية فى الفهرس الألى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة:

حدد الشكل الاتصالى مارك حقول ٦xx لتسجيل نقاط الإتاحة الموضوعية ، وقد بلغ عددها - وفق الأصدارة الأخيرة من التحديث الصادر فى أبريل ٢٠١٦م - خمسة عشر مدخلا موضوعيا^(٣٦) هى:

- ٦٠٠ مدخل إضافى بالموضوع - اسم شخص .
- ٦١٠ مدخل إضافى بالموضوع - اسم هيئة .
- ٦١١ مدخل إضافى بالموضوع - اسم ملتقى .
- ٦٣٠ مدخل إضافى بالموضوع - عنوان مقنن .
- ٦٤٨ مدخل إضافى بالموضوع - مصطلح زمنى .
- ٦٥٠ مدخل إضافى بالموضوع - مصطلح موضوعى .
- ٦٥١ مدخل إضافى بالموضوع - اسم جغرافى .
- ٦٥٣ مصطلح تكشف غير مقيد .
- ٦٥٤ مدخل إضافى بالموضوع - المصطلحات الموضوعية الوجيهة .
- ٦٥٥ مصطلح تكشف - النوع / الشكل .
- ٦٥٦ مصطلح تكشف - المهنة .
- ٦٥٧ مصطلح تكشف - الوظيفة .
- ٦٥٨ مصطلح تكشف - هدف منهج دراسى .
- ٦٦٢ مدخل إضافى بالموضوع - اسم مكان هرمى .
- ٦٩x حقول الإتاحة الموضوعية المحلية .

وتتفق النقاط فى أنها جميعها متكررة أى يمكن استخدام أى حقل منها أكثر من مرة فى التسجيلة الببليوجرافية الواحدة إذا تطلب الأمر ذلك ، ولكن تختلف فيما بينها من حيث المؤشرات والحقول الفرعية المدرجة بها . ومن فحص التسجيلات الببليوجرافية للكتب العربية المدرجة فى الفهرس الألى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة التى تم حصرها فى تخصص المكتبات والمعلومات ، يتبين أن المستخدم فى هذا الفهرس من هذه النقاط للإتاحة الموضوعية ست فقط ، ناقشها فى السطور التالية لبيان مدى صحة استخدام هذه النقاط للإتاحة الموضوعية الست ، وما يتعلق بها من مؤشرات وحقول فرعية ، ومحددات للحقول الفرعية بها .

٦٠٠ - مدخل إضافى بالموضوع - اسم شخص .

يستخدم هذا المدخل الموضوعى (٦٠٠) عندما يتناول وعاء المعلومات شخصا سواء بوجه عام أو لجانب من حياته ، وفى مجموع التسجيلات الببليوجرافية التى تم حصرها هنا نجد تسجيلتين فقط استخدم فيهما هذا المدخل الموضوعى وهما رقما ١٥ ، ١٦ التاليان :

- 100 1 الشنيطي ، محمود
245 10 تحرير c / السيد محمود الشنيطي b | : عميد المكتبيين العرب
فتحى عبد الهادى
260 1997c | المكتبة الاكاديمية ، b | : القاهرة
300 24c | ص 249
500 النسخ رقم (١٤١١٩٩ ، ١٤١٢٠٠) اهداء د. شريف شاهين
504 يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية
541 2007d | الجيزة ؛ b | المكتبة الاكاديمية ؛ a | اهداء ؛ c |
541 2010d | القاهرة ؛ b | د. شريف شاهين ؛ a | اهداء ؛ c |
600 ٠١ الشنيطي ، محمود
650 7 qrmak | المكتبيون المصريون ؛ z |
650 7 qrmak | العالم العربى ؛ z | المكتبات ، علم
650 7 qrmak | المخطوطات العربية ؛ z |
700 1 1943d | عبد الهادى ، فتحى ،

تسجيلة (١٥)

- 100 1 او 4 1953d | السالم ، سالم فتحى ،
245 12 تأليف سالم بن فتحى c / المكتبات فى عهد الملك عبد العزيز
السالم
260 المملكة العربية السعودية ، الامانة العامة b | : [الرياض]
1999c | للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة ،
300 سم 24c | ص 348
500 على صفحة العنوان : صدر هذا الكتاب بمناسبة الاحتفال بمرور
مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية
504 (يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية (ص ٣٢٣-٣٤٢
541 2014d | السعودية ؛ b | الملحقية الثقافية ؛ a | اهداء ؛ c |
600 ٠١ 1880-1953d | ملك السعودية ، c | ابن سعود ،
650 7 qrmak | السعودية ؛ z | المكتبات
650 7 qrmak | تاريخ ؛ x | المكتبات
710 1 الامانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على b | . السعودية
تأسيس المملكة

تسجيلة (١٦)

وبتحليل التسجيلتين (١٥ ، ١٦) نجد مايلى :

- ١- أن المؤشر الأول والثانى متطابقان ، وهما فى نفس الوقت خطأ ، حيث المؤشر الأول وهو ٠ يستخدم حين يكتب اسم الشخص فى شكله الطبيعى وهذا غير متحقق فى التسجيلتين ، أما المؤشر الثانى وهو ١ فيستخدم للدلالة على مصدر رأس الموضوع ، وهو وفقا لشكل مارك يشير إلى قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس لأدب الأطفال ، وهذا أيضا غير صحيح .
- ٢- بالنسبة للحقول الفرعية فى كل مدخل موضوعي اسم شخص فى كل تسجيلة منهما نجد اختلافا بينهما لاختلاف طبيعة الشخصيتين ، ولكن من الملاحظ أن الاسم غير مكتمل فى كلتا التسجيلتين ، كما أن تاريخ الميلاد والوفاة للتسجيلة الأولى غير مدرج وكان يجب إضافته .
- والمشكلة هنا ليست فى استخدام هذا المدخل الموضوعي أم لا فى الفهرس قيد الدراسة لأنه ربما لا يوجد وعاء معلومات واحد يتناول شخصا ما ومقتنى فى المكتبة ، لكن المشكلة فى وجود أكثر من وعاء يحتاج إلى هذا المدخل الموضوعي ولكن لا يستخدم فيه وهنا نجد ثلاث تسجيلات أرقام ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، تمثل هذه الحالة وهى :

- 100 1 السماري ، فهد بن عبدالله
245 10 فهد بن عبدالله |c / مكتبة الملك عبد العزيز ال سعود الخاصة
السماري
260 [1996١٩٩٧] 1417c |دارة الملك عبدالعزيز ، |b : الرياض
300 سم 28c : (صور ، مثيليات (بعضها لو|b : ص264
504 يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية
541 اهداء |c
610 20 مكتبة الملك عبد العزيز ال سعود الخاصة
650 7 qrmakفهارس|٧٢|السعودية|z|المكتبات الخاصة
650 7 qrmakفهارس|٧٢|السعودية|z|الكتب النادرة

تسجيلة (١٧)

- 100 1 السماري ، فهد بن عبدالله
245 10 فهد بن |c / مكتبة الملك فيصل بن عبد العزيز ال سعود الخاصة
عبدالله السماري
260 2002c |دارة الملك عبدالعزيز ، |b : الرياض
300 سم 28c |ايض ، صور ؛ |b : 155
490 0 |v222 |اصدارات دارة الملك عبد العزيز ؛
541 |d2013 |القاهرة ؛ |b |عصام الشنطي ؛ |a |اهداء ؛ |c
610 20 مكتبة الملك فيصل بن عبد العزيز ال سعود الخاصة
650 7 المكتبات الخاصة
650 7 qrmakفهارس|٧٢|السعودية|z|الكتب النادرة
|z|السعودية|٧٢|فهارس|qrmak
830 0 |v222 |اصدارات دارة الملك عبد العزيز ؛

تسجيلة (١٨)

- 100 1 السماري ، فهد بن عبدالله
245 10 فهد بن |c / مكتبة الملك خالد بن عبد العزيز ال سعود الخاصة
عبدالله السماري
260 2004c |دارة الملك عبدالعزيز ، |b : الرياض
300 سم 28c |ايض ، صور ؛ |b : 108
490 0 |v248 |اصدارات دارة الملك عبد العزيز ؛
541 |d2013 |القاهرة ؛ |b |عصام الشنطي ؛ |a |اهداء ؛ |c
610 20 مكتبة الملك خالد بن عبد العزيز ال سعود الخاصة
650 7 qrmakفهارس|٧٢|السعودية|z|المكتبات الخاصة
650 7 qrmakفهارس|٧٢|السعودية|z|الكتب النادرة
830 0 |v248 |اصدارات دارة الملك عبد العزيز ؛

تسجيلة (١٩)

ففي الأمثلة الثلاثة السابقة وهي للتسجيلات أرقام ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، تبين أنها تسجيلات ببليوجرافية لأوعية معلومات تتناول المكتبات الشخصية لأفراد ، وقد تم إعداد مدخل موضوعي هيئة وهذا خطأ ، لأن المدخل الموضوعي الصحيح هنا هو اسم شخص مع عمل حقل فرعي تفريع عام "مكتبة" ليصبح على النحو التالي :

٢٦٠٠ \$ آل سعود ، عبد العزيز بن عبد الرحمن \$ ملك السعودية \$ تاريخ الميلاد – الوفاة \$ مكتبة

٢٦٠٠ \$ آل سعود ، فيصل بن عبد العزيز \$ ملك السعودية \$ تاريخ الميلاد – الوفاة \$ مكتبة

٢٦٠٠ \$ آل سعود ، خالد بن عبد العزيز \$ ملك السعودية \$ تاريخ الميلاد – الوفاة \$ مكتبة

وهذا ما تتبعته مكتبة الكونجرس مع وليم شكسبير حيث نجد رأس الموضوع بقائمة مكتبة الكونجرس على النحو التالي :

Shakespeare, William, 1564-1616 - Library

RT Shakespeare, William, 1564-1616—Books and reading

٦١٠- مدخل إضافي بالموضوع - اسم هيئة

بلغ مجموع التسجيلات الببليوجرافية المدرجة في الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة في تخصص المكتبات والمعلومات والمدرج بها مدخل إضافي بالموضوع اسم هيئة ، ثلاث عشرة تسجيلية ، ومن فحص هذه التسجيلات تبين مايلي :

١- اتفقت كل التسجيلات - عدا تسجيلتين - هنا في المؤشرات المستخدمة في هذا المدخل الموضوعي وهي: المؤشر الأول ويحمل الرمز ٠ والذي يشير في الشكل مارك الى أن اسم الهيئة المدرج في هذا المدخل الموضوعي مكتوب في الشكل المقلوب وهذا غير صحيح . و المؤشر الثاني يحمل الرمز ٢ ومعناه أن مصدر رأس الموضوع المدرج في هذا المدخل الموضوعي تم الحصول عليه من قائمة رؤوس الموضوعات الطبية للمكتبة الطبية الوطنية الأمريكية، وهذا أيضا غير صحيح ، والتسجيلية (٢٠) التالية توضح ذلك :

100 1 او 4 d1953 | السالم ، سالم محمد ،
245 10 دراسة لوظائفها ضمن بنية البناء | b : مكتبة الملك فهد الوطنية
اعداد | c / الوطنى للمعلومات فى المملكة العربية السعودية
سالم محمد السالم
260 c1996 | مكتبة الملك فهد الوطنية ، | b : الرياض
300 سم 24 | c ص 317 ؛
490 1 v21 | مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية ؛
504 يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية (ص ٣٠٧-٣١٧)
541 | b ؛ مكتبة البابطين المركزية للشعر العربى | a ؛ اهداء | c ؛
الكويت | d 2009
610 ٠٢ مكتبة الملك فهد الوطنية
650 7 qrmak | السعودية | z٢ | المكتبات القومية
830 0 v21 | السلسلة الاولى ؛ | n . مكتبة الملك فهد الوطنية

تسجيلية (٢٠)

٢- هناك تسجيلات تتناول هيئات ومع ذلك لم يتم إعداد مدخل إضافي اسم هيئة بل تم إدراجها في المدخل الإضافي الموضوعي ٦٥١ ، وهذا ما سوف يتبين لنا عند تناول هذا المدخل الإضافي ٦٥١

٦٣٠- مدخل إضافي موضوعي - عنوان مقتن

تم إدراج المدخل الموضوعي ٦٣٠ فى ست من التسجيلات الببليوجرافية للكتب العربية المدرجة فى الفهرس الآلى قيد الدراسة فى مجال المكتبات والمعلومات وهذه التسجيلات لعمليين هما :

١- قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية .

٢- موجز قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية .

وقد تم إدراج رأس موضوع عنوان مقتن واحد لهما هو التقنيين الأنجلو أمريكى للفهرسة ، وتوضح التسجيلتان رقما ٢١ ، ٢٢ ذلك :

092	04	025.32 bQ11 2001 221
099		025.32 Q11 2001
245	00	الطبعة الثانية مراجعة b : قواعد الفهرسة الانجلو-اميريكية اعدت تحت اشراف لجنة التوجيه c / 1993 مع تعديلات 1988 ...المشتركة لمراجعة القواعد من جمعية المكتبات الاميريكية : تحرير ميشيل جورمان ، بول و.ونكلر : تعريب محمد فتحى فتحي عبد الهادى ، نبيلة خليفة جمعة ، يسرية عبد الحليم زايد
250		ط ٢
260		2001 cالدار المصرية اللبنانية ، b : القاهرة
300		سم 24 c مج 2:
630	72	qrmak٢التقنين الانجلو امريكى للفهرسة
650	7	qrmak٢الفهرسة الوصفية
700	1	-d1941 جورمان ، ميشيل
700	1	(بول ولتر) q ونكلر ، بول و
700	1	-d1943 عبد الهادى ، محمد فتحى ،
700	1	جمعة ، نبيلة خليفة
700	1	زايد ، يسرية عبد الحليم

تسجيلية (٢١)

099		025.32 G6716
100	1	-d1941 جورمان ، ميشيل ،
240	10	قاف ٢
245	10	/ موجز قواعد الفهرسة الانجلو اميريكية فى طبعتها الثانية اعداد ميشيل جورمان : تعريب محمد فتحى عبد الهادى ، نبيلة c خليفة جمعة : تقديم سعد محمد الهجرسى
246	30	قواعد الفهرسة الانجلو اميريكية فى طبعتها الثانية
250		ط ١
260		هجر للطباعة و النشر و التوزيع والاعلان ، b : القاهرة c1987
300		سم 24 c ص 188:
500		يشتمل على ملاحق
504		يشتمل على ارجاعات ببلوجرافية
541		d2010 القاهرة : b د. شريف شاهين : a اهداء : c
546		The concise AACR2 : ترجم عن الاصل
630	72	qrmak٢التقنين الانجلو امريكى للفهرسة
650	7	qrmak٢الفهرسة الوصفية
700	1	-d1943 عبد الهادى ، محمد فتحى ،
700	1	جمعة ، نبيلة خليفة
700	1	مقدم e الهجرسى ، سعد محمد ،
730	0	(قواعد الفهرسة الانجلو اميريكية (الطبعة الثانية

تسجيلية (٢٢)

يبين المؤشر الأول فى هذا المدخل الإضافى الموضوعى عنوان مقنن عدد التمثيلات التى لن تحتسب فى الترتيب الهجائى ، والتى تسمى تمثيلات اللا فرز وعددها تسع تمثيلات (٠ - ٩) ، وفى التسجيلتين السابقتين رقمى (٢١ ، ٢٢) ، يتبين أن هناك خطأ فى كتابة رقم المؤشر الأول حيث كان يجب أن يكون ٢ لأن كلمة التقنين تبدأ بحرفى ال التعريف ، بينما المؤشر فيها ٧ وبالنسبة للمؤشر الثانى فهو يستخدم لتحديد مصدر رأس الموضوع ، وفى التسجيلتين هنا يجب أن يكون ٧ لأن المصدر محدد فى الحقل الفرعى ٢ \$ ، ولكن نجد المؤشر ٢ للدلالة على أن مصدر رأس الموضوع قائمة رؤوس الموضوعات للمكتبة الطبية الوطنية الأمريكية وهذا غير صحيح .

وهناك تفسير لذلك هو أن رقم كل مؤشر منهما قد تم تسجيله في مكان الآخر . ويوجد استثناء هنا في تسجيلية واحدة من ست تسجيلات في المؤشرين المستخدمين كما هو مبين في التسجيلية (٢٣) حيث المؤشر الأول ٠ وهو يعنى أنه لا توجد حروف سيتم استبعادها وهذا غير صحيح ، لأن رأس الموضوع يبدأ كما ذكرنا بال التعريف ، أما المؤشر الثاني ٠ فهو للدلالة على أن مصدر رأس الموضوع هو قائمة رؤوس الموضوعات مكتبة الكونجرس وهذا أيضا غير صحيح حيث تمت الإشارة في الحقل الفرعى ٢\$ بأنها "قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى للمكتبات ومراكز المعلومات وقواعد البيانات" .

04 025.32|bG6716 1998|221
099 025.32 G6716 1998
100 1 ميشيل ، جورمان
240 10 قاف
245 10 فى طبعتها الثانية |b : موجز قواعد الفهرسة الانجلو امريكية
اعداد ميشيل جورمان : تعريب محمد فتحى عبد |c / المراجعة
الهادى ، نبيله خليفه جمعه : تقديم سعد محمد الهجرسي
250 ط٣
260 1998|cالدار المصرية اللبنانية ، |b : القاهرة
300 سم 25|c ص : 292
500 النسخة رقم (١٤١٤٥٥) اهداء د. شريف شاهين
504 يشتمل على كشافات
541 |d2010 القاهرة ؛ |b د. شريف شاهين ؛ |a اهداء ؛ |c
546 The Concise AACR2 : الترجمة العربية لـ
630 00 |qrmak٢|التقنين الانجلو امريكي للفهرسة
650 7 |qrmak٢|الفهرسة الوصفية
700 1 مترجم |e ، -d1943|عبد الهادى ، محمد فتحى ،
700 1 مترجم |e|جمعة ، نبيلة خليفة ،

تسجيلية (٢٣)

بالإضافة إلى التسجيلات الست السابقة، هناك تسجيلتان للعلمين المشار إليهما لم يتم استخدام هذا الحقل الموضوعي ٦٣٠ بهما ، بل نجد في إحدى هاتين التسجيلتين تم استخدام نفس رأس الموضوع أيضا ولكن استخدم التاج ٦٥٠ والتسجيلية (٢٤) تبين ذلك ، أما في التسجيلية الأخرى لم يتم استخدام هذا الرأس من أساسه كما هو مبين في تسجيلية (٢٥)

099 025.32 G6716 2004
100 1 ميشيل ، جورمان
245 10 اعداد ميشيل جورمان |c / موجز قواعد الفهرسة الانجلو-امريكية
: تعريب محمد فتحى عبد الهادى ، نبيلة خليفة جمعة
250 ط٤
260 2004|cالدار المصرية اللبنانية ، |b : القاهرة
300 سم 24|c ص : 278
504 يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية و كشاف
541 |d2007 القاهرة |b الدار المصرية اللبنانية ؛ |a اهداء ؛ |c
650 4 |qrmak٢|التقنين الانجلو امريكي للفهرسة
650 7 |qrmak٢|الفهرسة الوصفية
700 1 مترجم |e ، -d1943|عبد الهادى ، محمد فتحى ،
700 1 م.مترجم |e|جمعة ، نبيلة خليفة ،

تسجيلية (٢٤)

099	025.32 Q11 2006
245 00	الطبعة الثانية مراجعة b : قواعد الفهرسة الانجلو-امريكية اعدت تحت اشراف لجنة التوجيه المشتركة c / تحديث ٢٠٠٥ 2002 [لمراجعة القواعد من جمعية المكتبات الامريكية ، ...] وآخ : تعريب محمد فتحي عبد الهادي ، نبيلة خليفة جمعة ، يسرية عبد الحليم زايد
250	١ ط
260	2006c الدار المصرية اللبنانية ، b : القاهرة
300	سم 24c مج 2 :
500	النسخة رقم (١١٩٦٥٢) ، المجلد الثاني اهداء من د. محمد فتحي عبد الهادي
504	يشتمل على ملاحق وكشافات
541	2007d القاهرة b الدار المصرية اللبنانية : a اهداء c
590	نسخة المكتبة رقم (١١٩٦٥٢) تفتقد المجلد الاول
650	7 qrmak٢ الفهرسة الوصفية
700 1	-d1943 عبد الهادي ، محمد فتحي ،
700 1	جمعة ، نبيلة خليفة
700 1	زايد ، يسرية عبد الحلي

تسجيلة (٢٥)

٦٥٠ مدخل إضافي بالموضوع - مصطلح موضوعي

تبين من فحص التسجيلات الببليوجرافية للكاتب العربية التي تم حصرها في هذه الدراسة من الفهرس الآلي للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة في مجال المكتبات والمعلومات أنها جميعها مدرج بها المدخل الموضوعي ٦٥٠ أي أنه قاسم مشترك في كل التسجيلات حتى في حالة استخدام نقاط إتاحة موضوعية أخرى . وهذه التسجيلات تتفق فيما بينها على :

١- أن المؤشر الأول للمدخل الموضوعي ٦٥٠ مصطلح موضوعي والبدال على مستوى معالجة الموضوع غير مستخدم ، وتسجيلة (٢٦) نموذج على ذلك.

04	027.8 bm9851 221
099	027.8 M9851
100 1	موسى ، غادة عبد المنعم
245 10	تأليف c / ماهيتها ، ادارتها ، خدمتها b : مرافق المعلومات غادة عبد المنعم موسى ، ناهد محمد سالم
250	١ ط
260	2000c دار الثقافة العلمية ، b : الاسكندرية
300	سم 24c ص 258 :
504	يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية
650	7 qrmak٢ المكتبات المدرسية
650	7 qrmak٢ المكتبات العامة
650	7 qrmak٢ المكتبات الجامعية
700 1	مؤلف مشارك e سالم ، ناهد محمد ،

تسجيلة (٢٦)

٢- أن المؤشر الثاني في الحقل المذكور تم استخدام أما الرقم ٧ لأن المكتبة استخدمت قائمة محددة تم ذكرها في الحقل الفرعي ٢\$ والمشار إليها بالمختصر qrmak ، وفي حالات أخرى يتم استخدام الرقم ٤ للإشارة إلى أن مصدر رأس الموضوع غير محدد ، وهذا عندما يكون رأس الموضوع المدرج في التسجيلة غير متوفر في القائمة التي تعتمد عليها في إجراء التحليل الموضوعي لأوعية المعلومات المقترنة بها ، وتسجيلة (٢٧) تبين ذلك .

099	025.33 J419m
100 1	عبد الجواد ، سامح زينهم
245 12	التاريخ و النظرية و الممارسة b : الميتاداتا و الحفظ الرقمي تأليف سامح زينهم عبد الجواد c / ط
250	ط
260	2010 c س . ز . عبد الجواد ، b : [بنها]مصر
300	سم 24 c : ب : 571ص
504	(يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية (ص٥٦ - ٥٧١
541	2011 d القاهرة ؛ b المعرض ؛ a شراء ؛ c :
650 4	الميتاداتا
650 4	الحفظ الرقمي
650 7	qrmak٢المكتبات الرقمية
650 7	qrmak٢اختزان و استرجاع المعلومات

تسجيلة (٢٧)

٦٥١ مدخل إضافي بالموضوع - اسم جغرافي

يستخدم هذا المدخل الموضوعي في حالة تناول وعاء المعلومات لمكان جغرافي سواء كان دولة ، أو نهر ، أو جبل ، أو أى موقع جغرافي آخر ، وقد بلغ عدد التسجيلات المدرج بها المدخل الإضافي أسم جغرافي اثنتا عشرة تسجيلة ببليوجرافية ، منها تسجيلتان فقط تم فيهما تطبيق هذا المدخل طبقا صحيحا إحداهما تسجيلة (٢٨) التالية :

092 04	027.432 bA5176 221
099	027.432 A5176
100 1	عامر ، محمد عبد المنعم
245 12	محمد c / الاسكندرية المكتبة والاكاديمية فى العالم القديم عبد المنعم عامر ط
250	ط
260	2000 cالمكتبة الاكاديمية ، b : القاهرة
300	سم 24 c : ب : 141ص
500	النسخ من ١١٥١٠٣-١١٥١٠٥ اهداء من المكتبة الاكاديمية
504	(يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية (١٤٠ص
541	2007 d الجيزة ؛ b المكتبة الاكاديمية ؛ a اهداء ؛ c :
650 7	qrmak٢مكتبة الاسكندرية القديمة
650 7	qrmak٢مصر z المكتبات
651 7	qrmak٢تاريخ x الاسكندرية
651 7	qrmak٢الاثار x الاسكندرية

تسجيلة (٢٨)

أما باقى التسجيلات العشر هنا فقد تم فيها استخدام المدخل الإضافي الموضوعي اسم جغرافي خطأ ، وهذا يرجع إلى ثلاثة أسباب هى :

- ١- هناك تسجيلات رأس الموضوع فيها هو مصطلح موضوعي ، أى أن التاج الذى يجب استخدامه ٦٥٠ ولكن تم استخدام التاج ٦٥١ وهذا يرجع إلى خطأ فى كتابة رقم التاج ، وعدد التسجيلات التى تمثل هذه الحالة خمس تسجيلات ، وتسجيلة (٢٩) التالية نموذج لذلك :

003	EG-GiCUC
008	070422s1977 ua g 000 0 ara d
017	1977 / 3265 b مصر. دار الكتب
040	EG-GiCUC bara cEG-GiCUC
050 4	Z695 bA2

092 04 025.49|bH129|221
 099 025.49 H129
 100 1 d1943-|عبد الهادي ، محمد فتحي ،
 245 10 / دراسة في الاسس و التطبيقات| : رؤوس الموضوعات العربية
 محمد فتحي عبد الهادي |c
 260 1977|cجمعية المكتبات المدرسية ، |b : القاهرة
 300 سم 24|c ص : 192
 504 يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية
 650 7 qrmak٢ رؤوس الموضوعات العربية |
 651 7 qrmak٢ الفهرسة الموضوعية |

تسجيلة (٢٩)

٢- أن مفهوم مصطلح جغرافي غير واضح لدى القائمين على التحليل الموضوعي بالمكتبة المركزية الجديدة قيد الدراسة ، وهذا نستنتجه من التعامل مع التفريع المكاني للموضوع المعالج في وعاء المعلومات على أنه رأس موضوع اسم جغرافي ، وتسجيلة (٣٠) التالية توضح ذلك :

092 04 027.822309531|bM941|221
 099 027.822309531 M941
 100 1 المبرز ، عبدالله بن ابراهيم
 245 10 : واقع مكتبات المدارس الثانوية للبنين بمدينة الرياض
 عبدالله |c / دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية و الاهلية|b
 بن ابراهيم المبرز
 260 1999|cمكتبة الملك فهد الوطنية ، |b : الرياض
 300 سم 24|c ايض : |b : 292
 490 1 (السلسلة الاولى (٧٢٩) مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية :
 504 يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية (٢٤٩-٢٥٦) و ملاحق
 541 |d2014 السعودية : |b الملحقية الثقافية : |a اهداء : |c
 650 7 qrmak٢ السعودية |z| التعليم الثانوي |
 651 7 qrmak٢ السعودية |z| المكتبات المدرسية |
 651 7 qrmak٢ السعودية |z| المدارس الثانوية |
 830 0 (السلسلة الاولى (٧٢٩) مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية :

تسجيلة (٣٠)

٣- هناك أربع تسجيلات ببليوجرافية تناولت دار الكتب والوثائق القومية بمصر ، وهنا كان يجب إعداد مدخل إضافي اسم هيئة ٦١٠ ، ولكن تم استخدام ٦٥١ أى مدخل إضافي اسم جغرافي نظرا لأن القائمة المستخدمة في التحليل الموضوعي في المكتبة قيد الدراسة قد بينت أن رأس الموضوع في هذه الحالة يكون على النحو التالي :

مصر - دار الكتب والوثائق القومية

وهذا الشكل لرأس الموضوع يعطى انطباعا بأنه مدخل إضافي موضوعي اسم جغرافي وليس اسم هيئة ، وتسجيلة (٣١) التالية توضح ذلك ، كما تبين أن الرأس الآخر في هذه التسجيلة الببليوجرافية غير دقيق فهو غير مخصص لأن هذا العمل ليس عن كل المكتبات في مصر بل عن المكتبة القومية ، ومن ثم كان يجب أن يكتب على النحو التالي :

المكتبات القومية- تنظيم وإدارة- مصر بدلا من ← المكتبات- تنظيم وإدارة - مصر

008	080114s2007	ua	g	000 0 ara d
017	2007 / 11427 b	مصر. دار الكتب		
020	9771747525			
040	EG-GiCUC bara cEG-GiCUC			
092 04	025.10962 bF223 221			
099	025.10962 F223			
100 1		فرحات ، ثناء ابراهيم موسى		
245 12		/ دراسة ميدانية b : الصراع التنظيمي في دار الكتب المصرية ثناء ابراهيم موسى فرحات c		
260		2007 c دار الثقافة العلمية ، b : القاهرة		
300		سم 24 c ص : 154		
541		d2008 القاهرة ؛b كلية الادابجامعة عين شمس a اهداء c		
650 7		qrmak مصر z تنظيم وادارة x المكتبات		
651 7		qrmak دار الكتب والوثائق القومية x مصر		

تسجيلة (٣١)

٦٥٣ - مصطلح تكشف غير مقيد

يستخدم المدخل الإضافي ٦٥٣ في حالة استخدام مصطلح تكشف في أو أكثر للدلالة على المحتوى الموضوعي للوعاء ، وهذا المصطلح يتم استيفاءه من الوعاء ذاته وليس من أداة من أدوات الضبط الموضوعي من قوائم رؤوس موضوعات ومكانز ، وقد بلغ عدد التسجيلات الببليوجرافية التي أدرج بها المدخل الإضافي ٦٥٣ في الفهرس الآلي للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة في المجال الموضوعي قيد الدراسة ثلاث تسجيلات ، ومن فحصها تبين ما يلي :

١- تتفق هذه التسجيلات الببليوجرافية الثلاث في أنها من الوسائط المتعددة (ملفات حاسب آلي) المقنتاة بالمكتبة قيد الدراسة .

٢- أن عدد المصطلحات التفسيرية التي تم إدراجها في التسجيلات الببليوجرافية الثلاث في المدخل الإضافي ٦٥٣ مصطلحان هما : رقمنة الإنتاج الفكري ، المكتبات الرقمية ، وكلاهما غير مدرج في "قائمة رؤوس الموضوعات العربية القياسية للمكتبات ومراكز المعلومات وقواعد البيانات " التي تعتمد المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة عليها في إجراء التحليل الموضوعي لأوعية المعلومات العربية المقنتاة بها ، وهذا يفسر لنا السبب وراء استخدام فهرس المكتبة قيد الدراسة للمدخل الإضافي ٦٥٣ بدلا من المدخل الإضافي مصطلح موضوعي ٦٥٠ في تلك التسجيلات الثلاث التالية :

110 2	الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات			
245 10	مشروع رقمنة الإنتاج الفكري للاتحاد العربي للمكتبات			
	الاتحاد c : [electronic resource] h اعلم b : والمعلومات العربي للمكتبات والمعلومات			
256	بيانات كمبيوتر			
260	2013 c الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات؛ b : اقطر			
300 1	بو 4 3/4 c نا.، لو. ؛ b : قرص ضوئي مليزر كمبيوتر			
520	هذه الاسطوانة من إنتاج الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات اعلم وهي هيئة تهتم باتاحة الإنتاج الفكري الذي يخدم مجال المكتبات والمعلومات في الوطن العربي يتوفر الإنتاج الفكري في جميع اشكاله المختلفة من اسطوانات رقمية ودوريات ورقية والكترونية وفي هذه الاسطوانة قام الاتحاد العربي بجمع الإنتاج الفكري وقام بترجمة منذ عام ١٩٨٧ حتى ٢٠١٣			
521	الجمهور العام			
541	خالد الحلبي رئيس الاتحاد العربي للمكتبات ؛ a اهداء ؛ c			

|b؛ قطر |d2013

- 650 4 رقمية|x|مجموعات المكتبة
650 4 الحفظ الرقمي
650 4 المكتبات الرقمية
650 7 ٢|اختزان و استرجاع المعلومات|qrmak
650 7 تجهيز آلي|x٢|البيانات|qrmak
650 7 خدمات المعلومات|x٢|التكنولوجيا|qrmak
653 رقمية الانتاج الفكري

تسجيلية (٣٢)

- 099 025.84 M3972
245 00 مشروع تعزيز تطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي في الحاضنات
إدارة تكنولوجيا |c| : [electronic resource] |h| التكنولوجيا
المعلومات والاتصالات في الإسكوا
246 13 تعزيز تطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي في الحاضنات
التكنولوجية.
256 بيانات كمبيوتر
260 |c2010|اسكوا،|b|:بيروت،لبنان
300 نا.، لو |b| : قرص ضوئي مليزر كمبيوتر |e1| + سم |c20|ص : 2، 23
بو 4 3/4 |c| :
500 لمزيد من المعلومات باللغتين العربية والإنكليزية، يرجى
http:// زيارة موقع المشروع على الرابط التالي
www.escwa.un.org/divisions/projects/dac/indexAR.asp
500 تعقد إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا
الاجتماع الأخير لمشروع "تعزيز تطوير صناعة المحتوى الرقمي
العربي في الحاضنات التكنولوجية" في بيت الأمم المتحدة في
بيروت يومي ١٤ و ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩. ويقع هذا
الاجتماع في سياق أنشطة الإسكوا لتعزيز المحتوى الرقمي
العربي في المنطقة منذ عام ٢٠٠٣. يأتي مشروع الإسكوا "تعزيز
تطوير صناعة المحتوى الرقمي العربي في الحاضنات التكنولوجية
كأحدث الأنشطة في هذه المضمار حيث أطلق عام ٢٠٠٧ بتمويل من
صندوق ائتمان الإسكوا. ويتألف المشروع من مسارين أساسيين
الأول تضمن نشر ثلاث دراسات هي: (أ) مسح للمحتوى الرقمي
العربي: برمجياته وتطبيقاته وتقييم احتياجاته؛ و(ب) نماذج
لخطط العمل والتسويق والشراكة في صناعة المحتوى الرقمي
العربي؛ و(ج) متطلبات الاحتضان من حيث البرمجيات والأجهزة
 واحتياجات التدريب. ويتم العمل حالياً في إدارة تكنولوجيا
المعلومات والاتصالات على جمع هذه الدراسات في دراسة موحدة
تناقش في الاجتماع. أما المسار الثاني للمشروع فيتركز على
التطبيق العملي عبر دعم عدد من مشاريع أو تطبيقات المحتوى
الرقمي العربي في حاضنات منتقاة لتكنولوجيا المعلومات
 والاتصالات في الأردن ولبنان وفلسطين والجمهورية العربية
، السورية واليمن
521 الجمهور العام
541 خالد الحلبي رئيس الاتحاد العربي للمكتبات : |a| اهداء : |c|
|b؛ قطر |d2013
650 4 رقمية|x|مجموعات المكتبة
650 4 الحفظ الرقمي
650 4 المكتبات الرقمية
650 7 ٢|اختزان و استرجاع المعلومات|qrmak
650 7 تجهيز آلي|x٢|البيانات|qrmak

650 7 qrmak خدمات المعلومات |x٢| التكنولوجيا
653 رقمنة الانتاج الفكرى

تسجيلة (٣٣)

2 4 020.23|bM9922 2010|221
099 020.23 M9922 2010
111 2 |n(21: مؤتمر الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات (اعلم
|d2010:|c(بيروت)
245 12 |b المكتبة الرقمية العربية
|h[electronic resource]/ |c الاتحاد العربى للمكتبات
والمعلومات
256 بيانات كمبيوتر
260 , الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات|b: السعودية، الرياض
|c2010
300 .بو 4 3/4 |c نا.، لو. : |b : قرص ضوئى ملىزر كمبيوتر 1
520 تتحدث الاسطوانة عن اعمال المؤتمر ٢١ للاتحاد العربى للمكتبات
والمعلومات (اعلم) وموضوعه عن المكتبة الرقمية العربية الذى
عقد فى بيروت ٦-٨ اكتوبر ٢٠١٠ بالتعاون مع مكتبة الملك عبد
العزيز العامة
521 الجمهور العام
541 |d2014/د.ا| خالد الحلبى؛ |a اهداء : |c
650 7 qrmak المكتبات الالكترونية |٢|
650 7 qrmak المكتبات ، علم |٢|
653 المكتبات الرقمية
700 1 السريحي ، حسن عواد

تسجيلة (٣٤)

٣- بالمقارنة بين التسجيلات الثلاث السابقة يتبين أن مصطلح المكتبات الرقمية قد تم إدراجه بها مع الفارق فى أنه فى التسجيلتين رقمى (٣٢، ٣٣) أدرج فى الحقل ٦٥٠ مع استخدام رقم ٤ فى المؤشر الثانى للدلالة على أنه تم استيقاؤه من مصدر غير محدد ، بينما فى التسجيلة (٣٤) أدرج فى المدخل الإضافى ٦٥٣ ، أى أنه مصطلح تكشفى غير مقيد ، كما تم أيضا استخدامه فى التسجيلات الأخرى فى الفهرس حيث أدرج فى الحقل ٦٥٠ ولكن مع استخدام رقم ٧ كمؤشر ثانٍ للدلالة على أنه تم استيقاؤه من القائمة التى تعتمد عليها المكتبة والمشار إليها بشكل مختصر فى الحقل الفرعى ٢\$ ، والتسجيلة (٣٥) توضح ذلك :

099 025.04 A484
100 1 امان ، محمد
245 12 اعداد محمد |c / الانترنت فى المكتبات ومراكز المعلومات
امان
260 المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم ، |b : تونس
|c2000
300 سم 24 |c ايضا : |b : ص247
650 7 qrmak الانترنت و المكتبات |٢|
650 7 qrmak اختزان واسترجاع المعلومات |٢|
650 7 qrmak تكنولوجيا المعلومات |٢|
650 7 qrmak المكتبات الرقمية |٢|
650 7 qrmak النشر الالكترونى |٢|

تسجيلة (٣٥)

٤- يستخدم مع المدخل الإضافي ٦٥٣ مصطلح تكشيف غير مقيد مؤشرين أولهما للدلالة على مستوى مصطلح التكشيف ، بينما المؤشر الثاني للدلالة على نوع مصطلح التكشيف ، ولكن تبين وكما هو واضح في التسجيلات الثلاث للأرقام (٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤) عدم استخدام أى مؤشر مع المدخل الإضافي ٦٥٣ المدرج بهذه التسجيلات .

٥- المدخل الإضافي ٦٥٣ المستخدم هنا تبين أنه عنصر غير استرجاعي ، فعند البحث بأى من المكتبات الرقمية أو رقمية الإنتاج الفكرى كموضوع فى الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة لا تظهر هذه التسجيلات البليوجرافية الثلاث فى نتائج البحث ، ولكن تظهر حال البحث عن هذين المصطلحين ككلمات مفتاحية .

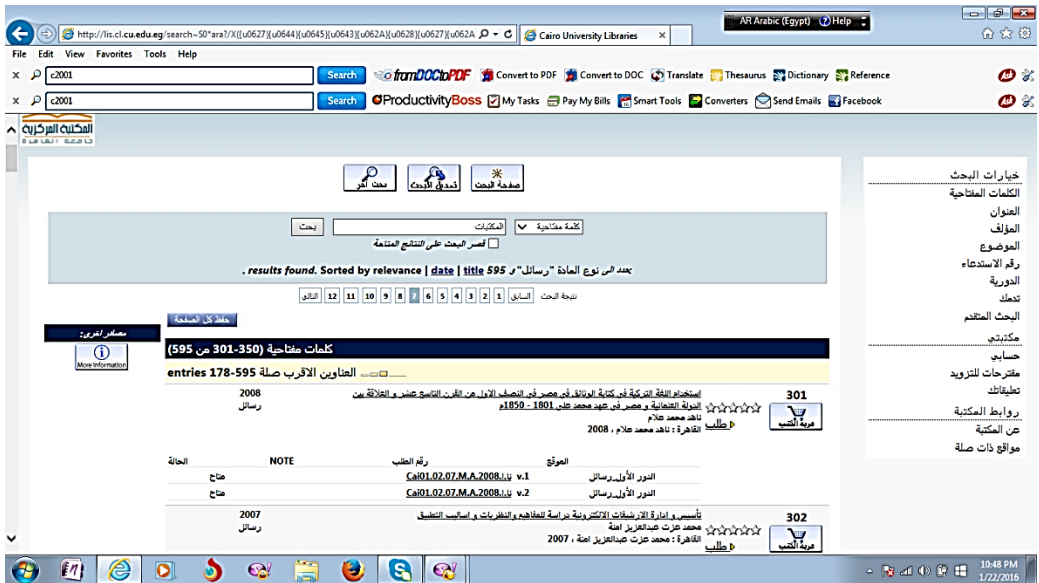
٢/٢/٢/٢ نقاط الإتاحة الموضوعية فى التسجيلات البليوجرافية للرسائل الجامعية المدرجة فى الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة .

عندما قامت الباحثة بإجراء بحث برؤوس الموضوعات فى تخصص المكتبات والمعلومات فى الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة تبين لها أن كل ما تم استرجاعه وحصره من تسجيلات بليوجرافية باللغة العربية من هذا الفهرس وعددها ١١٥٦ تسجيلة بليوجرافية تغطى الكتب والدوريات فقط وأنه ليس من بينها تسجيلة بليوجرافية واحدة لأطروحة سواء للمجستير أو للدكتوراه ، هذا على الرغم من أن المكتبة المركزية يتم بها إيداع أطروحات الماجستير والدكتوراه من طلاب الدراسات العليا ، حيث يجب على كل طالب حصل على أى درجة منهما فى أى من كليات ومعاهد جامعة القاهرة إيداع نسخة منها فى هذه المكتبة وفقا للوائح الجامعة .

وهنا يبرز تساؤل مهم هو : هل يتضمن الفهرس الآلى للمكتبة المركزية لجامعة القاهرة تسجيلات بليوجرافية للأطروحات الجامعية المقتناة بالمكتبة أم لا؟ وللإجابة عن هذا التساؤل لجأت الباحثة إلى أسلوب آخر للبحث فى هذا الفهرس عن هذا النوع من أوعية المعلومات ، وهو أنها فى الخطوة السابقة كان البحث بالموضوع باستخدام رؤوس الموضوعات فى تخصص المكتبات والمعلومات دون تحديد لنوع معين من أوعية المعلومات بل عن كل الإنتاج الفكرى فى المكتبة فى هذا التخصص ولم تظهر تسجيلات للرسائل كما سبقت الإشارة إلى ذلك ، لهذا كان الأسلوب الآخر للبحث هو البحث بالموضوع أى بتخصص المكتبات والمعلومات ولكن مع تحديد نوع الوعاء ، وهذا يتحقق فى البحث المتقدم بفهرس المكتبة إلا أن نتائج البحث أنه لا توجد مداخل كما فى شكل (٩) وهذا أكد صحة ما توصلت إليه الباحثة من قبل فى بحثها بالموضوع عن الأطروحات فى الفهرس قيد الدراسة .

شكل (٩) نتائج البحث عن الرسائل الجامعية برأس الموضوع المكتبات في الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة .

ولجأت الباحثة إلى أسلوب آخر في بحثها عن التسجيلات الببليوجرافية للرسائل الجامعية في الفهرس الآلى للمكتبة المركزية لجامعة القاهرة ، بأن قامت بالبحث باستخدام أحد رؤوس الموضوعات المدرجة في جدول (٢) السابق الإشارة إليه ، حيث وقع الاختيار على رأس موضوع المكتبات باعتباره تدرج تحته ١٥٨ رأس موضوع فرعي ، ولكن البحث هذه المرة بالمكتبات ليس كراس موضوع ولكن كلمة مفتاحية أى البحث عن هذه الكلمة في كل من الحقول : المؤلف ، العنوان ، الموضوع ، التبصيرات ، وهو وفق ما تمت الإشارة إليه في البحث المتقدم في هذا الفهرس ، ولأن للرسائل تبصرة تسمى تبصرة الأطروحات وفيها يشار إلى مسمى القسم المانح للأطروحة وهو هنا بالنسبة لجامعة القاهرة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب ، فإن كلمة مكتبات تكون مذكورة في كل تسجيلية ببليوجرافية لأطروحة سواء كانت حديثة أم لا . وبالفعل تم إجراء بحث متقدم باستخدام المكتبات ككلمة مفتاحية مع تحديد نوع الوعاء وهو الرسائل الجامعية ، وكانت نتيجة البحث ٥٩٥ تسجيلية ببليوجرافية كما هو موضح في شكل (١٠) وهذا يعنى أن هناك تسجيلات ببليوجرافية للرسائل الجامعية في الفهرس الآلى للمكتبة المركزية لجامعة القاهرة ، ولكن التساؤل لماذا لم تظهر هذه التسجيلات عند البحث عنها بالموضوع باستخدام رؤوس الموضوعات في مجال المكتبات والمعلومات ؟



شكل (١٠) نتائج البحث في الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة عن الرسائل الجامعية باستخدام الكلمة المفتاحية المكتبات .

وللإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بفحص كل تسجيلية ببليوجرافية من التسجيلات ٥٩٥ التي تم الحصول عليها لدراسة نقاط الإتاحة الموضوعية بكل تسجيلية منها ، وقد خرجت من هذا بعدة حقائق هي :

١- أن هناك ٦ تسجيلات ببليوجرافية لرسائل جامعية تم استبعادها لأنها خارج تخصص المكتبات والمعلومات ، ولكن ظهرت في نتائج البحث لورود كلمة مكتبات في تبصرة الملخص بالرسالة ، مثال ذلك ، رسالة بعنوان "الحياة الدينية الإسلامية في مصر" وهذا ماتوضحه تسجيلية (٣٦) ، وبذلك يكون مجموع الرسائل بعد استبعاد تلك المجموعة من التسجيلات هو ٥٨٩ رسالة أى تسجيلية ببليوجرافية حتى نهاية شهر فبراير ٢٠١٦م.

099	Cai101.06.02.Ph.D.2006. عز ح .
100	0 عزت ابراهيم دسوقي
245	12 - الحياة الدينية الاسلامية في مصر في العصر العثماني ٩٢٣ عزت ابراهيم دسوقي ؛ اشراف c / ٥ ، ١٥١٧ - ١٢١٣م عبدالرحمن احمد سالم
260	2006 c عزت ابراهيم دسوقي ، b : القاهرة
300	30 c ايض ؛ b : ورقة 343
502	اطروحة (دكتوراه) - جامعة القاهرة - كلية دار العلوم - قسم التاريخ الاسلامي و الحضارة الاسلامية
520	تدرس هذه الرسالة الحياة الدينية الاسلامية في مصر اثناء الفترة العثمانية وتتكون من تمهيد وخمسة فصول وخاتمة يتناول التمهيد - باختصار - اتساع الدولة العثمانية وتوليها زعامة العالم الاسلامي ، كما يتناول ايضا تكوين المجتمع المصري في تلك الفترة ويدرس الفصل الاول دور العلماء في التدريس والافتاء والقضاء ، وكذلك دورهم الاداري والسياسي ، كما يدرس عوامل شيوع التصوف ودور الصوفية الايجابية والسلبي انداكويعالج الفصل الثاني المؤسسات الدينية ومدى اهتمام الحكام والمحكومين بها ، وكذلك يدرس المراحل المختلفة للتعليم في تلك المعاهد ونظم التدريس بها ، واشهر العلماء

الذين درسوا بها وابرز اعمالهمويتناول الفصل الثالث ظاهرة التعليم الدينى فى المنازل ، ويهتم بذكر الفئات الاجتماعية المختلفة لهذا النوع من التدريس ، ويتحدث ايضا عن المكتبات الخاصة وطلاب المعرفة المترددين عليهاويدرس الفصل الرابع الآثار الاجتماعية للدين فى مصر العثمانية ، ويعرض الاشكال المختلفة لهذه الآثار على مجالات الرعاية الاجتماعية والاحتفالات والحياة الاسرية ويبين الفصل الاخير اوضاع الذميين فى مصر فى ذلك الوقت ، ويؤكد على روح التسامح التى سيطرت على العلاقة بين المسلمين وغير المسلمين ، ويوضح ايضا الى اى مدى تآثر الذميون بعبادات وتقاليد المسلمين ، وكيف ادى هذا التآثر الى اعتناق بعض الذميين للإسلام صدر ايضا كقرص مدمج

530

الحياة الدينية الاسلامية فى مصر اثناء الفترة العثمانية 4 653

المجتمع المصري 4 653

ظاهرة التعليم الدينى 4 653

تسجيلة (٣٦)

٢- أن التسجيلات الببليوجرافية للرسائل الجامعية فى مجال المكتبات والمعلومات المدرجة فى الفهرس الألى للمكتبة المركزية لجامعة القاهرة من حيث نقاط الإتاحة الموضوعية بها تنقسم إلى فئتين هما :

الفئة الأولى وهى تتضمن مايلى:

أ. يتبن أن التسجيلات الببليوجرافية للرسائل الجامعية فى تخصص المكتبات والمعلومات و المدرجة بالفهرس محل الدراسة التى أجزت فى الفترة من عام ١٩٦٠ حتى عام ٢٠٠٠ م وتم إيداعها فى المكتبة المركزية لجامعة القاهرة أنها لاتشتمل على أى نقاط إتاحة موضوعية حيث تغيب حقول مارك الببليوجرافى ٦xx ، وعدد هذه التسجيلات ٢٣٩ تسجيلة ، وهذا يعنى أن كل الرسائل فى هذه الفئة لن يتم استرجاعها موضوعيا ، والمثال التالى لتسجيلة ببليوجرافية من هذه التسجيلات لتوضيح ذلك :

099 Cai01.02.07.Ph.D.2000. ص.م

100 0 صالح محمود الشريدى

245 10 دراسة ميدانية للخدمات والمستفيدين |b : مكتبات جامعة قاريونس
صالح محمود الشريدى ؛ اشراف عبدالستار عبدالحق الحلوجى ، |c /
مصطفى امين حسام الدين

260 |c2000|صالح محمود الشريدى ، |b : القاهرة

300 سم |c25 رسوم بيانية ؛ |b : ص271

502 اطروحة (دكتوراه) - جامعة القاهرة - كلية الاداب - قسم
المكتبات و الوثائق و تقنية المعلومات

700 0 مشرف |e|عبدالستار عبدالحق الحلوجى ،

700 0 مشرف |e|مصطفى امين حسام الدين ،

تسجيلة (٣٧)

ب. أن بعض التسجيلات الببليوجرافية للرسائل الجامعية التى أجزت فى الفترة من ٢٠٠١ إلى ٢٠١٥ م فى مجال المكتبات والمعلومات والمدرجة فى الفهرس قيد الدراسة أيضا غير موجود بها مداخل إضافية موضوعية وعددها ١٤ تسجيلة فقط ، وهذه الرسائل جميعها تتفق فى أنها حصلت عليها المكتبة المركزية الجديدة بالإهداء وليس بالإيداع مثل باقى الرسائل الجامعية المقتناة بهذه المكتبة المركزية ، وبهذا تكون هذه الرسائل ١٤ أيضا لن يتم استرجاعها بالموضوع .والتسجيلة (٣٨) واحدة من هذه التسجيلات الببليوجرافية والتى تعد نموذجا لتسجيلة غير مدرج بها نقاط إتاحة موضوعية ومدرجة فى الفهرس الألى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة .

- 041 0 ara
049 اهداء
097 ماجستير
099 Cai01.34.M.Sc.2014. ر.أ.
100 0 رانيا مجدى طه مرعى
245 12 الأوضاع الإرجونومية فى مكتبات جامعة الاسكندرية و مكتبة
Ergonomics = دراسة ميدانية|b : الاسكندرية الجديدة
conditions in Alexandria university libraries and the
bibliotheca Alexandria : A field study / |c رانيا مجدى طه
مرعى ؛ اشرف |e وجيه بدوي ، أماني زكريا الرمادى
260 |c2014|رانيا مجدى طه مرعى ، |b : الإسكندرية
300 سم |c30 رسوم بيانية ، نماذج ، صور ؛ |b : ص 164
502 اطروحة (ماجستير) - جامعة الإسكندرية - كلية الآداب - قسم
المكتبات و المعلومات
700 0 مشرف |e وجيه بدوي ،
700 0 مشرف |e أماني زكريا الرمادى ،

تسجيلة (٣٨)

الفئة الثانية وتتضمن عدد ٣٣٦ تسجيلة ببلوجرافية وهى الباقية بعد استبعاد التسجيلات فى الفئة الأولى (أ ، ب) ، وهذه التسجيلات يوجد بها مداخل موضوعية ، إلا أنها جميعها تتفق فيما يلى :

- ١- أن المدخل الموضوعي المستخدم فى هذه التسجيلات الببلوجرافية فقط هو حقل ٦٥٣ المسمى مصطلحا كشفيا غير مقيد ، وهو يعرف بأنه "مدخل إضافي بمصطلح كشفى لا ينشأ من خلال تعليمات بناء رؤوس الموضوعات / مكانز معيارية ." (٣٧) وهو حقل تكرارى .
- ٢- أن استخدام الحقل الإضافي الموضوعي ٦٥٣ فقط فى التسجيلات الببلوجرافية للرسائل الجامعية فى الفهرس الألى للمكتبة المركزية لجامعة القاهرة يعنى أن التحليل الموضوعي للرسائل الجامعية المقننة فى المكتبة المركزية الجديدة قائم على استخدام اللغة الحرة غير المقيدة ، ومن ثم عدم الاعتماد على قائمة رؤوس موضوعات محددة تحتوى على مصطلحات مقيدة . إنما الاعتماد على استيقاء رؤوس الموضوعات من الوثيقة أى من الرسالة الجامعية سواء من عنوانها أو من محتواها ، وتوضح التسجيلة (٣٩) ذلك وهى لرسالة تحمل عنوان "معايير اختيار مصادر المعلومات فى مكتبات المدارس الأجنبية " وقد أدرج بها ثلاثة رؤوس موضوعات هى :

مصادر المعلومات ، معايير الاختيار ، مكتبات المدارس الأجنبية ، وهى جميعها وردت فى عنوان الرسالة .

- 049 ايداع
097 ماجستير
099 Cai01.02.07.M.A.2015. نه.م
100 0 نهاد على محمود
245 10 : معايير اختيار مصادر المعلومات فى مكتبات المدارس الأجنبية
دراسة مقارنة مع معايير الاختيار لوزارة التربية فى دولة |b
Selection standards of information resources in
foreign school , A comparative study of selection
standards of the ministry of education in Kuwait / |c نهاد
على محمود ؛ إشراف منى أمين شاكرا عبداللطيف
260 |c2015|نهاد على محمود ، |b : القاهرة
300 سم |c25 |ص 166
502 اطروحة (ماجستير) - جامعة القاهرة - كلية الآداب - قسم
المكتبات و الوثائق و المعلومات

- 520 تهدف هذه الدراسة إلى معرفة معايير و سياسات اختيار مصادر المعلومات فى مكتبات المدارس الأجنبية فى دولة الكويت و مقارنتها مع معايير الاختيار الصادرة عن وزارة التربية و التعليم ، حيث أنه لا توجد معايير موحدة بالنسبة لعمليات الاختيار و التزويد حتى داخل المدرسة الواحدة فى بعض الأحيان. مما كان له أكبر الأثر على عملية تزويد المكتبات بمصادر المعلومات. كما تهدف الدراسة أيضا إلى معرفة التوجهات الثقافية و السياسية و الإجتماعية و الإقتصادية التى تمثلها هذه السياسات و مدى تأثيرها على معايير الاختيار فى مكتبات المدارس الأجنبية ، و قد قامت الباحثة بعمل دراسة تحليلية لحصر مصادر المعلومات التى تقتنيها مكتبات المدارس الأجنبية من أجل تحديد السمات العددية و النوعية للمجموعات ، و الوقوف على توجهات هذه المجموعات و مدى ملاءمتها للطلاب و المناهج الدراسية. كما ستوضح هذه الدراسة مدى كفاءة و جودة مجموعات الكتب العربية المقتناة فى المدارس الأجنبية مقارنة مع مجموعات الكتب الأجنبية
- 530 صدر أيضا كقرص مدمج
- 653 4 مصادر المعلومات
- 653 4 معايير الاختيار
- 653 4 مكتبات المدارس الأجنبية

تسجيلة (٣٩)

٣- تبين أن المؤشر الثانى المستخدم مع هذا الحقل الإضافى الموضوعى ٦٥٣ ثابت فى كل التسجيلات الببليوجرافية للرسائل الجامعية المدرجة فى الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة و يحمل رقم ٤ ، و هو استخدام خاطئ ، لأن المؤشر الثانى فى هذا الحقل ٦٥٣ مختلف فى معناه عن باقى الحقول الموضوعية الإضافية الأخرى حيث يشير فيها إلى مصدر رأس الموضوع ، أما فى هذا الحقل ٦٥٣ فإن المؤشر الثانى يشير إلى طبيعة المدخل الموضوعى أى نوع مصطلح التكشيف ، فهو على النحو التالى :

" # - لا توجد معلومات متاحة .

٠-مصطلح موضوعى

١-اسم شخص

٢-اسم هيئة.

٣-اسم ملتقى.

٤-مصطلح زمنى .

٥-اسم جغرافى

٦-مصطلح نوع/ شكل " (٣٨)

أن رقم ٤ للمؤشر الثانى هنا يعنى أن رأس الموضوع هنا هو مصطلح زمنى ، و هو بذلك كما أشرت خطأ لايد من تصحيحه وفقا لطبيعة رأس الموضوع المستخدم فى التسجيلة . ففى التسجيلة (٣٩) المشار إليها سابقا كان يجب أن يكون المؤشر الثانى صفرا لأن المدخل الإضافى الموضوعى بها مصطلح موضوعى .

٤- أن اقتصار الحقول الإضافية الموضوعية فى التسجيلات الببليوجرافية للرسائل الجامعية فى الفهرس الآلى للمكتبة المركزية لجامعة القاهرة على استخدام الحقل ٦٥٣ فقط إنما هو تطبيق خاطئ ، إذ يجب استخدام كافة الحقول الموضوعية الإضافية الأخرى فى الشكل الاتصالى مارك وفق المحتوى الموضوعى لكل رسالة ، بينما يجب أو يفضل أن يستخدم الحقل ٦٥٣ فقط فى حالة وجود مصطلحات فى الرسالة تعبر عن محتواها الموضوعى وتعد نقاطا استرجاع موضوعى لها ، ولكن هذه

المصطلحات غير مدرجة في "قائمة رؤوس الموضوعات العربية القياسية للمكتبات ومراكز المعلومات وقواعد البيانات" وهي الأداة التي يتم الاعتماد عليها في إجراء التحليل الموضوعي لكافة أوعية المعلومات المكتتاة بالمكتبة المركزية لجامعة القاهرة. وهذا الأسلوب هو المتبع في الفهرس الآلي لاتحاد مكتبات الجامعات المصرية .

٥- وبالإضافة لكل ماسبق هناك مشكلة مهمة وأساسية في الاسترجاع الموضوعي للرسائل الجامعية في الفهرس الآلي للمكتبة المركزية لجامعة القاهرة وهي أن البرنامج الآلي المستخدم هنا لم يجعل الحقل الموضوعي ٦٥٣ عنصرا استرجاعيا ومن ثم وجوده مثل عدمه أي أن مجموعة التسجيلات البليوجرافية للرسائل الجامعية المدرج بها مداخل إضافية موضوعية والبالغ عددها ٣٣٦ تسجيلية ، قد تساوت مع التسجيلات البليوجرافية للرسائل التي غير المدرج بها مداخل إضافية موضوعية في أنها لن يتم استرجاعها جميعها بالموضوع .

وخلاصة كل هذا الاستعراض لواقع التسجيلات البليوجرافية للرسائل الجامعية في تخصص المكتبات والمعلومات المدرجة في الفهرس الآلي للمكتبة المركزية لجامعة القاهرة أن الرسائل الجامعية المكتتاة بهذه المكتبة يمكن استرجاعها فقط بالمؤلف أو العنوان ، وعدم إمكانية استرجاعها بالموضوع ، على الرغم من أنه من الضروري لكل باحث يرغب في إعداد بحث علمي أن يدرج فيه الدراسات السابقة عليه في تناول موضوع بحثه من الرسائل الجامعية أي أن البحث هنا بالموضوع هو الأساسي و المهم بالنسبة للباحثين والدارسين. وهذا لا ينطبق فقط على الرسائل الجامعية في تخصص المكتبات والمعلومات بل ينسحب على كل الرسائل الجامعية المكتتاة بالمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة في كل التخصصات .

٣/٢/٢/٢ نقاط الإتاحة الموضوعية في التسجيلات البليوجرافية للدوريات العربية المدرجة في الفهرس الآلي للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة :

كان من بين نتائج البحث برؤوس الموضوعات في تخصص المكتبات والمعلومات في الفهرس الآلي للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة والممثلة في جدول (٣) المشار إليه سابقا ، أن تم حصر ٢٦ تسجيلية بليوجرافية تمثل ١٧ عنوانا للدوريات المكتتاة بالمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة في التخصص قيد الدراسة ، ومن فحص نقاط الإتاحة الموضوعية بهذه التسجيلات تبين أنها لا تتفق فيما بينها في رؤوس الموضوعات المدرجة بها ، حيث تم حصر ٩ رؤوس موضوعات بهذه التسجيلات بدلا من رأسين موضوعين فقط للمجالين المغطيين في هذه الدوريات وهما مجال المكتبات ومجال المعلومات ، ولمعرفة أسباب ذلك وأثره على الاسترجاع بالموضوع بالنسبة لهذه الدوريات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات قامت الباحثة باستخدام كل رأس من هذه الرؤوس التسعة في البحث في الفهرس قيد الدراسة ، ويوضح الجدول (٤) نتيجة هذا البحث .

جدول (٤)

توزيع التسجيلات البليوجرافية للدوريات المكتتاة بالمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة وفق رؤوس الموضوعات المحددة لها من جانب المكتبة .

الرقم المسلسل	رأس الموضوع	عدد التسجيلات البليوجرافية	عنوان الدورية
١	علم المكتبات - - دوريات	٣	- الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات - العربية ٣٠٠٠ - صحيفة المكتبة

الرقم المسلسل	رأس الموضوع	عدد التسجيلات البليوجرافية	عنوان الدورية
٢	المكتبات ، علم - - دوريات	٨	-اعلم : مجلة علمية محكمة -اقرأ : حولية الكتب والمكتبات والمعلومات - بحوث في علم المكتبات والمعلومات - مجلة اعلم - مجلة المكتبات والمعلومات العربية - المعلوماتية - مكتبات نت - نشرة جمعية المكتبات المتخصصة
٣	المكتبات ،علم - - دوريات	١	مجلة الفهرست
٤	qrmak المكتبات، علم -- دوريات	١	عالم الكتب
٥	المكتبات والمعلومات - - دوريات	٢	- عالم المعلومات - المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات
٦	المكتبات والمعلومات - - العالم العربي - - دوريات	١	- عربن
٧	المعلومات ، علم - - دوريات	٦	-اعلم : مجلة علمية محكمة -اقرأ : حولية الكتب والمكتبات والمعلومات - بحوث في علم المكتبات والمعلومات - مجلة اعلم - مجلة المكتبات والمعلومات العربية - المعلوماتية
٨	علم المعلومات - - دوريات	٢	- الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات - العربية ٣٠٠٠
٩	المعلومات - - دوريات	١	مجلة جامعة الملك سعود. علوم الحاسب والمعلومات
	المجموع	٢٥	

وبتحليل جدول (٤) يتبين مايلي :

١- أن مجموع التسجيلات البليوجرافية في جدول (٤) بلغ ٢٥ تسجيلة بليوجرافية تمثل عناوين ١٦ دورية مقتناة بالمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة في التخصص قيد الدراسة ، وهذا التباين بين عدد التسجيلات وبين عدد العناوين ناتج عن سببين : أولهما أن بعض هذه التسجيلات قد تم استدعاؤها تحت أكثر من رأس موضوع لتناول الدورية أكثر من موضوع مثل مجلة المكتبات والمعلومات العربية وكذلك مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات ، حيث حملت كل تسجيلة منهما رأسى موضوع هما :المكتبات ، علم - - دوريات ،المعلومات ، علم - - الدوريات ،أما السبب الثانى فهو أن هناك دورية قد أدرجت بالفهرس بعنوانين وهى " مجلة اعلم " التى أدرجت بهذا العنوان وأيضا بعنوان " اعلم : مجلة علمية محكمة " .

٢- أن عدد رؤوس الموضوعات التي كان يجب أن يشملها جدول (٤) أثنان فقط وليست تسعة رؤوس موضوعات ، لأن الدوريات التي شملها هذا الجدول من المفترض أن يتم إعطاؤها إما رأس موضوع المكتبات ، علم - دوريات أو المعلومات ، علم - دوريات أو أن تأخذ الدوريات هذين الرأسين معا ، ولكننا نجد أن الجدول كما ذكرنا يعكس تسعة رؤوس موضوعات وذلك لأسباب هي:

أ. تم استخدام رأس الموضوع في شكله الطبيعي وأيضا في الشكل المقلوب له ، وهذا يعني عدم تطبيق مبدأ الوحدة والثبات ، مثال ذلك الرؤوس التي تحمل في جدول (٤) الأرقام ١،٢، ٨، ٩ على النحو التالي :

علم المكتبات المكتبات ، علم علم المعلومات المعلومات ، علم

وهذا يعني أيضا عدم الالتزام بما هو موجود في القائمة التي تستند إليها في المكتبة التي نجد فيها رأسين مقتنين فقط هما : المكتبات ، علم و المعلومات ، علم ، أما الرأسان الآخران فهما غير مقتنين .

ب. الجمع بين مجالين موضوعيين في رأس موضوع واحد كما في الرأسين رقمي ٥، ٦ وهو المكتبات والمعلومات وهورأس غير مستخدم أيضا في القائمة ، ولكن القائمين بالتحليل الموضوعي استمدوا رأس الموضوع من عنوان الدوريات التي يفرسونها موضوعيا وهو : المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات ولكن الفارق بين الرأس الرقم ٥ ، والرأس رقم ٦ هو استخدام التفريع المكاني مع رأس الموضوع الأخير ، وهذا خطأ لأن المكان هنا ليس للتغطية المكانية لمعالجة الموضوع بل هو مكان إصدار الدوريات.

ج. حذف كلمة علم من رأس الموضوع كما في رأس الموضوع رقم ٩ مما أدى إلى تحوله لموضوع آخر .

د. من الوهلة الأولى قد لا يلاحظ الفارق بين رأسي الموضوعين رقمي ٢، ٣ رغم أن ناتج البحث بكل واحد منهما يختلف عن الآخر ، وذلك لأن كلمات رأس الموضوع فيهما واحد ولكن الفارق بينهما هو الخطأ في الإدخال تمثل في أن هناك مسافة بين الفاصلة وكلمة علم في رأس الموضوع رقم ٢ في الجدول ، بينما في رأس الموضوع رقم ٣ لم تترك المسافة بين الفاصلة وكلمة علم كما هو موضح في تسجيله (٤٠) التالية لمجلة الفهرست :

008	120923c20039999ua qr p	000 f0ara d
022	1687-5184	
040	EG-GiCUC bara cEG-GiCUC	
041 0	ara f eng	
043	ma-----	
050	Z665.2.A65 b M35	
092 04	020 bM233 221	
099	020 M233	
222 0	مجلة الفهرست	
245 10	دار الكتب والوثائق القومية، الإدارة c / مجلة الفهرست	
	المركزية للمراكز العلمية، مركز الخدمات الببليوجرافية	
246 13	الفهرست	
246 17	Al-fihrist journal	
260	2003- دار الكتب ،b⊕ القاهرة	
300	سم 30 ايض؛b⊕ مج	
310	فصلية	
362 0	-(العدد. ١ (يناير ٢٠٠٣	
500	تبصرة عامة	
650 7	علم ، المكتبات ، علم v٢ qrmak	
650 7	علم ، المعلومات ، علم qrmak٢	
710 2	(دار الكتب و الوثائق القومية (مصر	

تسجيله (٤٠)

هـ. هناك تشابه أيضا بين رأس الموضوع رقم ٤ مع الرأسين السابقين عليه وهما رقما ٢، ٣، ولكن نقطة الاختلاف التي جعلته رأس موضوع جديدا يرجع لخطأ في إدخال بيانات التسجيلية تمثلت في عدم الفصل بين الحقلين الفرعيين الأول الخاص بالتفريع الشكلي وهو هنا الدوريات وبين الحقل

وهو اختصار لمسمى "قائمة رؤوس qrmak الفرعي الخاص بمصدر رأس الموضوع وهنا هو الموضوعات العربية القياسية للمكتبات ومراكز المعلومات وقواعد البيانات " حيث لم يسبق هذا المسمى محدد الحقل مما أدى إلى أن برنامج الحاسب الآلي تعامل معهما على أنهما حقل واحد الدوريات ، وهذا الخطأ في الإدخال qrmak ، ومن ثم أصبح التفريع الشكلي على هذا النحو أدى إلى الخطأ في الاسترجاع .

٣- أن ١٦ دورية من الدوريات الـ ١٧ المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة في تخصص المكتبات والمعلومات قد شملها الجدول (٤) وهذا يعني أن هناك دورية لم تظهر في البحث بأى من الرؤوس التي شملها الجدول وهى مجلة بعنوان "دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات" حيث لم تظهر تحت أى رأس مما سبق وذلك لعدم تعامل الفهرس مع هذا العمل الفكرى على أنه دورية بل على أنه كتاب عادى، وذلك لأن العنوان الفرعى لهذه الدورية هو: "كتاب دورى محكم" والتسجيلية الببليوجرافية (٤١) لهذه الدورية توضح ذلك.

LEADER	00000aas	2200000	a	4500
003	EG-GICUC			
008	120719c19969999ua	qx	pf	000 0ara d
022	1110-8134			
040	EG-GICUC bara			
041	ara beng			
043	ma-----			
050	Z665.2.A65	b	D57	
092	04 020 bD597 221			
099	020 D597			
222	0	دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات		
245	10	دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات		
246	13	Arabic studies in librarianship and information science		
260	c1996-	دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، b: القاهرة		
300	c24	b: مج		
310		دورى		
362	0	بداية من؟ ١٩٩٦		
500		كتاب دورى محكم		
650	7	qrmak٢ المكتبات		
650	7	qrmak٢ مراكز المعلومات		
850		Holding institution		

تسجيلية (٤١)

ومن كل ما سبق يتبين لنا أن التسجيلات الببليوجرافية للدوريات العربية المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة والدرجة بفهرس هذه المكتبة تحتاج إلى مراجعة شاملة لتصحيح كل الأخطاء الواردة بهذه التسجيلات لتحسين أداء الفهرس فى الاسترجاع الموضوعي للدوريات به وهذه المراجعة ليست للدوريات فى تخصص المكتبات والمعلومات فقط بل لكل التسجيلات الببليوجرافية للدوريات المكتبة بالمكتبة فى كل التخصصات الأخرى .

القسم الثالث : النتائج والتوصيات

١/٣ النتائج :

أولا :سمات وخصائص الاسترجاع برؤوس الموضوعات فى الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة

١. إن رؤوس الموضوعات المدرجة فى الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة مرتبة ترتيبا هجائيا حرفا بحرف وهذا يؤدى بدوره إلى التداخل بين رأس الموضوع وتفريعاته وموضوعات أخرى ليست ذات صلة بالموضوع .
٢. إن مجموع رؤوس الموضوعات فى تخصص المكتبات والمعلومات التى تم حصرها من الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة بلغ ٣٠ رأس موضوع بعضها ضيق وبعضها عريض ، و يندرج تحتها رؤوس موضوعات فرعية عددها ٣٥٤ رأس موضوع ، إلا أن العدد الفعلى لهذه الرؤوس هو ٣١١ رأس موضوع ، والسبب فى الفارق هو التكرار الذى وصل عدده إلى ٤٣ رأس موضوع بنسبة ١٢.١٥ % والذى كان له تأثير سلبي على البحث بالموضوع فى الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة ، وترجع أسباب التكرار إلى :
 - خطأ فى ترتيب التفريعات .
 - اختلاف فى شكل كتابة التفريعات .
 - دمج الحقول الفرعية .
 - وجود الأخطاء الإملائية .
 - استخدام الحواشى .
 - الاختلاف فى المحددات .
 - ترك أو عدم ترك مسافات بين كلمات رأس الموضوع أو تفريعاته .

ثانيا :سمات وخصائص التسجيلات الببليوجرافية العربية فى تخصص المكتبات والمعلومات المدرجة فى الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة

أ- الكتب

١. بلغ عدد التسجيلات الببليوجرافية التى تم حصرها من الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة فى تخصص المكتبات والمعلومات ١٧٥١ تسجيلية ، تمثل الكتب العربية الكم الأكبر منها وعددها ١٣٠ تسجيلية ، وهو عدد لا يمثل الواقع الفعلى لعناوين الكتب المقتناة فى المكتبة قيد الدراسة حيث يوجد تكرار لبعض التسجيلات ، وأن العدد الفعلى منها وصل إلى ٩٠٧ تسجيلية ببليوجرافية .
٢. تبين من فحص التسجيلات الببليوجرافية للكتب العربية فى تخصص المكتبات والمعلومات فى الفهرس قيد الدراسة أن هناك عددا من المشكلات فى رؤوس الموضوعات المدرجة ببعض تلك التسجيلات التى لها تأثير سلبي على الاسترجاع بالموضوع فى الفهرس الآلى للمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة تتمثل فيما يلى :
 - أ. عدم تطبيق مبادئ اختيار رؤوس الموضوعات المتمثلة هنا فى مبدأين هما : الوحدة والثبات ، التخصيص المباشر .
 - ب. عدم الالتزام بشكل رؤوس الموضوعات المدرجة فى أداة العمل بالمكتبة وهى القائمة ، وهوناتج عن الاعتماد فى بعض التسجيلات على مصادر خارجية وهى هنا تمثلت فى الفهرسة أثناء النشر لمطبوعات مكتبة الملك فهد وأيضا على دار الكتب المصرية ، وكان يجب عدم الاكتفاء بالاعتماد عليهما بل مراجعة رؤوس الموضوعات بالقائمة قبل إقرارها بالتسجيلية .

ج. الاختيار الخاطئ لرأس الموضوع .

٣. بلغ عدد المداخل الإضافية الموضوعية المدرجة في التسجيلات الببليوجرافية للمكتبة العربية في تخصص المكتبات والمعلومات في الفهرس قيد الدراسة ستة مداخل هي :

٦٠٠ مدخل إضافي بالموضوع - اسم شخص .

٦١٠ مدخل إضافي بالموضوع - اسم هيئة .

٦٣٠ مدخل إضافي بالموضوع - عنوان مقنن .

٦٥٠ مدخل إضافي بالموضوع - مصطلح موضوعي .

٦٥١ مدخل إضافي بالموضوع - اسم جغرافي .

٦٥٣ مصطلح تكشف غير مقيد .

- المدخل الإضافي- مصطلح موضوعي (حقل ٦٥٠) هو القاسم المشترك بين التسجيلات الببليوجرافية المدرجة في الفهرس قيد الدراسة ، بينما المدخل الإضافي- مصطلح تكشف غير مقيد (حقل ٦٥٣) أقل المداخل استخداما بها حيث أدرج في ثلاث تسجيلات فقط مع عدم استخدام كلا المؤشرين الأول أو الثاني بها .

- المؤشر الأول غير مستخدم في التسجيلات الببليوجرافية المدرجة في الفهرس إلا في حالات قليلة لا تذكر ، بينما تم استخدام المؤشر الثاني وهو إما رقم ٧ للدلالة على المصدر المحدد وهو القائمة ، أو استخدام الرقم qrmak المستخدمة بالمكتبة والمشار إليها في الحقل الفرعي ٢\$ بالمختصر ؛ للمؤشر الثاني في حالة عدم وجود رؤوس موضوعات في تلك القائمة المستخدمة .

ب- الرسائل الجامعية.

١. إن مجموع التسجيلات الببليوجرافية للرسائل الجامعية باللغة العربية في تخصص المكتبات والمعلومات والمدرجة في الفهرس الآلى للمكتبة المركزية لجامعة القاهرة بلغ ٥٨٩ تسجيلة حتى نهاية شهر فبراير ٢٠١٦م وهو ما يمثل العدد الفعلي للرسائل المقننة في المكتبة .

٢. هناك ٢٥٣ تسجيلة ببليوجرافية للرسائل الجامعية في الفهرس قيد الدراسة غير مدرج بها الحقول الموضوعية الإضافية ، وهوما يمثل نسبة ٤٢.٩٥% أى مايقرب من نصف عدد التسجيلات للرسائل في الفهرس البالغ ٥٨٩ تسجيلة ، وهذه التسجيلات منها ٢٣٩ تسجيلة تم اقتناؤها بالإيداع

في الفترة من ١٩٦٠ إلى ٢٠٠٠م ، أما باقى التسجيلات وعددها ١٤ تسجيلة فقد تم الحصول عليها بالإهداء في الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٥م. وبذلك تكون هذه التسجيلات غير قابلة للاسترجاع الموضوعي ، ولكن يمكن استرجاعها بالمؤلف أو العنوان .

٣. أما باقى التسجيلات الببليوجرافية للرسائل الجامعية المدرجة في الفهرس الآلى للمكتبة المركزية لجامعة القاهرة وعددها ٣٣٦ تسجيلة فمدرج بها الحقول الموضوعية الإضافية ، ولكن تم اقتصارها على الحقل (٦٥٣) فقط دون غيره من باقى الحقول الموضوعية الأخرى ، وأن هذا الحقل لم يتم جعله عنصرا استرجاعيا مما يعنى أن جميع التسجيلات الببليوجرافية للرسائل الجامعية (٥٨٩تسجيلة) في الفهرس الآلى للمكتبة المركزية لجامعة القاهرة لن يتم استرجاعها موضوعيا أم لعدم وجود حقول موضوعية إضافية بها (٢٥٣تسجيلة) ، أو بها حقول موضوعية (٣٣٦تسجيلة) ولكن هذه الحقول غير استرجاعية في الفهرس.

ج - الدوريات

١. بلغ عدد عناوين الدوريات العربية المقتناة في المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة في مجال المكتبات والمعلومات سبعة عشر عنوانا ، وبلغ مجموع رؤوس الموضوعات المدرجة في التسجيلات الببليوجرافية لهذه الدوريات تسعة رؤوس موضوعات .
٢. يرجع تعدد رؤوس الموضوعات المدرجة في التسجيلات الببليوجرافية للدوريات هنا إلى عدم تطبيق مبدأ الوحدة والثبات عند اختيار رؤوس الموضوعات وقت إجراء التحليل الموضوعي لهذه الدوريات ، كاستخدام رأس الموضوع في شكله الطبيعي ثم مرة أخرى استخدام نفس الرأس في شكله المقلوب ، مثال ذلك علم المكتبات ، المكتبات ، علم .
٣. إن الدوريات في مجال المكتبات والمعلومات أم أن تأخذ رأس موضوع المكتبات ، علم - دوريات أو المعلومات ، علم - دوريات أو تأخذ الرأسين معا هذا وفق المحتوى الموضوعي بها ولكن هذا لم يتحقق هنا بل كما أشارنا إلى وجود تعدد في رؤوس الموضوعات بالتسجيلات الببليوجرافية للدوريات وهذا التعدد من الطبيعي يؤدي إلى عدم إمكانية الاسترجاع الموضوعي لكل التسجيلات الببليوجرافية للدوريات في مجال المكتبات في الفهرس الآلي للمكتبة المركزية لجامعة القاهرة تحت رأس موضوع واحد أو اثنين كما سبقت الإشارة إلى ذلك بل يجب على المستفيد أن يتنبه إلى أن هناك عدة رؤوس موضوعات يجب البحث بها للوصول إلى كل تلك التسجيلات المتعلقة بالدوريات العربية في مجال المكتبات والمعلومات المقتناة بالمكتبة قيد الدراسة .

٢/٣ التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتمت الإشارة إليها فيما سبق ، فإن عددا من التوصيات توصي الدراسة الأخذ بها ، وهي تنقسم إلى فئتين : إحداها تختص بالفهارس ، والأخرى تخص المسؤولين عن إعداد الفهارس وهم العاملون بالمكتبة :

أولا : ما يختص بالفهارس :

- تشكيل لجنة فنية من العاملين في قسم الإعداد الفني بالمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة ، وعلى وجه الخصوص من القائمين على أمر التحليل الموضوعي لأوعية المعلومات المقتناة بالمكتبة ، وأن يتم تكليف هذه اللجنة بعدد من المهام بهدف تحسين أداء الفهرس الآلي بالمكتبة خاصة فيما يتعلق بالبحث بالموضوع ، وهذه المهام تتمثل فيما يلي:
- أ. مراجعة التسجيلات الببليوجرافية المدرجة بالفهرس الآلي للمكتبة لتصحيح الأخطاء التي تم رصدها في هذه الدراسة ، وكذلك الأخطاء المماثلة لها في التسجيلات الأخرى بهذا الفهرس في المجالات الموضوعية الأخرى .
- ب. مراجعة واجهة البحث المتاحة بالفهرس وما تشمله من عناصر استرجاعية وذلك لإيضاح ما هو غير واضح منها ، واستبعاد ما هو غير فعال في أداء الفهرس ، وذلك بالاستعانة بعمل مسح لآراء المستفيدين من استخدام الفهرس لتحديد ما به من عناصر استرجاعية فعالة أو غير فعالة لاستبعادها
- ج. إضافة ماتحتاجه رؤوس الموضوعات بالفهرس من إحالات سواء انظر أو انظر أيضا ليكتمل الفهرس ويرتفع أدائه في البحث والاسترجاع خاصة بالموضوع .
- د. العمل على الانتهاء من الملف الاستنادي الموضوعي الذي تمت الإشارة إليه في الموقع الإلكتروني للمكتبة على أنه جاري الإعداد فيه.

ثانيا : ما يخص العاملين :

إجراء دورات تدريبية للعاملين في المكتبة خاصة في قسم الإعداد الفني للارتقاء بأدائهم في العمليات الفنية وعلى وجه الخصوص التحليل الموضوعي لأوعية المعلومات المكتتة بالمكتبة ، وذلك لتصحيح الأخطاء التي تم رصدها والنتيجة عن عدم الفهم الصحيح لبعض مبادئ اختيار رؤوس الموضوعات وصياغتها ولتطبيقات الشكل الاتصالي مارك .

مصادر الدراسة :

- ١- محمد فتحى عبد الهادى & نبيلة خليفة جمعة & يسرية زايد (١٩٩٧) . اتجاهات حديثة في الفهرسة ط. ١ . القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب . ص ١٦٩ .
- ٢- دينا محمد فتحى عبد الهادى (٢٠١٠) . فهرس المكتبات المصرية المتاحة عبر الإنترنت : دراسة تقييمية (رسالة دكتوراه غير منشورة) . جامعة القاهرة . ص ٣١-٣٢
- ٣- المصدر السابق . ص ٣٤-٣٥ .
- ٤- أحمد عمار حسين همام (٢٠١٥) . جودة نقاط الإتاحة الموضوعية المقننة في الفهارس الآلية : دراسة تطبيقية على الفهرس الموحد لاتحاد الجامعات المصرية . (رسالة دكتوراه غير منشورة) جامعة سوهاج . ص ١-٢
- ٥- ليلي سيد سميع (٢٠٠٢) . الفهارس المتاحة على الخط المباشر في المكتبات الأكاديمية والمتخصصة بالقاهرة الكبرى (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة القاهرة . ص ١٠٩ .
- ٦- ليلي سيد سميع (٢٠٠٨) . نظم الضبط الاستنادى الآلى للموضوعات : دراسة ميدانية للتطبيقات بالمكتبات المصرية . (رسالة دكتوراه غير منشورة) . جامعة القاهرة . ص ٢ .
- ٧- شريف كامل شاهين (٢٠٠٥) . فهرس المكتبات العربية المتاحة عبر شبكة الإنترنت : دراسة تقييمية على ضوء توصيات إرشادات "الإفلا" IFLA : لشاشات عرض التسجيلات الببليوجرافية ومضمونها . journal cybrarians (٤) تاريخ الاطلاع : ٣٠ يناير ٢٠١٦ . استرجعت من : http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=513:-qiflaq-&catid=241:2011-08-16-08-16-55&Itemid=66
- ٨- محمد فتحى عبد الهادى (١٩٧١) . الفهارس والببليوجرافيات بمكتبات الجامعات الثلاث بالقاهرة من الناحية الوصفية والموضوعية : دراسة ميدانية مقارنة . (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة القاهرة .
- ٩- أميمة محمد طلعت (١٩٩٩) . فهرس المكتبة المركزية بجامعة القاهرة : دراسة تحليلية تقييمية . (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة القاهرة .
- ١٠- ليلي سيد سميع (٢٠٠٢) . مصدر سابق .
- ١١- عبد الله فراج عبد المجيد عامر (٢٠٠٤) . الفهارس كأدوات لاسترجاع المعلومات في مكتبات جامعة طنطا : دراسة ميدانية . (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة طنطا .
- ١٢- زينب صلاح الدين سعيد (٢٠٠٦) . واجهات استخدام الفهرس الآلى في المكتبات العامة المصرية : دراسة تطبيقية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة حلوان
- ١٣- مها محمد رمضان مصطفى (٢٠٠٧) . الفهارس المحسبة في مكتبات جامعة عين شمس : دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة عين شمس .

- ١٤- منيرة رشاد فهمي إبراهيم (٢٠٠٩) . الفهارس التقليدية والآلية في مكتبات جامعة الإسكندرية : دراسة تقييمية . (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الإسكندرية .
- ١٥- دينا فتحى عبد الهادى (٢٠١٠) . مصدر سابق .
- ١٦- سحر حسنين ربيع (٢٠١١) . تطبيقات شكل الفهرسة المقروءة آلياً لـ ٢١ للبيانات البليوجرافية بالفهارس الآلية ل مكتبة الاسكندرية ودار الكتب الوطنية : دراسة تقييمية .مجلة الفهرست ١٠٠ (٣٧) ١٢٢-٥٢
- ١٧- طه نبيل عبد الحميد الفرماوى (٢٠١٢) . جودة التسجيلات العربية في فهرس مكتبات جامعة المنوفية : دراسة ميدانية . (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة المنوفية .
- ١٨- أحمد عمار حسين همام (٢٠١٥) . مصدر سابق .
- ١٩- قاسم رفل نزار (٢٠٠٥) . رؤوس الموضوعات المستخدمة بجامعة الموصل في مجال العلوم الهندسية : دراسة تحليلية . (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الموصل .
- ٢٠- أحمد عمار حسين همام (٢٠١٥) . مصدر سابق . ص ٢٠-٢١
- 21- Rondeau ,Wendy(2013) Making usf of existing tools for unknown item needs : improving subject retrieval in online catalogues . Feliciter. 59 (4) 30 - 33
- 22- Antell ,Karen and Huang , Jie (2008) Subject searching sussess : Transaction logs ,patron perceptions , and implications for library instruction .Reference &user services quarterly .48(1) 68-76
- 23- Yu , Holly and Young , Margo (2004) Impact of web search engines on subject searching in OPAC .Infomation technology and libraies.(December)168 - 178
- ٢٤- أميمة محمد طلعت (١٩٩٩) .مصدر سابق . ص ١٦٦ .
- ٢٥- دينا فتحى عبد الهادى (٢٠١٠) . مصدر سابق ص ٨٢
- ٢٦- المصدر السابق .ص ٧٠
- ٢٧- أحمد محمد الشامى & سيد حسب الله (٢٠١٤) . مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف . تاريخ الاطلاع : ٥ فبراير ٢٠١٦ . استرجعت من : <http://www.elshami.com/Default.htm>
- ٢٨- شعبان خليفة (٢٠٠٢) . قائمة رؤوس الموضوعات العربية القياسية للمكتبات ومراكز المعلومات وقواعد البيانات . ٢ القاهرة : دار الشروق . ٣ مج .
- ٢٩- اتحاد الجامعات المصرية . فهرس اتحاد الجامعات المصرية . تاريخ الاطلاع : ١٥ فبراير ٢٠١٦ . استرجعت من : http://srv2.eulc.edu.eg/eulc_v5/libraries/start.aspx?ScopeID=1.&fn=ApplySearch&SearchIdForm=18008356&ScopeIDSelect=1.&ItemType=24.2.1.&SearchText1=%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%AA&criteria1=3.&opr1=and&SearchText2=&criteria2=1.&opr2=and&SearchText3=&criteria3=1.&SearchTextFT=&Generation_Term=&BibID=&PublishYear=&OrderKey=publishYear+desc

- ٣٠- مكتبة الإسكندرية . فهرس مكتبة الإسكندرية . تاريخ الاطلاع ١٥ فبراير ٢٠١٦ . استرجعت من :
http://chamo.bibalex.org/search/query?term_1=%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%AA&theme=BA_Theme
- ٣١- شعبان خليفة . (٢٠٠٢) . مصدر سابق . ص ٤٢ .
- ٣٢- شعبان خليفة & محمد فتحي عبد الهادي (١٩٩٨) . التحليل الموضوعي للمكتبات ومراكز المعلومات
القاهرة : العربي للنشر والتوزيع . ص ٣٢ .
- ٣٣- محمد فتحي عبد الهادي (٢٠٠٨) التحليل الموضوعي للمكتبات ومراكز المعلومات . ص ٦٩
- ٣٤- نفس المصدر . نفس الصفحة .
- ٣٥- نفس المصدر . ص ٧٣-٧٤ .
- 36- Library of Congress .Network Development and MARC Standards
Office.(2016) . MARC 21 format for Bibliographic Data .
Update No. 22 (April) . Retrieved Date: 10 April 2016 . Available at :
<https://www.loc.gov/marc/bibliographic/>
- 37- Ibid
- 38- Ibid